



■ في «رام»  
كما في «أوتيك»  
كاليفورنيا»  
■ الرب السوري:  
من الموت إلى  
الموسيقى

# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

نصرالله من البقاء: ماضون في مواجهة التكفيريين [2]

## عرسك 2... قريباً [5]



العفو في جرائم الحرب  
كذلك في  
احتلال البحر!

[8 - 9]

زياد الرحباني



تбилиسي

2

إضاءة



«دعارة»  
في نقابة  
المحررين

7

الحدث

الدوحة تسوق  
تقدم تركيا  
على حساب  
«الحلفاء الخليجيين»

12

قضية

مصر تغدق  
على ليبيا  
... معنويات!

14

معرض



بينالي قلنديا  
يلهم أجزاء  
فلسطين

23

## قضية اليوم

# نصر الله من البقاع: ماضون في الم

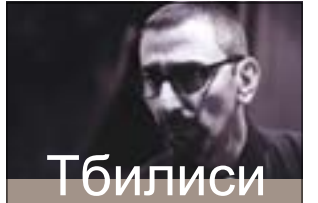
«معركة القلمون هي إرادة قتال» و«هذه المعركة سنخوضها ولا يمكن كسرنا بعد التوكل على الله». وشدد على أن «لا مكان للإستسلام لهذا العدو» التكفيري، مؤكداً أن «تضحيات شهدائنا وآلام جرحانا ستزهر نصراً كبيراً». لأن «الضغوط تولد الفرص والنجاحات. هذا ما أدى الى انتصار الثورة الإسلامية في إيران، والى دحر الإحتلال الإسرائيلي للبنان». وعن عملية شيعا التي أعلنت المقاومة مسؤوليتها عن تنفيذها الأسبوع الماضي، قال الأمين العام لحزب الله إن العملية «رسالة



منطقة الزيداني أو أي من بلدات منطقة القلمون للترزود بالمؤن والوقود على عتبة الشتاء الذي بدأ باكراً. ويحمل انتقال السيد نصرالله الى البقاع، رغم المخاطر وظروفه الأمنية، رسائل عدة، منها تأكيده على التصميم على المضي في مواجهة التكفيريين على الحدود، ورفع حالة الجهوزية، واستيعاب تداعيات الهجمات التي شنّها الارهابيون التكفيريون أخيراً والتي أدت الى سقوط عدد من الشهداء، ورفع المعنويات في صفوف المقاتلين. وأكد نصرالله في الجلسة أن

### وفيق قانصوه

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن «قرارنا هو مواجهة» التكفيريين والارهابيين مهما كبرت المواجهة وعظمت الضغوط. كلام نصرالله جاء في جلسة خاصة عقدها أخيراً مع ضباط وعسكريين في المقاومة. واللافت أن الجلسة عقدت في منطقة البقاع، في ظل تصاعد الهجمات التي يشنّها الارهابيون على جرود عدد من البلدات البقاعية، وعلى بلدات في جرود جبال القلمون سعياً الى فتح ممر يضمن لهم التواصل مع



Тбилиси

زياد الرحباني

### Multifunctional Push-Button

A - كل ما يسعى الإنسان لتسهيل عمّلو، وخاصة عبر التكنولوجيا وكل شي إلكتروني، باختصار الوقت اللي بيتطلبو عمل معيّن وباختصار عدد الخطوات اللي كان معوّد يعملها ليوصل لنتيجة معيّن، بيحصل على فرصة للـ«صحّ» المرئجي بشكل أسرع، بيقابلو تزايد احتمال الغلط الناتج عن السرعة، كمان بشكل أسرع.

B - الشريط عندو حماية حتى ما ينمحي. فـ... لتقدير تمّجي شريط لازم تشيل الحماية ضدّ المّجي. يعني المّجي الماكنة ما بتفهمو متلك بعد ما أخذت قرار المّجي اللي هوّ عكس التسجيل. الماكنة بتفهم المّجي هو تسجيل ما شي... شو يعني؟ أهه.

أولاً، الماكنة ماكنة. ثانياً، إنت مخترعها هيك أو غير هيك. ثالثاً، رح تعمل نفس الحركة بالحماية لتسجّل أو تمّجي. رابعاً، رح تعمل عكس هالحركة لحتى لا تسجّل ولا تمّجي. خامساً، لشو إنن مخترع هالحماية؟... فكّر فيها... لأنو أنا ما بعرف.

ومع إنو المّجي هو عكس التسجيل تماماً، إنت مضطر تعمل نفس الحركات. وإستعمال الحماية هو مش بس ضدّ المّجي ضدّ التسجيل أيضاً! ضدّك يعني بالحالتين وإنّ اللي مخترعو. ملاحظة: يعني بدھا انتباه ودقة كثير. أحياناً، بتصير رغبة الإخفاء = رغبة الإبقاء.

## المشهد السياسي

# الحريري وجعجع والراعي يبحثون عن مرشح

الانتخابات الرئاسية، فبعدها بستة أشهر يجب أن تحصل الانتخابات النيابية». وأوضح الحريري أنه لا يظن «أن الفريق الآخر يريد الاستمرار في الفراغ الرئاسي، وأعتقد أنهم حريصون على موقع

انتخاب رئيس الجمهورية. وكان الحريري قد أعلن بعد لقائه الراعي في روما أمس أن «التمديد لمجلس النواب ضرورة لعدم الدخول في المجهول، ونحن لا نريده». ولغت الى انه «إذا حصلت

وعن التمديد للمجلس النيابي قالت المصادر إن الراعي لن يعارض التمديد للمجلس لكنه لا يستطيع ان يغطيه أكثر من ستة اشهر. لذا يمكن ان يجري الاتفاق على التمديد على ان تعدل مهلته فور

أراد الرئيس سعد الحريري «نيك بركة» البطريك الماروني قبل تمديد ولاية المجلس النيابي، فكان له ما أراد. كذلك طرح امامه 3 اسماء لمرشحين لرئاسة الجمهورية توافق هم سمير جعجع على كونهم توافقيين

علمت «الأخبار» أن الرئيس سعد الحريري ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع تداولوا مع وسطاء خلال الأسابيع الماضية أسماء ثلاثة مرشحين توافقيين لرئاسة الجمهورية. وذكرت المعلومات أن لقاء البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي والحريري أمس بحث في هذه الأسماء، على أن يتولى البطريك في الوقت المناسب مباركة خيار التوافق على أحد المرشحين الثلاثة.

لن يطلب قهوجي إقامة منطقة عازلة لاستيعاب اللاجئين السوريين

تتواصل فرنسا مع إيران لتأمين توافق حلفائها على مرشح رئاسي توافقي

وأشارت المعلومات التي يتداول بها سياسيون من 14 آذار إلى أن المداولات ستنصب من الآن وصاعداً على الاتصالات الدولية للدفع نحو إجراء انتخاب رئيس للجمهورية قبل عيد الاستقلال، ولا سيما أن فرنسا والفاشيكان تؤيدان هذا الاتجاه. ولفتت الى ان احتمال إجراء الانتخاب قد يكون مرتفعاً، ولا سيما ان فرنسا تتولى الاتصال بإيران لمحاولة تأمين توافق حلفائها على مرشح توافقي.

## تحذير

تحذر «شركة اخبار بيروت»، الناشرة لجريدة «الأخبار»، شركة Ipsos للأبحاث والإحصاءات الخاصة بالسوق، ومديرها العام في بيروت السيد ادوارد موانان، من استخدام اسم «الأخبار» او ايراده ضمن اي دراسة او إحصائية تتعلق بالاعلام او الاعلان او اي بحث آخر من ابحاث السوق.

وتنبه «الأخبار» كل من يهمله الامر داخل لبنان وخارجه، الى انها لا تتعامل مطلقاً مع شركة Ipsos (إيبسوس) ولا تثق بصدقيتها او مهنتها. وتدعو الى عدم الاخذ بأي دراسة تقدمها هذه الشركة وتتضمن أي معلومات عن «الأخبار».

وتطلب «الأخبار» من الشركة المذكورة شطب اسم «الأخبار» من كل ما يصدر عنها ورقياً او إلكترونياً.

الخبار



# واجهته

ابراهيم الامين

## المسألة الدرزية: خطأ النأي بالنفس!

والعصبية السياسية التي يتميزون بها عن الآخرين، لكن ما جرى خلال ربع القرن الأخير، ان تطورات كبيرة جدا حصلت، ساهمت في تقليص عناصر القوة هذه الى حدود دنيا. وترافق ذلك مع صمت عام لدى القواعد الدرزية إزاء ما قام به القادة المتعاقبون، سواء في لبنان او خارجه. حتى تدهور وضع هؤلاء الى درجات متدنية جدا، اقتصاديا وثقافيا وحتى على مستوى النفوذ. وصار شرط التمتع بامتيازات في اسرائيل هو المزيد من الانضواء في قواعد اللعبة التي تديرها المؤسسة الامنية والعسكرية الاسرائيلية.

وفي لبنان، يحصل الدروز على حصة سخيفة نتيجة التقاسم الطائفي للبلاد، وحدها فكرة الدولة في سوريا، وفرت لهم الكثير من عناصر الحياة، من دون دفعهم الى التخلي عن تمايزهم الثقافي والاجتماعي.

اليوم، يعيش الدروز في لبنان وسوريا وفلسطين هاجساً خاصاً، عنوانه الفعلي، موقعهم ودورهم في ظل احتدام المعركة بين محورين في المنطقة، وبين مناحات طائفية ومذهبية يتقدم فيها عنصر التماس السني - الشيعي. وهو هاجس، فرض ويفرض يومياً الكثير من الخطوات، ولعل النائب وليد جنبلاط، افضل من يعبر عن هذا القلق. سواء بطريقة صياغته لمواقفه العامة او تحالفاته. وهو يواجه هذه الايام اسئلة تبدو وجودية، او هذا على الاقل هو الانطباع الصادر عنه.

طبعاً الخيارات ضيقة امام الجميع في ظل احتدام المعركة، لكن الاكيد، ان خياراً جرى ابتداعه كذبا في لبنان وهو لم يعد صالحاً للاستخدام، واسمه «النأي بالنفس».

واخطر ما يبدو عنصر مشتركاً في خطاب القادة الدروز واتصالاتهم، هو اعتقادهم بأنه يمكنهم الاتكال على هذه الوصفة. وهو وهم، مع الاسف، ليس لأنه سيؤدي الى تهجير جميع الدروز متى تمكنت التنظيمات التكفيرية من الوصول الى اماكن سكنهم، وليس الى جعل اسرائيل عاملة على استمالتهم ثم توريثهم في لعبة حماية الحدود، بل لأن الصراع القائم، لم يعد يحتمل اللعب على الحبال.

قد يقول الدروز، وهذا حق اي انسان، إن هذه الحرب ليست حربنا، لكن لا أحد يمكنه القول إنه قادر على إبعاد الخطر عنه. والبحث يجب ان يتركز على «حل عربي للمسألة الدرزية»، لا على إحياء حلم «الدولة الدرزية» القائمة على حدود فلسطين الشمالية. لان اسرائيل نفسها لم تعد قادرة على المساعدة. وهي تعيش اليوم هاجس نقص الامان عند مستوطني شمالها، الذين لا يعرفون اذا كان جيشهم لا يزال قادراً على ضمان بقائهم حيث هم اليوم.

معلومات مقلقة مصدرها اسرائيل. لا داعي الى التهويل ولا داعي الى التجاهل. وهي تتعلق بما بات بالامكان وصفه اليوم بـ «المسألة الدرزية»، ولاسيما انه منذ قيام كيان العدو، سعت المؤسسة الصهيونية الى بناء علاقات خاصة مع قادة دينيين وسياسيين من الطائفة الدرزية في فلسطين. ثم وسّعت الامر بعد احتلالها ثم ضمها للجولان السوري المحتل، كما بذلت جهوداً كبيرة مع الدروز خلال احتلالها جبل لبنان، ثم بقاء قواتها أكثر من عشرين عاما في الشريط الحدودي المحتل.

ومع ان اسرائيل نجحت في خلق مناخ «صديق» وسط قسم غير صغير من دروز فلسطين، الا انها لا تزال تعاني مع دروز الجولان، لكنها تستطيع الادعاء، بأنها احدثت اختراقات بين دروز لبنان. وبرغم المناخ المتبسط الذي رافق علاقة قوات الاحتلال بقوى بارزة بين الدروز خلال

### إسرائيل تحيي حلم كيان من الجولان ووادي التيم وصولاً الى الشوف، ويضم دروز فلسطين

احتلالها لبنان وحرب الجبل، الا ان الموقف السياسي والاجتماعي والثقافي الغالب، ظل عصياً على التطويق كما حصل مع آخرين.

وفي فترات كثيرة، كان العدو يركز على انه الجهة الوحيدة في العالم القادرة على حماية الدروز في هذه المنطقة، وان اسرائيل مستعدة لقبولهم مواطنين كاملين الحقوق، ولتوفير ملاذات امنية لمن يريد منهم الهروب من حروب اهلية في لبنان او سوريا. والعدو يستعين على تحقيق فكرته، ببعض عملائه من شخصيات دينية وسياسية وعسكرية وامنية من دروز فلسطين. وفي فترات كثيرة، سعت اسرائيل، الى اغراء الدروز المنتشرين على حدودها الشمالية، بأنها مستعدة لدعم قيام كيان مستقل لهم، يمتد من الجولان شرقاً الى ساحل الشوف في لبنان غرباً مروراً بوادي التيم، ينضم اليه دروز فلسطين.

الحقيقة القاسية ان هذا الحلم راود قادة دروزاً في لبنان وسوريا وفلسطين، ولم يبق وفقاً على عملاء للعدو (لا بد ان ينطق رياض رعد يوماً). وفي كل مرة، تنسب فيها ازمة كبيرة في لبنان او في سوريا او مع اسرائيل، كان القادة التقليديون المؤثرون في الوسط الدرزي يلجأون الى بناء تحالفات توفر لهم الحصانة المانعة لضربهم او تشتيتهم. وهو امر، كان يتكل ضمناً على عناصر قوة موجودة لدى الدروز، لناحية اماكن انتشارهم وطبيعتهم العقائدية،

إلى من يعنيه الأمر بأن المقاومة، رغم التغييرات في المنطقة وقدم التحالف الإعلامي ضد داعش، لا تزال قوية وحاضرة ولم تضعف». وأضاف أن الخرق الذي قام به العدو الإسرائيلي في مطلع أيلول الماضي في بلدة عدلون الجنوبية بتفجير جهاز تنصت اكتشفته المقاومة، «وتعمده تفجير الجهاز أثناء تفكيكه» ما أدى الى استشهاد المقاوم حسن علي حيدر، «يشير الى أن الإسرائيلي أراد أن يمتحن المقاومة فكان الرد بالعبوة في شبعاً»، التي أدت بحسب مصدر عسكري اسرائيلي الى اصابة جنديين.

## توافقي

الرئاسة وعلينا البحث عن الاسماء المناسبة.

من جهة أخرى، يستكمل قائد الجيش العماد جان قهوجي زيارته إلى العاصمة الأميركية واشنطن، للمشاركة في اجتماع قادة جيوش الائتلاف الذي يشن هجمات جوية ضد تنظيم داعش. ويرغم أن لبنان ليس عضواً في الائتلاف، فقد شارك قهوجي، بحسب مصادر عسكرية، «لأن لبنان مهذد من التنظيم المذكور»، بعدما تلقى دعوة للمشاركة في النقاش وللاستماع إلى رأيه». ولقفت المصادر إلى انه كان مقرراً أن يُعقد هذا اللقاء في الرياض، لكن جرى عقده في واشنطن. ونفت المصادر العسكرية ما نُشر أمس عن عزم قهوجي على طلب إقامة منطقة عازلة على الحدود اللبنانية - السورية لاستيعاب اللاجئين السوريين، مؤكدة أن قضايا كهذه من اختصاص الحكومة اللبنانية، كذلك مسألة الانضمام إلى الائتلاف أو عدمه. وأكدت المصادر ان السلطة السياسية منحت الاذن لقهوجي للمشاركة في الاجتماع.

على صعيد آخر، ولمناسبة ذكرى الثالث عشر من تشرين الأول عام 1990، استغرب رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون قول بعض الفئات إن «أي تدبير عسكري بحق التنظيمات الارهابية قد يسبب فتنة أو حرباً أهلية». ورأى أن «الحكومة اللبنانية ادّعت النأي بالنفس ولكنها لم تطبقه فعلياً فتركت الحدود مفتوحة، ما سمح للبنانيين وللمسلحين السوريين باستباحتها، وكذلك للنازحين».

من جهته، وصف رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط «التحالف الدولي لمحاربة الارهاب» بـ «الكذبة»، منتقداً «تغيب الحل السياسي في سوريا بهدف تسعير الحرب الأهلية وإطالة أمدها، وصولاً الى تفتت سوريا وتحويلها إلى أشلاء بهدف حماية إسرائيل». وذكر جنبلاط بإنجازات الجيشين المصري والسوري في حرب تشرين 1973.

من ناحية أخرى، دعا الامير الجديد لـ «كتائب عبد الله عزام» سراج الدين زريقات اهل طرابلس إلى عدم مواجهة الجيش لأن تلك المواجهة «لو حصلت فلن يسلم منها إلا حزب الله». ودعا إلى ضرب الحزب.

## علم وخبر

### الجميك والسنيرة والحريبي

قالت مصادر في قوى 14 آذار إن رئيس حزب الكتائب أمين الجميل استبق لقاءه الرئيس السابق سعد الحريبي، بلقاء رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيرة، حيث أوضح أنه بات من الضروري تبني ترشيحه عوضاً عن رئيس حزب القوات سمير جعجع، الذي استنفذ حظوظه، مشيراً الى قدرته على استمالة جزء من قوى 8 آذار. وعندما لم يلق جواباً مقنعاً وواضحاً من السنيرة، لجأ الى الحريبي، سعياً وراء قرار حاسم، ولكنه لم يحصل عليه أيضاً.

### استقالة المجلس

يجتمع المجلس الإسلامي الشرعي الممددة ولايته السبت المقبل برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان ليعلن استقالة المجلس والدعوة الى انتخاب مجلس جديد. يذكر ان موظفي دار الفتوى بدأوا بإعداد لوائح الشطب لانتخابات المجلس الشرعي المقبل.

### راحة الموظفة الحريبي

رفعت مواطنة صيداوية شكوى بتهمته الإزعاج بحق أربعة من أصحاب المولدات الخاصة الذين يشغلون مولداتهم بالقرب من منزلها في الهلالية. فسارعت القوى الأمنية إلى إنيادهم بنقل المولدات من مكانها، ما دفعهم إلى التهديد بقطع التيار الكهربائي عن المشتركين. في وقت سابق، عالج أصحاب المولدات مشكلة الصوت الذي تتسبب به مولداتهم. لكن عادت المواطنة ورفعت شكوى جديدة ضد استفادتهم مولدات إضافية، فتوجهت دورية إلى المكان ونصبت نقطة ثابتة لها حتى قيام أصحاب المولدات بنقلها تحت طائلة إقفال «مصلحتهم» بالشمع الأحمر، ما دفع بأصحاب المولدات إلى إطفائها احتجاجاً، قبل تشغيلها مجدداً بضغط من المشتركين. وفرضت القوى الأمنية عليهم تطبيق شروط إضافية؛ منها دفع رسم إشغال ملك عام. ومنذ بدء النزاع في حزيران الفائت، لم تتدخل بلدية الهلالية، حتى وتسأل أهالي المنطقة إذا كانت حماسه القوى الأمنية هي لإرضاء المواطنة وصون حقوقها على حساب ثلاثة آلاف مشترك لم يسجلوا اعتراضاً ضد أصحاب المولدات منذ أن مدوا شبكاتهم قبل أكثر من ثلاث سنوات، لأن المواطنة موظفة لدى النائبة بهية الحريبي؟



في الواجهة

عن «داعش»  
الذي لا نعرفه

عامر محسن

حذر باحث أميركي في جامعة شيكاغو اسمه علي رضا دوستدار من مغبة فهم تنظيم «داعش» عبر الدعاية التي يروجها عن نفسه. بالفعل، فإن هناك مصدرين للصورة التي يكونها الرأي العام عن «داعش»، والاثنان لا يعتران عن حقيقة التنظيم من الداخل ولا ظروف المناطق الشاسعة التي يحكمها. الأول هو البروباغاندا التي ينشرها أعداء «داعش» عن خصمهم، والثاني هو بروباغاندا التنظيم نفسه.

الصورتان تتضافران لخلق اسطورة عن خلافة يجمع قاداتها وعناصرها أتساق إيديولوجي كامل وحماس عقدي متطرف، وتمتلك سلسلة قيادة هرمية وصلبة، وقدرة على ارتكاب الجرائم ضد المخالفين من غير وازع. هذه، تحديداً، هي النسخة التي يريد التنظيم أن يروجها عن نفسه؛ والتسجيلات التي ترمي إلى تجنب الأتياع هي، كتصريحات القادة والمسؤولين، لا تعكس الحقيقة بقدر ما تعبر عن صورة اعلامية يتم تصميمها بعناية وحرفية.

هكذا انقلب المثقفون والمعلقون الذين يرجعون صدى الاعلام العربي من اعتبار «داعش» تنظيمًا عديمًا لا يملك فرصة للبقاء، وتطرفاً أهوج سينبذه الناس، واختراعاً مخابراتياً يرمي للتشويش على «الثورة»، إلى تقديمه كوحش لا راد له، يستلزم الدخول بلا نقدية في «التحالف» العسكري العربي. كما يذكر دوستدار في بحثه، فإن الصورة على الأرض تختلف كثيراً عن الدعاية، والواقع لا يوائم أبداً الاسقاطات الايديولوجية: أكثر عناصر التنظيم ليسوا من المهاجرين المؤدلجين الذين جذبتهم العقيدة إلى ساح القتال، بل هم من السكان المحليين في شرق سوريا وغرب العراق؛ والتنظيم لا يحكم بالطريقة ذاتها في كل مكان، بل هو ينشئ أحلافاً قبلية وسياسية، وتسويات تختلف باختلاف الاقليم. النظر إلى «داعش» كظهور فجائي، نتج عن ايديولوجيا متطرفة زرعت، علي غفلة، في عقول الناس هو حل مريح لمن لا يريد أن يواجه التاريخ الحقيقي للمنطقة، ولن يتجاهل الرابط - مثلاً - بين انتشار «داعش» في ديالى والحرب الطائفية الشرسة التي مرت بها المحافظة لسنوات تحت الاحتلال الأميركي، فوضعت الجار في مواجهة جاره، والقرى في مواجهة بعضها البعض، والتي لم يكتب عنها أحد. أكبر المذنبين هنا هو الخطاب الخليجي وأتباعه «الاسلاميون» الذين ربّوا الناس، لسنوات، على سرديّة «داعش» نفسها، والذين لا يختلفون معه في النظرة إلى المجتمع، ولا في أسس العقيدة، ولا في العداة للأقليات (وان عابوا في «داعش» جرائمه واستسهاله القتل، فقد أرتنا أفعالهم في سوريا، جلياً، مدى احترامهم لدم المخالف وتقديسهم للحياة البشرية). هم، ببساطة، يريدون «داعشاً» موالياً للغرب.

# برجي: يقسمون المقسم ف



برجي، الحوار العربي - الإيراني مدخل إلى استقرار المنطقة

استعدادها لتقديمها إلى الجيش اللبناني بغية دعمه في حربه المضاربة مع الارهاب. ورغم الجدل المتشعب الناجم عن زيارة الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني لبيروت قبل أسابيع، وأقترانها بالهبة العسكرية، وانقسام الموقف اللبناني بين مؤيد لها ومعارض، قدر بري المبادرة الإيرانية وحرص على اظهار تأييده لها ما دامت تفضي إلى منح الجيش مزيداً من القدرات العسكرية، قائلاً ل«الريجنال»: «اننا نعول كثيراً على المؤسسة العسكرية لمحاربة الارهاب».

بدوره ل«الريجنال» أكد «استعداد ايران لتقديم كل ما يساعد على تعزيز امن لبنان واستقراره، لأنها تعول على دوره في المنطقة»، مشيراً إلى «اننا دائماً إلى جانب أبناء الشعب

حوارها مع الولايات المتحدة والغرب حول برنامجها النووي، وبدت حينذاك نوافذ حوارها مع الرياض شبه مفتوحة من خلال تبادل البلدين ابحاث ايجابية إلى الرغبة في حسن الجوار والتفاهم على ضمان استقرار المنطقة.

أوضح بري امام نظيره الإيراني ان الحلول المطلوبة «ليست على طريقة حلول افتخارات من دون جدوى على الأرض، بل من خلال التقارب العربي - الإيراني خصوصاً منذ زيارتي طهران، كانت الجمهورية الإسلامية، وليس الآن فحسب، متحمسة ومشجعة لهذا الحوار. واعتقد ان الاتصالات اتخذت منحى أكثر قوة مع المملكة العربية السعودية».

ثانيها، تشديد بري على تقدير الهبة العسكرية التي اعلنت ايران اخيراً

جنييف، نقولاً ناصيف

أكثر من اشارة توخاها الرئيس نبيه بري في اجتماعه بنظيره رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، على هامش افتتاح أعمال الدورة الـ 131 للاتحاد البرلماني الدولي في جنييف امس: اولها، تأكيد مجدداً على الحوار العربي - الإيراني كمدخل إلى استقرار المنطقة، ومع دول الخليج خصوصاً، بعدما كان اسهب في الكلام عليه في زيارته الرسمية لطهران في تشرين الثاني 2013، وكانت الجمهورية الإسلامية باشرت أولى جولات

تقرير

## واشنطن لانتخاب رئيس

المتحدة، بأن «لبنان يدفع في مكان ما ثمن الفراغ في موقع الرئاسة الأولى» بسبب انعكاسات هذا الفراغ على الوضع الأمني. ورغم عدم وضوح الجهة التي ستفخ الحياة في هذا الملف، ينقل النائب نفسه أن «واشنطن ستطلب بعد التمهيد للمجلس النيابي انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت. وهي وضعت برنامج عمل ستضغط من خلاله على الأطراف اللبنانية لإنهاء حالة الفراغ، بالتنسيق مع عدد من الدول العربية والغربية، وتحديداً فرنسا»، والمطلوب، بحسب النائب نفسه، «انتخاب رئيس يحارب الإرهاب، وليس رئيساً توافقياً».

يبدا المصدر نفسه واثقاً من أن

الحرب على الحدود اللبنانية مع سوريا، وأحداث عرسال، وما يمكن أن تشهده مناطق لبنانية أخرى في ضوء غليان الشارع وتعقيدات الأزمة السياسية، والحرب على الإرهاب وموقف بيروت منها، كلها مدار بحث يومي بين شخصيات غربية تزور لبنان وتلقي سياسيه. لكن الجديد الذي لمس نواب وسياسيون من بعض الموفدين هو «ربط نجاح خطة محاربة الإرهاب في لبنان بانتخاب رئيس للجمهورية».

وينقل نائب بارز في 14 آذار عن مصادر غربية أن اقتناعاً تكوّن لدى الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات



بلا حصانة

الثلاثاء 14 تشرين  
21.15

OTV  
WWW.OTV.COM.LB



## كلام في السياسة

## عرسال 2 على إيقاع نواب «داعش»

جان عزيز

عسال الورد. لم ينجح الهجوم. منذ ذلك الحين، ومن دون ضجة إعلامية مماثلة لمعركتي عرسال وبريتال، ينفذ الإرهابيون سلسلة من محاولات التوغل يومياً. لم يتركوا مركزاً إلا هاجموا، لم يتركوا منحدرًا ولا هدة إلا حاولوا التسلل عبرهما. على مدى أكثر من أسبوع، باءت كل المحاولات بالفشل الميداني المكلف. في مركز عين الساعة، لوحظ أن الإرهابيين لم يأخذوا الذخيرة القليلة التي كانت مع عناصر الموقع. لكنهم، في المقابل، حملوا كل عبوة ماء وكل لقمة خبز كانت هناك. بعد ساعات، وفي طريق انسحابهم، لوحظ أن قتلى الإرهابيين الذين تركت جثثهم في الجرد، لم تكن في حوزتهم المواد الغذائية التي نهبوها. ما يرجح أنهم التهموها فوراً... روايات أخرى تتردد من دون أن تتأكد بعد، عن حالات تسليم مقابل الطعام، كما عن حالات شرود أثناء القتال نتيجة الجوع والعطش.

هكذا بدأ أن الإرهابيين يكادون يستنفدون احتياطهم من الأغذية، فيما هم استنفدوا فعلاً كل محاولات فتح ثغر في الحصار المضروب عليهم، في كل الخطوط الجبلية الممتدة جنوب عرسال. لذلك، يرجح أنهم قرروا العودة إلى خيار «عرسال 2». أي خيار تنفيذ هجوم ثان على البلدة نفسها. فهي الخاضرة الأشد رخاوة في الطوق المضروب عليهم، في حساباتهم. يعرفونها جيداً، لهم فيها عشرات آلاف النازحين. فضلاً عن بضع مئات من المسلحين المؤيدين لهم داخلها. إضافة إلى الاعتبار المذهبي الذي يجعل منها معقلاً، يعقد على الجيش عملية تحريضها، كما يحسبون. لكل تلك الأسباب ولسواها، يرجح أن القرار قد حُسم لدى الإرهابيين ببدء التحضير لـ «عرسال 2». لكن ضمان نجاح الجزء الثاني من الغزوة يقتضي الاستعداد له بشكل أفضل من استعدادات الجزء الأول. وأبرز الاستعدادات محاولة إضعاف الجيش، وإشغاله في مواقع أخرى لإلهائه. صارت المعادلة كالتالي: احتلال عرسال ضرورة حيوية خلال أسابيع قليلة. وفتح معركتين متزامنتين ضد الجيش، من داخله ومن خارجه، ضرورة حيوية لمقابلة لنجاح الغزوة الثانية على عرسال. ولتحقيق ذلك كل الأسلحة مشروعة و«شرعية». هكذا أطلقت بروبغاندا فرار عسكري، لتصير في إعلام «داعش» عملية انشقاق. فيما كتلة نواب «داعش» في البرلمان اللبناني تتولى مهمة صدق الطبل لتلك البروبغاندا، وإرهابيو مسجد عبدالله بن مسعود يتحضرون لإطلاق معركة إشغال الجيش وإلهائه... في اللحظة الحاسمة، قرر الجيش التحرك. نفذ الأمر. لتعود الأولوية الآن إلى عرسال مجدداً. الغزوة الثانية متى؟ فلنرصد توقيتها على وقع صراخ خالد الضاهر.

في الوقت المناسب والملائم، أو تحديداً في الوقت ما قبل القتال مباشرة، تحرك الجيش في طرابلس. لم يبلغ موعد الانفجار كلياً بعد. لكن توقيتته تأجل، وأليته تعقدت، والأهم أن من وراءه باتوا مكشوفين. فعملية الإرهابيين المرجحة في طرابلس، بدأت فعلياً في «عرسال - 1» في 2 آب الماضي، وتطوّرت سريعاً. وعملية الجيش في طرابلس جاءت استباقاً لـ «عرسال - 2»، وأنجزت حلقتها الأولى سريعاً أيضاً... وهذه بعض الأسباب والأسرار.

في مشهد أول، كان مسلحو مسجد عبدالله بن مسعود في باب التبانة معروفين منذ مدة طويلة بتبعياتهم الإرهابية. تعرفهم المخابرات الغربية التي أذرت الأجهزة الأمنية بحركتهم، ما أدى إلى توقيف أحد رؤوسهم في أيار 2012. ويعرفهم تجار السياسة والجوع في طرابلس، الذين ضغطوا لإطلاق سراح الموقوف بعد أيام، ضماناً لاستمرار ارتزاقهم بخوف الناس. ويعرفهم أهل طرابلس المقهورون ظلماً بسلاح الزعران. في مشهد ثان، بعد معركة عرسال الأولى، أحس الإرهابيون في جرد المنطقة بالضغط الجذري على خطوط تموينهم للمرة الأولى. فمذ لجؤهم إلى تلك الخلفية الآمنة قبل أكثر من عامين، صارت سبل التواصل صعبة مع القاعدة الحصينة في البلدة التي أمّنت لهم السلاح والذخيرة، كما الخبز والماء والطعام، وصولاً إلى المستشفى العسكري واستراحة الإرهابي. فبدأ الضغط يشتدّ وبدأ التوتر يسيطر أكثر فأكثر على تصرفات الإرهابيين. هذا الوضع تحديداً هو ما يفسر قول تمام سلام إنه لم يعرف بعد ما هي المطالب التي يرفعها الإرهابيون لتحرير الجنود المخطوفين، أو أن الإرهابيين يبدلون مواقفهم بشكل دائم. فحين نفذ الإرهابيون غزوتهم في عرسال، اعتبروا أنفسهم منتصرين، فراحوا يرفعون مطالب سجناء روميه وسوريا وحتى بعض الخليج. أما حين بدأت تتقطع طرق آلاف ربطات الخبز اليومية، صار المطلب الأول الثابت لكل تفاوض «الممر الآمن إلى عرسال».

لم تلجّ السلطات اللبنانية المطلب، رغم الضغوط التي مورست عليها من داخلها وخارجها للإذعان. فبدأ الخناق يشتدّ على الإرهابيين. خناق أرادات الطبيعة نفسها أن تزيد من إحكامه، فأرسلت صقيعها الشتائي مبكراً إلى تلك الجرد. في خلال أيام قليلة وصل الثلج إلى كهوف الإرهابيين، ولم يصل مازوت عرسال ولا خبزها. فقرروا التحرك سريعاً. يوم الأحد، في 5 الجاري، قرروا تنفيذ أول محاولة لكسر الطوق. هاجموا موقع عين الساعة بمئات من المسلحين. كان الهدف إحداث ثغرة تؤمن التقدم للاتصال بمنطقة الزبداني، أو على الأقل الوصول إلى

## في المنطقة

وكان المؤتمر البرلماني الدولي افتتح أعماله قبل ظهر امس في مقر الأمم المتحدة في جنيف، بمشاركة رئيس المجلس ووفد ضم النواب عبداللطيف الزين ومحمد قباني وجيلبرت زوين واميل رحمة.

على هامش أعمال المؤتمر استقبل بري رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام، ثم رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري الذي قال: «حصل توافق بيننا على طبيعة التحديات التي تواجه المنطقة، والعراق على نحو خاص. استفدنا من بعض ما جرى طرحه، وكان التركيز على أهمية وحدة الشعوب العربية في مواجهة التحديات الإرهابية التي تستهدف الوحدة العربية ووحدة الشعوب في المنطقة». وقال بري: «الهمّ

اللبناني. بالنسبة إلينا، فإن أمن لبنان وقوته موضوع أساسي لأن في وسعه الإضطلاع بدور كبير على مستوى الأمن في المنطقة ككل». بيد انه سارع إلى القول ان لا قيود على الهبة العسكرية الإيرانية للجيش اللبناني.

ثالثها، انتقال ملف الارهاب، وخصوصاً بعد صعود تنظيم «داعش» في العراق وسوريا، إلى صدارة أحداث المنطقة. في اللقاء الأخير بين بري ولاريجاني في طهران في تشرين الثاني، بدأ التركيز على الحرب السورية وسبل إنجاز تسوية سياسية لها، وأطلق رئيس المجلس من هناك موقفه القائل بعدم استبعاد طهران عن أي خطوة تتوخى استقرار المنطقة، ما دامت الجمهورية الإسلامية عنصرًا جوهريًا في التوصل إلى هذا الاستقرار وتعزيزه. كانت التيارات المتطرفة تصعد حينذاك ببطء إلى قلب الصراع في سوريا وتنذر بتفاقم خطرهما. بيد ان تطورات الأشهر القليلة المنصرمة قلبت أولويات المنطقة من غير ان تبدل في مواقع أفرقتها الرئيسيين، وأخصها إيران ودورها في مواجهة الارهاب.

من مخاوفه على تقسيم سوريا من جراء استمرار حربها دونما إنجاز تسوية سياسية لها عبر عنها لاشهر خلت، من طهران بالذات، إلى مخاوف أكثر اتساعاً برزها بري في لقائه لاريجاني بقوله «ان ما يحصل الآن في المنطقة هو تقسيم المقسم. وما هو سايسك بيكو ينتهي بين العراق وسوريا، والتركيز الآن على انهائه أيضا بين سوريا ولبنان، وبين لبنان وفلسطين». اضاف: «استطبع القول ان أكثر من 80 في المئة من العالم العربي يعيش الكارثة التي تضرب المنطقة تحت وطأة الارهاب، وان الباقي من العالم العربي ليس في منأى عنها»، مبدياً اعتقاده بأن «الانتقال الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة داعش ليس جاداً في الواقع الميداني»، لافتاً إلى أن إسرائيل هي «المستفيد الأول مما يجري الآن». لكنه وصف الوضع في لبنان بأنه دقيق، قائلاً: «إذا توحد اللبنانيون وعززوا وحدتهم، لن تكون ثمة مشكلة. فقد انتصرنا على إسرائيل بمقاومتنا ووحدتنا».

## اتصالات إيران

اتخذت منحى أكثر قوة مع المملكة العربية السعودية

العراقي هو همّ لبنان والامة العربية والإسلامية جمعاء. وسنوجه دعوة رسمية لدولته لزيارة لبنان كي يبحث في الأوضاع في العمق».

وكان بري اجتمع مساء الاحد مع رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الامة الكويتي مرزوق الغانم قبل الاجتماع التشاوري للمجموعة البرلمانية العربية، وبحث معه في عدد من القضايا المدرجة في جدول الاعمال، منها انتخاب رئيس جديد للاتحاد البرلماني الدولي وموضوع الارهاب والقضية الفلسطينية. والتقى رئيس الوفد الفلسطيني تيسير قبيعة. كذلك شارك في اجتماعين للمجموعة البرلمانية العربية الاحد وامس، اتفق فيه على دعم اقتراحي الامارات العربية المتحدة والاكوادور حيال القضية الفلسطينية ومواجهة الارهاب.

## «يحارب الإرهاب»؟

## واشنطن ستضغط

لانتخاب رئيس بعد التمديد لأن ما بعد عرسال ليس كما قبلها

تدعو إلى انتخاب رئيس من دون ضغط جذري في هذا الاتجاه». ولأن الحرب على التنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق ستكون طويلة، وقد تكون لها تداعياتها على



تحرك جنبلات بطلب غربي (هيلم الموسوي)

الوطني النائب وليد جنبلاط على الزعماء اللبنانيين. ووفق المصدر الأميركي، «مخطئ من يعتقد بأن جنبلاط لم يتناول الملف في لقاءاته. بل على العكس، كان هذا الموضوع أساسياً في هذه اللقاءات». وأشار إلى أن «تحرك جنبلاط لم يات بقرار ذاتي منه، بل بدفع من الدول الغربية». أما عن هوية الرئيس، فيختصرها بأن «عليه أن يكون عضواً فاعلاً في الحرب على الإرهاب»، ومع أن «المعنيين في الإدارة الأميركية لم يدخلوا في تفاصيل الأسماء، إلا أن هناك شخصيات عدة أعلنت أنها تدعم هذه الحرب، ومن بينها بالتأكيد العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية».

الساحة اللبنانية، وضع الأميركيون، وفق المصدر الأميركي، جدول أولويات خاصاً بلبنان، يتضمن ثلاثة عناوين للآزمة اللبنانية: الأمن، ودعم الجيش اللبناني وتسليحه، وملف رئاسة الجمهورية، على قاعدة أن «التصدي سياسياً لمحاربة الإرهاب لا يكون إلا عبر إنهاء الفراغ»، من دون أن يعني ذلك أن القرار الأميركي بإنهاء هذا الملف أن أزمة تحديد هوية الرئيس العتيد قد انتهت». يرجح النائب اللبناني المطلع على الأجواء الأميركية أن هذه «المبادرة» تنتظر تحديد «المفتاح» اللبناني الذي سيسوق لها. وينقل عن محدثه الأميركي تذكيره بالزيارات والجولات التي بدأها أخيراً رئيس جبهة النضال

# رحيله

## منح الصلح... خيالات «راس بيروت»!

رؤوف قبيسي

بعض الوجوه يختصر أمكنة ومناطق، ومرحلة من تاريخ. إذا ذكرت فرنسيس بيكون في لندن، تذكر السامع منطقة "سوهو"، ذلك الحي البوهيمي الذي كان يتردد إليه ذلك الفنان الإيرلندي التائه العظيم. وإذا كان الحديث عن نجيب محفوظ، تبادر إلى الذهن مقهى الفيشاوي، وزوايا أخرى من "الحواري" القديمة، التي خلدها صاحب الثلاثة، في غير كتاب من كتبه.

من الوجوه اللبنانية التي ارتبط اسمها بالمكان، كان منح الصلح وكانت "راس بيروت". لقد تغيرت المنطقة عما كانت عليه في الستينات. غيرتها الحروب والوجوه الجديدة التي وفدت إليها من لبنان وخارج لبنان، لكنها ما زالت، برغم ما اعتلى وجهها من ندوب، تحتفظ بشيء من معالم الماضي وروحه. لعل من الأسباب أنها لم تتعرض لما تعرض له وسط العاصمة من خراب، ووجود جامعة أميركية طبعتها بطابع بشري خاص، جعلها منطقة فريدة من نوعها في لبنان وبلاد المشرق.

لندن مسافراً إلى بيروت، وقد شعرت وأنا أسمع صوت هشام "المبحوح" بالحاجة إلى من يعزيني، وقد كنت قبل يومين من ذلك التهادف مجتمعاً مع الصديق هشام، في لندن. تحدثنا طويلاً عن لبنان، وعن شقيقه منح وما قدم وأعطى. أذكر آخر مرة التقيت فيها منح الصلح، من خمس سنوات تقريباً، في مقهى "سيتي كافيه"، حيث كان يضرب مواعيده ويلتقي أصحابه وجلساءه. بدا تعباً، وحين هم بالوقوف شبك يده بذراعي فشعرت بأنه يحتاج إلى المساعدة، فسرت معه خطوات قصاراً إلى الشارع، حيث كانت تنتظره سيارة، جلس فيها شابان، أحدهما ابنه الوحيد بالتبني. لم يدم اللقاء أكثر من نصف ساعة، لكنه كان كافياً لي شعرتني بأنه قد يكون اللقاء الأخير! عاش منح الصلح حياة خصبة، حافلة بالعمل

### يرحل منح الصلح وتفقد راس بيروت شيئاً من ذاتها

والعطاء. يفكر ويناقش ويحاضر ويكتب، ويتحسس قضايا بلاده وقضايا العرب. لم تخلبه الشهرة ولا الوجاهات، ولم يتلون كما فعل الكثيرون، وبقي مخلصاً لما آمن به من قيم العدالة والمجتمع المدني، والعروبة الصافية المنزهة عن العصبية الدينية والقبلية. إذا قلت منح الصلح قلت "البك"، لقب ورثه عن آبائه وأجداده. كان هو في عرف الناس سليل عائلة صيداوية بيروتية عثمانية، لها دور في حياة لبنان السياسية والاجتماعية. وقد فهمت من الصديق هشام أنه كان للعائلة الصلحية دور أيضاً في حياة تركيا العثمانية، قبل أن ينقض عليها ذئب الأناضول، كمال أتاتورك، ويخلع عنها عباءة الخلافة، ويضع

على رأسها برنيطة الغرب. هل كان منح الصلح أتاتوركياً أم عثمانياً؟ لست في موقع يمكنني من القطع في هذا الأمر، لكنني أستطيع القول بناء على ما عرفت عنه وهو قليل، وما سمعت عنه وهو قليل، أنه كان عثماني الهوى، يؤثر تركيا العثمانية على تركيا الكمالية! أعرف كثيرين عرفوا منح الصلح وقرأوا له وجالسوه وأتمني بعدما تفرغ العائلة من مراسيم العزاء، أن يبادر هشام، إلى وضع كتاب عن أخيه الراحل، يسرد فيه قصة حياته، ويضمنه بعض ما كتب وما كتب عنه، وما قيل فيه من شهادات ورسائل. هذا أقل الوفاء لرجل كان وجهاً بارزاً من وجوه الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية في لبنان، ووفاء لبيروت و"راس بيروت"، الوحيدة بين مناطق لبنان، التي لا يزال يلتئم فيها وجه لبنان، المتعدد الثقافات والمتنوع حضارياً وروحياً.

لا نعرف قيمة الحياة إلا حين نفقد عزيزاً، وقد كان منح الصلح عزيزاً على قلوب آلاف من اللبنانيين والعرب، الذين رافقوه وعرفوه وقرأوه واستمعوا إليه. كان محدثاً بارعاً، لاذعاً ساخرًا. كان يقول بيروت عاصمة لبنان، و"راس بيروت" عاصمة بيروت. كان من رواد مقاهيها وأنديتها، ومن الرواد الدائمين لمطعم فيصل الشهير. وكثيرة هي القصص التي تروى عن طرفاته ودعاباته وروحه المرحة، منها أن طالباً أردنياً وفد إلى بيروت في الستينات للدراسة في جامعتها الأميركية، فسأل منح الصلح إذا كان عنوان الجامعة في شارع بلس يكفي ليتواصل بالبريد مع أهله في عمان، فقال له البك: "إذا كتبت الجامعة الأميركية، فأضف جملة مقابل مطعم فيصل!"

وعلى ذكر لقب "البك"، أخبرني الكاتب الصديق عرفان نظام الدين، أنه كان مجتمعاً مرة مع منح في إحدى جلساته في المقهى، وكان هناك من ينادي على عرفان، تحبباً بلقب بك، وكاد "البك" منح يفقد صبره، وقال للجمع ساخرًا إن "بكوات"

بيروت غير "بكوات" القامشلي، في إشارة إلى المدينة السورية التي جاء منها صديقنا عرفان! كان منح الصلح عربياً بامتياز، فهل طغت العروبة عليه إلى حد جعلته ينسى ذلك اللبناني الذي ساهم في وضع أساسه، صلحي آخر، وميثاقي وطني كبير هو رياض الصلح؟ الحق أن هناك الكثير مما يجب قوله في منح الصلح، وفي ثقافته وفكره، وتلك مهمة ليست يسيرة، وتستدعي وجود فريق من أهل الفكر للقيام بها. قد تختلف آراؤنا فيه من غير شك، مثلما تختلف في تقييم أي إنسان من طينته، لكن الشيء المؤكد الذي يجمع عليه الجميع، أو معظمهم في أقل تقدير، أن "البك" كان رجلاً لملاحاً، واسع المعرفة، هادئ الطبع، دمث الخلق، حلو الحديث خلابه، وستبقى صورتنا عنه شجية حلوة، فيها الكثير من خيالات بيروت في عهدها الذهبي، بين محيط الجامعة الأميركية ومطعم فيصل، بين "هورس شو" و"سيتي كافيه".

في حياة كل منا "طلعات ونزلات"، أحلام وآمال، وخيبات أمل. ومن ظلم الزمان أن يرحد الصلحي العريق، ولبنان وأوطان العرب على هذه الصورة من الضعف والهزال، وهو الذي كان قد آمن بلبنان، وطناً نهائياً، وبالعروبة الحرة خياراً لا بد منه للحفاظ على وحدة العرب من المحيط إلى الخليج، لكنه، ويا لقساوة القدر، أغمض عينيه على صور جارحة تهز وطنه ومحيطه العربي، وخصوصاً أيام عيد "أضحى" على يد مدعي الإسلام الجدد، مهرجاناً للذبح على الهوية! إنه زمن التراجع والانهياب وتلاشي الأحلام العذاب. حقبة من زمن رديء، ووديء جداً، لا أحد منا يعرف لها نهاية، وكيف ستؤول فيها مصائر مدننا العربية، ومنها بيروت، التي أحدها الراحل منح، وبقي محباً لها ومخلصاً حتى آخر نحب من أحبابه.

## منح بك الصلح كما عرفته...

نقولا جان تويني

كنت قد التحقت بالجامعة الأميركية، وكان صيت منح بك في الجامعة يدوي في كل اتجاه. كان الرئيس جمال عبد الناصر قد توفي وكانت سنة 1973 في مطلعها، ولم تكن نعلم ان الانظمة العربية المهزومة تستعد لشن هجومها الكبير في اكتوبر 1973 لتتنقض على العدو الصهيوني. تقدمت منح بك مرشحاً عن بيروت وجاء لزيارة والذي لكونه صديق الطفولة ونقابياً مؤسساً يحمل هموماً وطنية مشتركة.

كان منح بك، ابن السلالة الوطنية، محاضراً من طاولته في مطعم فيصل وكان دمث الخلق متواضعاً، سليل اللسان والقلم، لديه جملة سحرية تفكّ الالغاز السياسية العربية واللبنانية المعقدة. وكان يشاركه الجلسة جمع من الشباب المشغولين بقضايا الامة والعروبة والاشتراكية والنضال، مفكرين وأساتذة ومناضلين كالدكتور كمال صليبي والدكتور يوسف ابش والوزير بشارة مرهج والقائد معن بشور والمناضل كميل حوا (لم يكن قد ظهر في الرسم بعد بل في السياسة)، والمناضل منصور حريق وكثير من الاصدقاء، اعتذر عن



عدم ذكر اسمائهم جميعاً.

انطلقت حرب 1973 وعادت الانظمة الى الساحة العربية وبهت رونق المقاومة الفلسطينية وازدادت الدراسات السياسية التي تقول عكس ما ناشد به الجميع، بعدما أثبتت الأنظمة العربية لأول مرة قدرتها على التجمع والنصر...

ونحن في الجامعة اندلعت حرب لبنان وكانت ليلة من ليالي الغضب سنة 1978 عندما اجتمعنا تلقائياً في منزل منح بك وكانت مدفعية القوى الوطنية تتبادل مع مواقع الشرقية والجهة اللبنانية القصف المدفعي.

وكانت مجموعة من الشباب «الشرقيين» الملتحقين بالقوى الوطنية تهلل لدك الشرقية، فتوجه منح بك إذ رأني ممتعضاً من كل هذا وقال: «يا شباب لا يجوز أن تنتصر الايديولوجية على الحياة فلدينا أهل وأقارب في بيروت شرقاً وغرباً نريد إيقاف هذه المجزرة على الفور، أهلكم هنا وهناك فكيف تهللون؟ ما هذا الانقسام، نناضل من أجل الحياة... ما قيمة كل هذا بدون حياة؟ هذه ثقافة وأيديولوجية الموت!».

أحببت منح بك أولاً لانتمائه لمدرسة الشهامة الصحافية والفكرية ولتأسيسه أسلوبا خاصا اسميه ارستقراطية الكتابة والفكر في الصحافة

العربية والفكر الوجودي والتغييري المنطلق من ربوع لبنان ومن أحضان عائلة امتازت بالعرز والشرف. وكانت جملة تقع علينا وتثير معضلات حاضرننا المساوي والمعقد. كانت قضايا الامة تهمة بالدرجة الاولى وكانت كتاباته أبلغ ما قرأت في السياسة والصحف المنشورة فكانت بلاغة كتاباته تضاهي منطلقه القومي العربي المحض السهل الممتنع.

كنت في بغداد سنة 1998، أكمل بعض المشاريع التنموية للعراق ضمن برنامج الأمم المتحدة (بترول مقابل الغذاء) وكان منح بك مدعوًا وأصدقاءه الكثر من الدولة العراقية الى مؤتمر قومي آنذاك...

قابلته في بغداد في فندق الرشيد. كان حزينا ومحبطا وقال لي ان ما ينزل من مأس بالعرب لا يوجد شعب على الارض يمكنه تحمله، وكان الحصار يطوق العراق وشعبه... رحم الله هذا الفارس اللبناني العربي، نتقدم لآل الصلح وللبنان والعرب وأصدقائه بأحر التعازي بالفقيد الغالي في ايماننا العصبية هذه ونحن امام ضمور الافكار التحررية والعلمانية القومية في مجتمعات يسودها الظلم والتفتت. سوف نفتقدك يا بك...



مصلحة الدعارة، وليس سويماً من الناحية النفسية، ومصاب بشذوذ جنسي يقدّم النساء للدعارة فيرتاح نفسياً وكأنه يشبع رغبته الجنسية». بعد الانتهاء من الأسباب، ينتقل الجميع إلى النتائج، «فالدعارة تجلب المال الحرام بسرعة، لكن لها نتائجها السلبية على الدعارة والزبون والمجتمع». لتجنّب هذه النتائج والقضاء على الدعارة - التي نذكر دائماً بأنها خطر قومي - هناك حلول كثيرة، فلا تخافوا (19) حلاً طرحت، وهذه عينة: «علاج الشذوذ الجنسي، إزالة أسباب الدعارة عبر عقوبات صارمة وقوانين رادعة، الوازع الديني والرجوع إلى الله عبر رجال الدين». أما أخيراً - والكلام هنا حرفي - «تزويج القاصرات، وخاصة في ظل فقدان أحد الأبوين، أو في ظل وضع معيشي عائلي خانق!» اطمئنوا، تختتم الندوة بأنه «يمكن إصلاح العاهرة الداعرة، لكن يتطلب هذا إحداث مراكز منطوية للعلاج تسمى مراكز علاج ضحايا الجنس». من المعيب أن تدعو نقابة المحررين إلى ندوة كهذه، وهي تبنت ما قيل عبر الإشادة بكلام الأطباء. عالجت النقابة هذا الموضوع، الذي وصفته بال«تابو»، بطريقة خاطئة ومهينة للإعلاميين والأطباء على السواء، وكان من الأفضل أن تبقى غارقة في سباتها عوض أن تلصق صفتي العلم والطب بندوة كهذه. تعاملت مع الدعارة باعتبارها مرضاً يحتاج إلى علاج طبي، كزجر الجميع أن «الدعارة هي أقدم مهنة»، من دون أن ينتبهوا إلى أنها أول شكل من أشكال الاستغلال، وبالتالي يجب مكافحة الإتجار بالبشر لا الحرية الجنسية. تركز الكلام على النساء ليصنّف المجتمع الذكوري كبتة على المرأة، داعياً إلى إنزال أشد العقوبات بها، أي بالضحية. نعم «فالفتاة التي تمضي يومين في المخفر ثم تخرج لا يمكنها أن تمتنع عن الرذيلة»، يقول أحد الأطباء. أمّا القواد الذي يجني الملايين جراء استغلال النساء فلا علاقة له بما يجري. فعلاً، هناك أمور أخطر بكثير على المجتمع والأمن القومي من الدعارة، مثل نقابة محرري الصحافة اللبنانية.

### أيضا الشوفي

تناست نقابة المحررين كل شيء: لا مكان اليوم لقمع الحريات الذي تمارسه السلطة، لا مكان للضغط من أجل تحسين الوضع المعيشي والمطالبية بضمّان صحي يشمل الجميع... على الإعلام أن يستنفر، كما تدعوه النقابة، لوقف «الانحطاط الأخلاقي» المتمثل بالدعارة. لم يتجاوز عدد الحضور الـ 10 أشخاص من ضمنهم النقيب، 5 إعلاميين والأطباء الثلاثة (إيلي كركجي، محمد الشخيلي، رائف رضا) الذين حضروا في الندوة؛ نعم، فالندوة «طبية» وهي بعنوان «الدعارة الجنسية: أسبابها، نتائجها، علاجها». قد تكون صفة «طبية» بعيدة كل البعد عمّا قيل في هذه الندوة وسط المغالطات الكبرى التي جرى تداولها. يبدأ الدكتور

### توصيف الندوة بأنها «طبية» بعيد عن المغالطات الكبرى التي جرى تداولها

رائف رضا مداخلة بأن «الدعارة هي أقدم مهنة في العالم وأخطرها لأنها تهدد الأمن الاجتماعي وتدمر الأسرة». يكمل أنها - أي الدعارة - «تنشر الرذيلة وتضرب التعاليم الدينية وتشكل مصدراً للجرائم والأمراض الفتاكة من دون أن ننسى أنها مصدر مالي ضخم للمال الحرام عند البعض». يستحضر الطبيب كلاً من «عفاف وماريكا اللتين اشتهرتا في مجال الدعارة الشرعية في لبنان في الخمسينيات»، ليؤكد نظرية المال الحرام؛ بالطبع لم ينس «فتيات الطريق والأوتوستوب في وضوح النهار»، إلّا أن «أصوات رجال الدين المسيحيين والمسلمين التي تنادت لوضع حد لهذا الفتان لا تكفي». أمّا عن أسباب الدعارة، فهي كثيرة منها «الانحطاط الأخلاقي، قلة الوازع الديني، زنا المحارم، الإعلام الخليع...» ليحلّ الإتجار بالبشر في المرتبة التاسعة. يمر القواد ضمن الندوة مروراً خاطفاً، فهو «صاحب



عالجت النقابة الموضوع بطريقة خاطئة ومهينة للإعلاميين والأطباء.

## «دعارة» في نقابة المحررين

فجأة استفاقت نقابة محرري الصحافة اللبنانية من سباتها الطويلة. الخطر داهم وواجب الجميع، تحديداً الإعلام، أن يتصدى له: الدعارة! ولعن لا يعرف بالدعارة، وفق الندوة «النادرة» التي نظمتها نقابة المحررين أمس، باتت «تهدد الأمن الاجتماعي وتدمر الأسرة»، ربما أكثر من «الغلاء» و«الدين العام» و«داعش» و«العنف ضد المرأة»

## الوليد سكرية: على الدولة بناء المساكن

طرفين، أي المستأجرين والمالكين، مستبعداً البعد الاجتماعي والاقتصادي لهذه القضية. وبحسب لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني للدفاع عن حقوق المستأجرين، فإن المطلب الأساسي هو أن يتحرك المجلس النيابي في اتجاه وضع يده على القانون وإعادة مناقشته وإقرار قانون عادل ومتوازن في إطار خطط سكنية متكاملة قابلة للتنفيذ، لجهة ربط تحرير عقود الإيجارات القديمة بتأمين السكن البديل، وتثبيت تعويض الإخلاء ضماناً للسكن الحالي، وإقرار زيادات منصفة للمالك لا تشكل تعجزاً للمستأجر، وتوسيع فئة المستفيدين من صندوق الدعم لتشمل جميع أصحاب الدخل المتوسط والمحدود، وإلغاء وتعديل كافة المواد التي تشكل تجاوزاً على حقوق المستأجر. وطالب المؤتمر بتعديل قانون التعاقد الحزّ وجعل مدة العقد خمس سنوات قابلة للتجديد وتقييد الزيادات.

بطريقة الإيجار التملكي، بل يجب أن تقوم بها الدولة». هذا الحلّ يستند إلى جملة مؤشرات قديمها سكرية عن تداعيات القانون الحالي الذي أعاده المجلس الدستوري إلى مجلس النواب. في رأي سكرية، إن هذا القانون سيؤذي إلى ثلاثة أنواع من الفرز: الفرز الطبقي الذي يؤسس لحرب أهلية،

### بإمكان الدولة إنشاء مشاريع سكنية وبيعها وفق «الإيجار التملكي»

والفرز المناطقي الذي يبعد أهل بيروت عن مدينتهم ويتردهم منها، وفرز مذهبي لما تبقى من مناطق مختلطة وفيها عيش مشترك. ويعتقد أن هذا القانون عندما صدر عن مجلس النواب، لم يكن يستهدف معالجة المشكلة في العمق، بل كان يتعاطى مع الأمر كأنه مشكلة بين

حلاً للمستأجرين القدامى، وأن يمنح الخيار للمستأجرين الجدد، ويعالج مشكلة المالكين القدامى أيضاً. سكرية لا يقدم اقتراحه من الهواء، فهو قد تواصل مع نقابة المهندسين التي أبلغته أن «كلفة المتر المربع الدولوكس لا تتجاوز 500 دولار»، وبالتالي فإن إقرار الإيجار التملكي يقع ضمن سياسة إسكانية عامة، «ومما قيل عن هذا القانون لجهة إفساح المجال أمام نشوء علاقة بين المشتري والتاجر العقاري ليس صحيحاً، فالأمر يجب أن يكون بين الدولة والمواطنين من متوسطي الدخل وما دون الراغبين في شراء مسكن بكلفة معقولة لا تتضمن أرباحاً فاحشة. الدولة يمكنها أن تؤمن الأرض وأن تقوم بتزيم المشاريع السكنية ومنح المنشئين أرباحاً معقولة، وبيع المساكن وفق طريقة الإيجار التملكي بأسعار أقل من الأسعار السوقية، وبالتالي لا يجب أن نترجى تجار العقارات للقبول

«100 ألف عائلة تسكن حالياً في منازل وفق قانون الإيجار القديم، لكن ليس لديها القدرة على توفير مسكن بديل بسبب تدني مستويات دخلها وارتفاع أسعار العقارات الناتج من الطلب الخارجي». هذه الحقيقة ليست مجرد شائعة يرددها المستأجرون القدامى للدفاع عن حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية، بل هي معطيات نقلها النائب الوليد سكرية عن دراسة أجراها مصرف الإسكان عن واقع الإيجارات القديمة. سكرية اقترح أمام المؤتمر الوطني لدعم حقوق المستأجرين القدامى الذي عقد أمس في قصر الأونيسكو تحت عنوان «من أجل قانون عادل ومتوازن للإيجارات وخطط سكنية تؤمن حق السكن»، أن تقوم الدولة بإنشاء الأبنية على أراض تملكها أو تقع ضمن المشاعات البلدية، وتلزمها وفق دفا تر شروط واضحة، وبيعها بأسعار معقولة وفق طريقة الإيجار التملكي. من شأن هذا الاقتراح أن يوجد

## على الغلاف

كثف محتلو الاملاك العامة البحرية ضغوطهم من اجل الفوز بقانون يشرم احتلالاتهم. طالبوا بالعفو على غرار مجرمي الحرب، وعرضوا في المقابل «مكرمة» تقضي بان يسددوا فقط البدلات المستحقة على «الاشغالات المرخصة». من دون اي غرامات، وبمفعول رجعي لمدة 10 سنوات... او ان يسددوا غرامة الضعف فقط، ولكن بمفعول رجعي لمدة 5 سنوات

## محتلو البحر يطالبون بـ«العفو» كمجرمي الحرب



ابدى المحتلون استعدادهم لدفع الرسم المادي عن 10 سنوات فقط (مروان طحطح)

من شغل او يشغل (خلافًا للقانون) املاكًا عمومية بحرية او نهربية او تقع على خط سكة الحديد، تعادل 3 اضعاف قيمة «الرسوم» المتوجبة على اشغالات المماثلة المرخص لها، وذلك وفقا للنسب والاسعار «المخفضة» لعام 1992.

صيغة «الغرامات» المطروحة تسائر (بوضوح) مصالح اكثر من 1100 محتل للاملاك العامة البحرية من الشركات العقارية واصحاب المنتجعات السياحية والمساح والمصانع وخزانات الوقود والشاليهات والقصور... الذين استثمروا املاك اللبنانيين المشتركة لمنافع خاصة على مدى عقود. فهذه الصيغة لن تؤمن سوى 75 مليار ليرة في سنة 2015، بحسب ما ورد في الجدول المرفق بمشروع قانون «تمويل السلسلة» الاخير، علما ان وزارة المال نفسها كانت قد قدرت في عام 2012 قيمة الغرامات المتوجبة على محتلي البحر والشاطئ باكثر من 2900 مليار ليرة، اذا ما جرى تطبيق النص الوارد في قانون الموازنة لعام 1993، الذي يفرض غرامة تعادل 5 اضعاف «الرسوم»، لا 3 اضعاف فقط، وعلى اساس النسب والاسعار المحددة في قرار مجلس الوزراء رقم 44 تاريخ 2012/8/8 وليس المرسوم رقم 2522 تاريخ 1992/7/15. ليس هذا فحسب، بل ان المادة 12 تنص على احتساب الغرامات اعتبارا من 2012/7/15، وبالتالي تعفي المحتلين من كل الغرامات المتوجبة عليهم قبل هذا التاريخ، علما ان اكثرية الاحتلالات تعود الى فترة الحرب، ويعود بعضها الى ما قبل الحرب.

كما تنص هذه المادة على تقسيط الغرامات «المخفضة» على 3 سنوات بفائدة تعادل الفائدة على سندات الخزينة (لاستحقاق 3 سنوات). وتنص ايضا وايضا على احتساب قيمة هذه الغرامات المسددة كجزء من قيمة الغرامات التي ستفرض على «المحتل» حين صدور قانون تسوية «الاشغالات غير القانونية»، اي القانون المقترح من النائب عدوان الذي يشزع كل الاحتلالات قبل عام 1992، كما يعطي «الحق» بالترخيص لكل «محتل» بعد هذا التاريخ تنطبق عليه مجموعة من الشروط البسيطة الواردة في الاقتراح.

المحتلون يراهنون على «قوننة» مجانية لاحتلالاتهم، وهم لا ينوون تسديد اي غرامات فعلية، مستندين الى السند السياسي نفسه الذي سمح لهم بالسيطرة على الشاطئ ورم البحر واستحداث عقارات جديدة والانتفاع من ذلك على حساب كل

## هديك فرزور

على الرغم من ان مشروع سلسلة الرواتب لن يبصر النور قريبا (وفق معظم المعنيين)، يبقى «الشماعة» التي تعلق عليها قوى السلطة كل موبقاتها. من جملة هذه الموبقات: اقتراح قانون تقدم به النائب جورج عدوان عشية جلسة مجلس النواب الاخيرة. يرمي الى «تسوية» الاحتلالات القائمة على الاملاك العامة البحرية (البحر والشاطئ)، وبالتالي جعلها «مقوننة» بدلا من ازالتها واعادة الحق العام الى اصحابه. هذا الاقتراح، الذي اتخذ صفة «المعجل المكرر»، سيكون مطروحا على الهيئة العامة (قريبا) كشرط من الشروط «المسبقة» المتبادلة لتمرير مشروع السلسلة وتأمين الإيرادات للخزينة العامة. وبحسب توضيحات سابقة للنائب عدوان، فان اقتراحه يعد الجزء المكمل للمادة 12 الواردة في مشروع «تمويل السلسلة»، وهي المادة التي تنص على فرض غرامات على كل



لفتت نقابة اصحاب المؤسسات السياحية البحرية ان 4 ملايين متر مربع اسقطت من الاملاك العامة البحرية بموجب مراسيم وقوانين لمصلحة اشخاص. امثال جوزف خوري في الضبية وميشال المر في سور مير. فضلا عن مليون و300 الف متر مربع اعطيت لسوليدير. هذه المخالفات لا يجري التطرق اليها باعتبار انها باتت «هلكا خاصا». علما ان «ما بني على الملك العام البحري يجب الا يلغى هوية وطبيعة الملك» وضح ما يقوله المحامي ايلي خاطر. ويضيف خاطر «ان الاراضي الناشئة عن الطمي الطبيعي او الردم يجب ان تدخل حتما ضمن إطار الملك العام البحري».

## جامعات

## إلغاء الزيادة على رسوم التسجيل في الجامعة اللبنانية

## حسين مهدي

تراجع رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين، عن قرار زيادة رسوم تسجيل الطلاب في الجامعة، وقال إن الجامعة ستستوفي من الطلاب للعام الجامعي الحالي 2014-2015 رسوم التسجيل نفسها التي كانت محددة للعام الماضي. وتراجع السيد حسين أيضا عن قرار إلغاء

رسوم دورة اللغة الأجنبية المفروضة على جميع الطلاب، علماً بأن 69 ألف طالب سددوا في العام الدراسي الماضي الرسم البالغ 50 ألف ليرة، لكن 20 ألفاً منهم فقط استفادوا من دورات اللغة.

رئاسة الجامعة اللبنانية، ولاحقاً مجلس العمداء، كانت قد أصدرت مذكرة تقضي بزيادة واستحداث رسوم جديدة على الطلاب، وتنطوي

الفرنسي ساراي) يعطي الحق للمستثمرين باشغال الاملاك العامة البحرية. لم يُغفل البيان ان ما نص عليه القانون هو استثناء لا القاعدة، بل ايضا اسقط بذكره المادة 14 منه البند الذي يشترط «الحفاظ على حقوق الآخرين» كشرط ملزم لاعطاء اي رخصة، وفي مقدمتها حق المقيمين

المقيمين في لبنان، والا هم على حساب الدولة ووجودها ومشروعيتها. وهذا ما عبرت عنه نقابة أصحاب المؤسسات البحرية في لبنان، التي عقدت أمس مؤتمرا صحافيا هدفت من خلاله الى تصوير المحتلين «ضحايا» قانون «جائر» يريد مساءلتهم. وبصيغة «يا معيشنا»، صوّرت النقابة ان تطبيق القانون يدمر القطاع السياحي الذي «يعتمد عليه الاقتصاد اللبناني». شددت النقابة على أنها «تسلح» بالكثير من المستندات القانونية التي «تشرعن» استثمار الشاطئ العام. طالبت بالعفو، وقالت: «جرى إعفاء المجرمين والآن يريدون مساءلتنا على مخالفات مدنية بسيطة؟».

الديان، الذي تلاه الأمين العام للنقابة غسان عبد الله، رأى ان القرار 144/س سنة 1926 (قانون تحديد الاملاك العمومية الصادر عن المفوض السامي

غسان عبد الله: جميع الكتل النيابية تدعمنا لكنها لا تصرح بالعلن

بالولوج الحر والمجاني الى الشاطئ والبحر. ما ينطبق على القرار 144/س ينطبق ايضا على المرسوم 4810/66 الصادر في 24 حزيران سنة 1966 الذي تنمك به النقابة للدفاع عن موقفيها، فهذا المرسوم «اللعين» سمح بتخصيص جزء من الشاطئ لاستعمال افراد أو مجموعات، الا ان المادة الاولى منه فرضت «لا يمثل الاستثمار عائقا لوحدة الشاطئ»، كذلك «ان لا يسمح بإنشاءات دائمة على الاملاك العامة البحرية»، فضلا عن الشرط الذي يحدد بان «طالب الترخيص عليه ان يكون مالكا لعقار متاخم للقسم المراد اشغاله من الاملاك العامة البحرية». وكانت وزارة الاشغال العامة والنقل قد احصت 1068 مخالفة، منها 530 مخالفة ارتكبتها اشخاص لا يملكون عقارا خاصا متاخما لأملاك العامة،

يحق لها استيفاء أي رسوم إضافية من الطلاب». كان من المتوقع أن تُطرح القضية مجدداً على مجلس الوزراء لبحثها، إلا أن التي حصلت خضعت للقضايا الأمنية، ولم يُطرح الموضوع للنقاش في الجلسة التالية. إلا أنه خلال هذا الوقت أطلق السيد حسين عدة مواقف تشير إلى تمسكه بمضمون المذكرة

مثل هذه الزيادة، ولا سيما أن الطلاب قاموا بسلسلة تحركات، منها مقاطعة أعمال التسجيل في عدد من الكليات. أثارت مذكرة السيد حسين السابقة موجة من الاعتراضات لدى معظم الوزراء، الذين صرحوا بأن الزيادة المتفق عليها داخل الحكومة لا تتعدى 100 ألف و150 ألف ليرة (بحسب الكليات)، وقال وزير التربية إلياس بو صعب صراحة «إن الجامعة لا



## أخبار

## سلامة: مرناح لتصنيف لبنان

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، إنه طرح على مسؤولي صندوق النقد الدولي الذين التقاهم في واشنطن خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، أمرين: الأول يتعلق بإرسال بعثة من الصندوق إلى بيروت لتطلع على الأوضاع عن كثب، والثاني يتعلق بإعادة تقييم الكلفة التي يتحملها لبنان من جراء استقبال النازحين السوريين. وأشار سلامة إلى أن «ممثلي مؤسسات مصرفية عالمية استطلعوا الأوضاع اللبنانية، وأكدوا استمرار عمل مؤسساتهم في لبنان». تزامن ذلك، مع إصدار «ستاندرد أند بورز» تقييماً سيادياً للبنان، حافظت فيه على تصنيف B+ مع نظرة مستقبلية مستقرة، و«هذا ما أشعرنا بارتياح».

## إضراب في التفيتش المركزي

نفذ المفتشون في التفيتش المركزي اعتصاماً أمام مقر المديرية الرئيسي في منطقة فردان بحضور نحو 50 مفتشاً كانوا يطالبون بإصدار مرسوم الترفيع العالق منذ أكثر من 12 سنة في مجلس الوزراء. وقرّر المفتشون التوقف عن العمل اعتباراً من صباح الغد حتى إشعار آخر، بما يعنيه ذلك من توقف عن استقبال مراجعات وإلغاء الزيارات.

## ازدياد حوادث السير

قال رئيس نقابة مكاتب السوق حسين غندور إن حوادث السير في لبنان ستلحظ ازدياداً ومأساوية وموتاً مجانياً مع تطبيق قانون السير الجديد، مشيراً إلى أن الكثير من مواد هذا القانون يستحيل تطبيقها، منتقداً تجديد العقد مع شركة المعاينة الميكانيكية لأن التجربة والواقع أثبتا أن هذه الشركة لم تسهم في الحد من حوادث السير.

## متابعة

اللجان المشتركة:  
لا سلسلة خاصة بالعسكر

برأي مقرر اللجان النيابية المشتركة النائب إبراهيم كنعان، لا نية لدى أحد من ممثلي الكتل النيابية بتأجيل البحث في السلسلة، بدليل تحديد موعد لجلسة ثانية الأربعاء، فيما المطلوب أن تتوافر الإرادة السياسية لإقرارها، وخصوصاً أن التعديلات باتت واضحة. إلا أن وزير التربية الياس بو صعب وجد أن «التعاطي مع السلسلة لا يزال غير جدي، إذ لم نتقدم أي خطوة إلى الأمام وما يحصل محاولة لشراء الوقت». وكان بو صعب قد رفض قبيل دخوله الجلسة فصل سلسلة العسكريين عن سلسلة الإداريين، وهو يحتاج إلى اقتراح قانون يحال على مجلس الوزراء حيث لا أحد يضمن إقراره هناك».

أما مقبل الذي كان يصر على مشروع قانون خاص بالعسكريين، فخرج من جلسة اللجان المشتركة ليقول «إن المقاييس تغيرت، ولا مانع من أن تبقى جداول العسكريين ضمن مشروع قانون سلسلة الموظفين، شرط أن تكون مضمونة، وسنحضر دراستنا خلال 10 أيام». ومواكبة للجلسة المقبلة للجان المشتركة، تعقد هيئة التنسيق النقابية اجتماعاً، عند الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، في مقر رابطة المعلمين في التعليم الأساسي الرسمي لتحديد أولوياتها بهذا الخصوص. وقد مثل الهيئة في جلسة أمس عضو رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي جوزيف هيدموس.

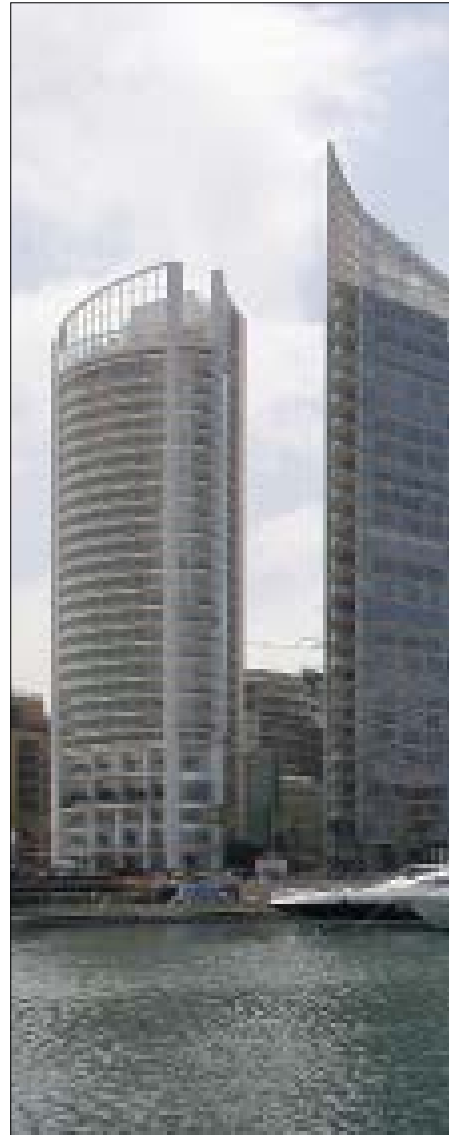
في القطاع العام استغرق نحو ساعتين، فيما مشروع القانون الحالي يضم جداول منفصلة وغير موحدة للعسكريين والإداريين والمعلمين. لا يجد الرئيس السابق لمجلس الخدمة المدنية القاضي خالد قباني، مانعاً للفصل من الناحية القانونية، إذا قررت السلطة التشريعية ذلك ووجد النص التشريعي، «العسكريون يقولون إن لديهم خصوصية معينة على غرار ما حدث مع أساتذة الجامعة اللبنانية الذين انفصلت سلسلتهم عن سلسلة موظفي القطاع العام، ولهم تبريراتهم في ذلك، والمتعلقة بالمخاطر التي يتعرضون لها في عملهم ودوامهم المختلف ونوع الخدمة التي يؤدونها وتقلهم بين المناطق، ما يحتم أن يكون هناك نظرة خاصة تجاههم». لكن قباني يستدرك فيقول إن «المقصود هو أن تكون سلسلة العسكريين غير مندمجة بسلاسل الآخرين وليست مختلفة عنهم، فالجميع موظفون عامون ولديهم الحقوق نفسها».

بالنسبة إلى وزير المال علي حسن خليل، الفصل أو عدم الفصل هو نقاش في غير محله، باعتبار أن الأهم هو معرفة حجم التعديلات على أرقام الجداول وتأثيرها في كلفة المشروع ككل. وقال: «إننا في الوزارة جاهزون من الناحية التقنية والمالية لأي نقاش»، لافتاً إلى أن اعتراضات العسكريين ظهرت ليلة الجلسة التشريعية. وعن مترنبات تطويع 10 آلاف عسكري، أوضح خليل أن لا مشكلة في ذلك، فالأمر ملحوظ في مشروع موازنة 2015».

على الرغم من القناعة بأن المشروع موجه إلى أجل غير مسمى، توافتت الكتل النيابية على إبقاء جداول العسكريين في السلسلة الأساسية وإعطاء المؤسسة العسكرية 10 أيام لوضع تصورها للتحيينات على الرواتب

## قائمة الحاج

كاد أمس «لغم» إعداد مشروع قانون لسلسلة رواتب خاصة بالعسكريين يرجى إقرار السلسلة إلى أجل غير مسمى، لولا توافق الكتل السياسية في اللجان النيابية المشتركة على إمهال وزير الدفاع سمير مقل 10 أيام لتقديم تصور واضح عن الجداول المعدلة للعسكريين ضمن المشروع الأساسي. إلا أن مصادر مطلعة قالت لـ«الإخبار» إن قيادة الجيش ستضع تصورها سريعاً في جلسة اللجان، عند العاشرة والنصف من صباح غد الأربعاء المخصصة لدراسة التعديلات على سلسلة المعلمين، ولا سيما وحدة التشريع بين التعليمين الرسمي والخاص، درجة تعيين الأساتذة في التعليم الثانوي والمدرسين في التعليم الأساسي، وقيمة الدرجة من أساس الراتب. الجدل بشأن حقوق العسكريين وإمكان فصل سلسلتهم عن سلسلة الموظفين



431 مخالفة لأشخاص يملكون عقارا متاخما لكنهم لا يستوفون الشروط اللازمة لإعطائهم تراخيص. هذه الوقائع لا يريد المحتلون أي نقاش فيها، أو هكذا عبرت نقاباتهم، إذ طالبت بـ«قانون تسوية عادل»، مضيفة «أنه إذا كان من المتعذر الحصول عليه حالياً، فدفد عشر سنوات بالرسم العادي الطبيعي هو الحل العادل، أو رسم مضاعف بمفعول رجعي لمدة 5 سنوات». هكذا إذا، إذا أردت المراد، فاطلب المستطاع»، قالها أصحاب المؤسسات السياحية، أمس، في تحد موصوف للدولة والقانون والحق العام، إلا أن المستثمرين لم يكونوا ليتحدثوا بهذه «النبرة» لو لم يستمدوا دعماً من مكان ما، وهو ما لفت إليه عبدالله عندما قال «إن جميع الكتل النيابية تدعمنا بالمفروق، لكنها لا تصرح بالعلن».

الصادرة عنه، ما دفع وزير المال علي حسن خليل (رغم موافقة حركة أمل على خطوة رفع رسوم التسجيل) لإطلاق موقف قال فيه إنه «لن يوقع أي مرسوم يكرس إجراءات إدارة الجامعة»، طالباً توضيحات بهذا الشأن. كذلك أعلن وزراء حزب الله والكتائب أنهم لن يوقعوا أي مرسوم يتضمن زيادات على الرسوم لم يقرها مجلس الوزراء.

Children's Cancer Center Lebanon  
Give Hope CCCL

## "بدي إكبر وصير طيار ..."

**إمنع الأمل & بتبرعك الشهري لتتقذ حياته!**

يمكنك التبرع تلقائياً:  
• عبر البنك • طلب توصيل التبرع  
• من خلال بطاقتك المصرفية

إنتسب للبرنامج الشهري **إمنع الأمل &**  
من خلال الإتصال على +961(01) 351515

حميد، 4 سنوات، حلمه أن يصبح طياراً.

www.cccl.org.lb

Center of Excellence and Home of Hope | T +961(01) 35 15 15, +961(70) 35 15 15

www.metro.lbanon.com

## مِثْرُ الدِّينَةِ يُقَدِّمُ سَائِرِي مِثْمُونِ فِي "أزقة المخترنة"

مِثْرُ دِينِ رِبْرِ نَوَارِ الشَّيْخِ أَمَامِ

الثلاثاء 14-21 تشرين الأول 2014  
افتح أبواب الساعة 9:30 مساءً  
ابتداء الحملة الساعة 10 مساءً  
البرطاقة: 25.000

أحمد عمارة: عمود  
عبدالله حنا: عمود  
أحمد الخطيب: إخراج  
سليم أبي المنجد: الكورديون



# الحرب الجوية: تعميم النموذج اليوغسلافي



في الحرب الجوية توجد اهداف ثابتة تنفذ بعيدا القوة الغاشمة (النازول)

## سلام عبود \*

أميركا تتخبط. تعبير أضحي فاشياً بين أوساط الناس، المعادين للتخبط والمناصرين له. من يراقب حركة الأحداث يسجل من دون إبطاء تقلبات كثيرة في المواقف الأميركية المتعلقة بالحرب على الإرهاب، بعضها مفاجئ جداً يخلو حتى من المقدمات، وبعضها يناقض ما سبقه بسفور تام. لقد بات «التخبط» حقيقة ثابتة في نظر جمهور الناس، لكثرة تكراره. هذه الظاهرة المحسوسة، التي ترتقي الى مستوى الحقائق الدامغة، ليست سوى وهم مضلل، ناتج من سوء فهم لعملية تراكم الخبرات، وما يرافقها من أفعال ذات طبيعة استمرارية، وأفق تاريخي متحرك. حينما نراقب تاريخ الصراعات المسلحة التي قادتها أميركا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، نجد أنها عبارة عن سلسلة متواصلة من تجارب النجاح والفشل. اختتمت أميركا تجربتها الناجحة في الحرب العالمية الثانية بضربة جوية، هي الأولى والأخيرة حتى الآن في التاريخ البشري، ثبتت فيها أميركا مبدأ حربياً خاصاً، مفاده أنها لا تمارس العنف لتحقيق نصر عسكري ما فحسب، بل قد تمارسه على سبيل الانتقام والبطش السافر أيضاً. كان قصف هيروشيما وناغازاكي انتقاماً مروعاً بأثر رجعي. وكادت أميركا أن تستخدم سلاحها النووي في الحرب الكورية 1950 - 1953 لولا النهاية التوافقية للحرب، وكررت ذلك ثالثة في الأزمة الكوبية. نتائج الحرب الكورية عبارة عن خليط من النجاح والفشل. فقد فشلت خطة التدخل العسكري من طريق الضربات الجوية في بدء النزاع، وقاد هذا الى دخول القوات الأميركية المباشر في المعركة. هُزم الأميركيين، وكاد النصر يتحقق للشمالين. لكن الهزيمة انقلبت نصراً كبيراً انتهى بدحر الشماليين وفقدانهم الأرض كلها. بيد أن الموقف انقلب مجدداً بدخول الصين طرفاً مباشراً. وانتهى الأمر بتقاسم الأرض. رغماً عن الخسائر الجسيمة التي لحقت بأميركا في الحرب الكورية، إلا أنها أثرت أن تعيد الكرة في فيتنام، تحت وهم تصحيح أخطاء كوريا، نظراً إلى تشابه الحدثين. لكن الهزيمة النكراء كانت من نصيبها، بسبب بسالة الشعب الفيتنامي، وتدخل الاتحاد السوفياتي المباشر، وقوة ثقل المعسكر الاشتراكي حينذاك. غرّو كوبا بقاء بفشل ذريع. وعلى الرغم من أنه كان محدوداً، إلا أنه كاد أيضاً أن يقود الى مواجهة نووية. وهنا نلاحظ أن الهوس النووي احتكار أميركي خالص. الحرب المحدودة في الصومال انتهت بكارثة عسكرية تفوق حجم التدخل، جعلت أميركا تغادر الصومال بسرعة، مع قرار انتقامي بإهلاك الصوماليين بالحرب الداخلية والمجاعات الدورية. وكان مصير كوبا قبلها حصاراً هسترياً. لم يعرف التاريخ له مثيلاً إلا في حروب العالم القديم. في يوغسلافيا لم تستخدم المعارك الأرضية، لكن أميركا وحلفاءها حققوا نتائج باهرة، بعد قضم الأطراف، وتحفيز الميول العرقية والدينية واستثمارها الى أقصى حد، ومد المعارضة بالسلاح والمال والإعلام. لذلك كانت حرب تفكيك يوغسلافيا هي أكثر الحروب النموذجية نجاحاً في تاريخ الحروب الأميركية. حرباً أفغانستان والعراق، اللتان انتهتا نهاية كارثية للقوات الأميركية، أكدتا للاميركيين حقيقة مهمة، هي أن التجربة اليوغسلافية ربما تكون أنجع سبيل لخوض حرب عصرية، في ظروف معقدة داخلياً، ولكن سهلة على المستوى الدولي. الفشل في إسقاط السلطة في سوريا، ونجاح تجربة الغزو الجوي في ليبيا عززاً بشكل كامل هذا الخيار.

إن ما نراه الآن من انقلاب تام و«تخبط»، من إنكار رسمي للتدخل العسكري المباشر في النزاع السوري، وحصره في «المعدات غير القاتلة» و«غير الفتاكة»، الى تدريب قوات المعارضة علناً، والبدء بضربات جوية من دون اتفاق دولي. هذا التغيير لا يعني سوى أمر واحد: البدء بتطبيق النموذج

اليوغسلافي الناجح وتكييفه للظروف السورية والعراقية. الأهداف واضحة: الضرب من الجو، وصناعة قوة أجنبية متحكمة من أعلى، وترك المعركة الأرضية تصنع حدود القوة تفاعلياً بين المتحاربين المختلفين. لقد حاولت إسرائيل في مرحلة التهديد الغربي بالسلاح الكيماوي أن تستخدم خطة الضربات الجوية على سورية أيضاً، لكنها توقفت عن ذلك مؤقتاً، وأفسحت المجال للمعارضة بالعمل من طريق الأراضي السورية المحتلة، مسنودة

بـ

## ما نشهده هو انتفاض أميركي حاد على ظاهرة بروز قطب دولي جديد

بـ

بالطيران والرصد الجوي. أي نفذت اسرئيل خطة الضرب الجوي، ولكن على قطاع محدد، ستقدم تركيا على الشروع بما يشبهه. لكن حرب الضرب عن بعد تحتاج الى ثلاث شروط أساسية، الأول: ظهور تغييرات مجتمعية داخلية على الأرض تشجع على ذلك، ثانياً: وجود قوى مسلحة مساندة على الأرض، وثالثاً: وجود حرية دولية تامة للحركة على المسرح العالمي من دون كوابح جديدة.

## الشرط الاول: تغييرات في المناخ السياسي الداخلي

أبرز علاماته خروج الحاضنات السنية من معادلة مقاومة الاحتلال الأميركي في العراق تحديداً، تزامناً مع الشروع بضرب ممثلي التيار الإخواني وعلى رأسهم طارق الهاشمي، وفي سوريا منذ زمن أبكر. وقد أصبح الاضطراب السياسي سافراً، حتى بلغ حدود الفصام. لهذا تسمى نشرات الأخبار في قناة «الشرقية» وصحيفة

«الزمان» ضرب الطيران العراقي لمواقع المسلحين قرب سد حديثة ب«استهداف ثوار العشائر والمدنيين الأبرياء»، وتسمى قصف الجماعات ذاتها، في الموقع ذاته، ب«ضرب مسلحي الدولة الإسلامية» إذا تم القصف من قبل القوات الأميركية وحلفائها. لقد دفع هذا المناخ أميركا الى ايجاد سبل جديدة للعودة الى العراق عقب هزيمة قواتها الأرضية هناك.

رافق ذلك انقسام التحالف الشيعي العراقي، وانسداد طريق التحاصص الطائفي العراقي الحكومي ملمح مهم في المشهد الراهن. وهنا نفهم بوضوح مغازي رفض الأميركيين تزويد العراق بنظام قتالي جوي، رغماً عن المبالغ العراقية الطائلة المصروفة سلفاً واتفاقيات التدريب ومعاهدات التعاون «الاستراتيجي». إن السيطرة عسكرياً على المجال الجوي العراقي المتاخم للحدود الإيرانية والسورية أعظم الأهداف العسكرية في الاستراتيجية الأميركية الإسرائيلية المشتركة. لهذا قال «أفي ديختر» رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «سبزل صراعنا على هذه الساحة فاعلاً طالما بقيت القوات الأمير كية، التي توفر لنا مظلة وفرصة، لكي تحبط أية سياقات لعودة العراق الى سابق قوته ووحدته... نريد ان نخلق ضمانات وكوابح ليس في شمال العراق بل في العاصمة بغداد».

لقد تعاضم أيضاً الصراع بين قطبي الحلفاء، التحالف القطري التركي، القائم على القوة المالية القطرية، والتنظيم السياسي (الإخوان) الأردوغاني، ومثال الدولة الإسلامية التركية العصرية كوسيط بين الشرق والغرب سياسياً وثقافياً، والجهد الاستخباراتي الإسرائيلي. يقابله النموذج السعودي، المرتبط بالدولة الثيوقراطية والاصولية السلفية، والأخ الأكبر عسكرياً روحياً ومالياً.

## الشرط الثاني: اليوم صناعة العدو، وغداً تحميره!

في هذا السياق جاء الظهور المفاجئ والخيالي لما يسمى ب«داعش» - البديل النوعي من تنظيم القاعدة الهلامي-

باعتباره شكلاً حسياً لتنظيم مسلح، امتلك في أقل من يوم واحد كل مقومات الدولة: سلاح متطور قوامه ما يقرب من نصف مليون قطعة سلاح، تشمل أحدث الدبابات والمدافع، وأموال خيالية، وحدود تم تثبيتها بالضربات الجوية. إن صحوة الضمير الأوروبية المفاجئة، القاضية بتعقب ومنع عودة المحاربين، لا تعني سوى جعل خيار القتال في صف الدولة الإسلامية لا رجعة فيه. أما توسيع ضرب القوى الإسلامية المسلحة من خارج «داعش»، فلا يعني سوى إرغام هذه القوى على التوحد في صف «داعش». إنها حرب مخططة بعناية فائقة وثبات، تعمل على تجديد وسائل المعركة، حتى لو بدت في نظرنا متناقضة أو «مزدوجة المعايير». في يوم ولادة «دولة العراق الإسلامية» حقق القوميون الكرد في العراق، خلال ساعات، ما لم يحققوه خلال سنوات: بيع النفط علناً، احتلال المناطق المتنازع عليها، التزود بالسلاح عالمياً، وعودة علنية للقوات الأميركية، وتدمير الجيش العراقي والاستيلاء على سلاحه.

إن «داعش» دولة مصنعة، يعرف صانعوها طبيعتها أكثر من غيرهم. لأن التاريخ لا يسمح ولم يسمح من قبل بنشوء عودات مناقضة لمسار تطور البشرية إلا كالعربية. إن مهمة هذه الدولة هي نشوء منطقة نزاع ترفع سقف الصراع المسلح من عصابات وفلول «ميليشيات» الى مستوى دولة، وظيقتها رسم حدود النزاعات الطائفية والعرقية «الخارجية» بحد السلاح، أو فرض شروط للتحالفات والتقسام. لقد انتهت المرحلة الأولى في العراق وسورية، المتمثلة بعملية تصفية وتنظيف المناطق «الداخلية» طائفاً. لذلك جاءت الدولة الإسلامية لترسيم الحدود الجغرافية الخارجية. وعلى المستوى القومي فهي دولة ترسيم الأفق الايديولوجي القسري لاختيار سبيل إدارة المجتمع، وتحدد مسار التقدم الاجتماعي القومي كله: الدولة الإسلامية مقابل الملكيات العربية، بمساعدة محتملة من عسكر جمهوريين في البلدان غير الملكية، أو حكومات مركبة سياسياً، فاشلة



## هل من مفر؟

نبيلة اسماعيل\*

في خضم الحملة الأميركية الجوية على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الموجودة في سوريا والعراق، وضمن الجدل الذي رافق هذه الحملة حول أهدافها المعلنة وأهدافها المضمرة ومدتها الزمنية وإلى أين يمكن أن تؤدي بالمنطقة، تذكرت خبراً أوردته وسائل الإعلام العالمية منذ أشهر حول الرجل الفييتنامي الذي انتشل من أحد الغابات. فقد هرب المدعو «فان سان» من قريته حاملاً طفله ذا العام الواحد، وذلك بعد أن شاهد ابنه وزوجته يقضيان جراً قصف الطائرات الأميركية لقريتهم.

جرى ذلك عام 1973. ومنذ ذلك الحين حتى وقت قريب عاش «فان سان» وابنه حياتهما هائمين في الغابات في عزلة تامة عن العالم. ولم يدر أحد بوجودهما حتى تم العثور عليهما مصادفة وقد عادا إلى الحالة البدائية وفقدوا القدرة على التواصل مع الناس العاديين.

أربعون عاماً قضاها هذا الرجل وابنه في الأدغال الفييتنامية هرباً من الطائرات الأميركية. ما الذي تغير يا ترى منذ أربعين عاماً إلى الآن؟

انتهت الحرب الفييتنامية بعد فرارهما بعامين، وحروب أخرى شنتها الولايات المتحدة الأميركية لم تلبث أن اندلعت أو أكملت، بشكل مباشر أو بالوكالة وفي كل القارات. الأصابع الأميركية كانت في كل مكان، في لبنان بعد عام 1975 وفي الأعوام التالية، في دول مجاورة لفييتنام مثل كمبوديا ولاوس. في أفغانستان حيث بدأت أولى فصول الرواية، رواية السلفية الجهادية الحديثة التي كان عليها طرد السوفيات من أفغانستان حاملة أكثر الأفكار رجعية ودموية. وطبعاً بإشراف مباشر من القابلة الأميركية التي سمعت صرخة المولود الجديد الأولى من باكستان المجاورة، التي ستعاني بدورها من هذا المخلوق المسخ فيما بعد. هذا الابن البار لوكالة الاستخبارات الأميركية. البوارج في مياه الخليج، العبت الاستراتيجية في اميركا اللاتينية ولاحقاً في أوروبا الشرقية والبلقان والعراق. البوارج الأميركية في سواحل المتوسط قبالة سوريا ولبنان في الثمانينيات، والمارينز الأميركي في بيروت.

فصل أميركي آخر من رواية السلفية الجهادية الحديثة في حرب البلقان، حيث لم يقصر الجهاديون العرب وغير العرب. طبعاً برعاية الأميركيين والأسر الحاكمة في الخليج. سلفيو الخليج الأميركي مرة أخرى في الشيشان يطرقون أبواب موسكو. الطائرات الأميركية تحرق كوسوفو. القوات الأميركية تشعل الأرض تحت ابناء الرافدين في العراق. وقد ساعدت استخباراتهم في إشعال حروب أهلية في أكثر من بلد آخر. طبعا، تفاقم الأمر بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وأصبح العالم طريقاً معبداً أمام الدبابات والمدفعات الأميركية، وأصبحت العظام الهشة وقوداً حيويًا للحاملات العملاقة والأساطيل. الشركات المتعددة الجنسيات أصبحت تزاحم البشر والحيوانات قوتهم وهوائهم...

دخلنا الألفية الثالثة. المارينز في أفغانستان وعلى صوت طائراتهم الذي محا قرى بكاملها، دخلنا

في الحسابات الأميركية، التي اضطرت بشدة في سورية تحديداً. كانت الفترة الماضية هي فترة دراسة الحروب السابقة وترجيح النموذج الأفضل. بيد أن النموذج الأفضل ظهر أولاً في مرحلة الموت السريري للقطب الدولي الآخر، في حين أن روسيا استعادت من خلال التجربة السورية، بعض دورها الدولي ووجدت إسناداً من دول أخرى أعانها على المضي إلى ما هو أبعد في مواجهة الدولية. لذلك تحتم إخراج روسيا من معادلة التقاطب الدولي، ولو مؤقتاً. لهذا انفجر الوضع الأوكراني. إن الصحوة الأميركية الجديدة، والتأهب الدولي للضرب عن بعد عسكرياً، خارج قرارات الشرعية الدولية، هو احتلال جوي على الطريقة الليبية، وإسقاط سياسي وعسكري للمنطقة في يد الأميركيين على النموذج اليوغسلافي. وما إشتراك دول عربية متواضعة سياسياً كالإمارات، والبحرين المحتلة سعودياً، وقطر المحمية بالمارينز وشركات الحماية، والأردن المستعمرة الأبدية، والسعودية الأكثر تخلفاً في تاريخ البشرية، ليس سوى صناعة جبهة قوامها النظم الملكية والعائلية كحليف مؤتمن، وغلق نهج التطور السياسي وحصر قيادته، ولو شكلياً، في النظم الملكية، لغرض جعل التقاطب العربي محصوراً بين تيار تكفير شاذ تاريخياً وبين تيار سلفي أقل شذوذاً. ما نشهده هو انقراض أميركي حاد على ظاهرة بروز قطب دولي جديد منافس، وإعادة تدعيم واحدية المحور بتحالف دولي، عملي، حربي، متعدد في مقابل الجهد الروسي الرامي إلى اختراق جدار الواحدية الدولية. وما حضور أوباما إلى الأمم المتحدة، وفرضه عليها قرارات الحلف الجديد، إلا محاولة إعلامية وعملية لتأكيد استمرار مبدأ سيادة القطب الواحد رسمياً. في الحرب الجوية لا وجود لتخبط أو معايير مزدوجة، وإنما توجد أهداف ثابتة ومحددة تنفذ بكل السبل الشرعية وغير الشرعية، أي تنفذ بمبدأ القوة العاشمة، من طريق شبكة مخابرات عنكبوتية تدير عناصر القوة على اختلاف مصادرها على الأرض. وفي المجال الدولي والإقليمي تستخدم غطاء يقوم على فقدان الأهلية الأخلاقية والقانونية عند شن الحرب أو اختلاقتها والسير فيها، وإدارة المعركة من طريق مستشارين عسكريين وسياسيين واقتصاديين يمسون مفاصل الجيوش ومراكز التحكم السياسي في الحكومات المشاركة في الحرب، ويتحكمون بتوزيع وحركة مصادر القوة الأرضية القائمة في هيئة مليشيات أو عصابات أو معارضة أو دول مختلفة كالدولة الإسلامية.

لقد رفض رئيس وزراء العراق حيدر العبادي نشر قوات أرضية في العراق، بعد إعلان التيار الصدري مقاومة الوجود العسكري الأميركي. وهو رفض فارغ تماماً وتذاك مفضوح، لأن الحرب الجوية لا تفترض وجود قوات أجنبية أرضية، بل تتضمن - مرحلياً - الموافقة على وجود مستشارين يقودون الجيوش المحلية (الوطنية) والإقليمية والدولية جواً وأرضاً. بهذا الإجراء أعاد العبادي العراق تسعين عاماً إلى الوراء، إلى زمن الاحتلال البريطاني المباشر، وإلى حكومة المستشارين والحرب الجوية. الحرب الجوية تجربات عسكرية وسياسية وايدولوجية مفيدة وناجحة على المديات القريبة، تستغل المنطقة كلها بنيرانها الحارقة. لكنها عودة تتضمن تدمير أسس المجتمعات المادية والروحية، ووضع لبنات إعادة توزيع خريطة الصراع الداخلي طويل الأمد. العراق وسوريا، والمنطقة عامة، يمران بحقبة ما بعد الحرب العالمية الأولى، ولكن بإدارة وإرادة أميركيتين، وبمساعدة الحلفاء أنفسهم: النظم الملكية إقليمياً، والتحالف الاستعماري الغربي الجديد دولياً.

الأميركيون يتخبطون. يحق لنا قول ذلك، ولكن في حالة واحدة فحسب، لو أمنا حقاً بأن أميركا محررة وعادلة وإنسانية، ومحبة لشعبونا أيضاً.

\* ناقد وروائي عراقي

فصلاً آخر دموياً من رواية السلفية الجهادية. أصبحت الولايات المتحدة أكبر من المشهد العالمي بكامله؛ فإذا نظرت إلى صورة العالم ستجد أطرافها تتدلى خارج إطار هذه الصورة وستجد جسمها وأحشاءها العفنة تغطي كل التفاصيل. نحن إذا نعيش في أمعاء هذا الوحش الخرافي. أجهزت القوات الأميركية على ما تبقى من العراق بعد الـ 2003 وذهب بلد بكامله إلى الجحيم... دول كثيرة في آسيا عانت وتعاني من الحركات الأصولية التي أوجدتها الولايات ومن الحكومات العسكرية وغير العسكرية التي أوجدتها ودعمتها الولايات المتحدة. أصبحت الحروب الأهلية عنواناً يومياً. العالم يمشي واثق الخطوة وملكاً وأعمى كالخلد من هاوية إلى أخرى. من فوضى إلى فوضى... من دماء إلى دماء أغزر. طائرات النانو (وطبعاً لا فرق بين النانو ودولته الا في اميركا) زارت سماء ليبيا ودخل البلد إلى الجحيم الأميركي بشكل رسمي. ومعها المنطفة العربية بعد احتجاجات عام 2011.

بعد ليبيا دمرت سورية حجراً حجراً، نفساً نفساً. البلد الهادئ يدخل حفلة جنون غير مسبوقة برعاية معلنة من الاستخبارات الأميركية ويتغطية وتبني من الإعلام الخليجي الذي أثبت قدرة التحريض الإعلامي في تغطية العقل حتى آخر قطرة دماء. نعود إلى العراق أو سوريا أو ليبيا. أو ربما كل

أصبحت الولايات المتحدة أكبر من المشهد العالمي بكامله!

الشرق الأوسط. فمع داعش دخلت السلفية الجهادية كناظم رئيسي للإيقاع الأميركي إلى تفاصيل الشرق شبراً شبراً. الآن الطائرات الأميركية تعود إلى سماء سوريا والعراق وسننتظر... أي جحيم جديد سندخل؟

إذاً، سوف يلاحظ الأخ «فان سان» الفييتنامي أن شيئاً ما لم يتغير منذ اختبائه في الغابات قبل أربعين عاماً. وأن الولايات المتحدة تشن هجوماً متواصلًا على البشرية وذلك منذ أن أعلن رسمياً انتهاء الحرب العالمية الثانية بإسقاط القنبلة النووية (little boy) وشي اليابانين وتشويه جيل كامل في هيروشيما وناكازاكي... لن ينفعنا إذا الإختباء في الغابات والعيش كالبشر البدائيين، وربما لن ينفعنا شيء آخر. الرأسمالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة قادمة إلى كل مكان وفي كل مكان. هذا الكوكب مزقتها الخاصة وإن ضاقت... ونحن وعظامنا وقودها الحيوي... ولكن لربما يكتشف الناس يوماً ما أن هذا الوقود قابل للاشتعال. وإحراق الأرض بمن عليها.

\* كاتب سوري

طائرات النانو زارت سماء ليبيا ودخلت البلد إلى الجحيم الأميركي بشكل رسمي (أ.ب.ب)



عضوياً، كالعراق ولبنان. تهدف الضربات الجوية إلى تجريد الدولة الإسلامية من مقومات دولتها. أي تجريدها من مظهرها البنوي، الذي قد يتحول مع ثباتها إلى رابط عام تأسيسي وداخلي. وبمعنى أدق الاحتفاظ بها باعتبارها ميليشيا ذات سلطة حربية مؤثرة في هيئة دولة، تقدر رسم الحدود وصياغة معادلات التحالفات الداخلية والخارجية، ولكن من دون السماح لها بأن تتحول إلى بناء مؤسساتي عام (وطني) يحمل خصائص الدولة التقليدية. لأن الهدف الأميركي النهائي من وجود «داعش» اللوطني هو رسم حدود المنطقة بالريشة الأميركية. من هنا نرى أن تجربة الحرب الليبية أخذت النموذج اليوغسلافي، وبنجاحها في تنفيذ الأهداف المباشرة: إسقاط القذافي، وإطلاق خزين العنف المناطقي والعشائري والديني، تم الحصول على الأرضية الخصبة للسير لاحقاً في خطوات السيطرة على ليبيا وشمال أفريقيا باتحاد تام (جرى ضرب ليبيا بمساعدة عسكرية رمزية عربية، لرفع اسم دول صغيرة). إن عناصر المعركة الحالية جميعها تشير إلى أمر واحد، هو حصول النموذج اليوغسلافي على فرص أكبر من النجاح، قياساً بالاحتلال غير المباشر (أفغانستان) والاحتلال المباشر (العراق)، والتطويق الأرضي المباشر (سورية). ضربات من الخارج مدعومة بحركة فوضى عنفية على الأرض من قبل الجماعات المتصارعة: كرداً وشيعة ومسيحيين وتركمانيين وسنة في العراق، النظام والمعارضة و«داعش» في سورية، حنتر وفئات إسلامية متناقضة وخالط وسطية في ليبيا. إن منظور فوضى العنف المنتج لا يحصر العنف بالسلطة أو بالنظام الحاكم، وإنما ينظر إلى مجمل حركة العنف باعتبارها قوة فاعلة على الأرض بصرف النظر عن اختلاف اتجاهاتها وأغراضها وأهدافها.

الشرط الثالث

إن نهوض طرف دولي، وسعيه إلى خلق تحالف دولي مضاد تحت قيادة الدولة الروسية، قاد إلى نشوء اختراق غير متوقع



المشهد السياسي

# قمة سعودية - قطرية في جدة

الدوحة تسوق تقدم تركيا على حساب «الحلفاء الخليجيين»

طغى يوم أمس لقاء القمة السعودي القطري في مدينة جدة على مجمل تطورات الحراك السياسي العسكري في منطقة الشرق الأوسط. فبرغم ما قد يكتنف اللقاء الثاني خلال ثلاثة أشهر، من ثقل العلاقات بين الطرفين، يأتي بعد نحو ثلاثة أسابيع على بدء «التحالف الدولي» ضرباته الجوية في سوريا وقبل ساعات على لقاء القادة العسكريين في دول «التحالف» في واشنطن، وذلك أيضاً في وقت تكسب فيه الأوراق التركية، حليفة الدوحة المركزية، نقاطاً على حساب «حلفائها» الخليجيين ضمن المشهد الداخلي لأداة الحرب الجديدة، «التحالف».

ووصل مساء أمس أمير قطر، تميم

المتحدة لا يسمح للجيش الأميركي بالوصول إلى «قاعدة انجريك» إلا ليقوم بمهام لوجستية أو إنسانية. وأضاف أن «المفاوضات مستمرة على أساس الشروط التي وضعتها تركيا سابقاً». من جهته، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، إنه «لم يتم اتخاذ أي قرار بخصوص انجريك». ورغم التضارب، كان الكلام الأميركي أكثر وضوحاً. ففي وقت سابق أمس، قالت مستشارة الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي، سوزان رايس، في حوار مع شبكة «ان بي سي» الأميركية، «قالوا (الأتراك) إنه يمكن أن تستخدم قوى التحالف (الأميركيون وغيرهم) المنشآت في الداخل التركي، ضمن الأعمال التي يقومون بها في العراق وسوريا»، مضيفاً في سياق حديثها «لم نطلب من الأتراك إرسال قوات برية إلى سوريا». وفي وقت لم توضح فيه رايس أيًا من العمليات العسكرية التي يمكن للولايات المتحدة أن تقوم بها انطلاقاً من القواعد التركية، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن

ارسلت السلطات التركية أمس 15 دبابة إضافية إلى المناطق القريبة من الاشتباكات عند الحدود السورية (الناحون)

الفيصل: على إيران أن تسحب قواتها المحتلة من سوريا والعراق واليمن

بن حمد، إلى مدينة جدة برفقة وفد رسمي، حيث كان من المفترض أن يلتقي الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز. ورغم أحاديث دبلوماسية أفادت في الأيام الأخيرة بأن تفاهماً سعودياً -قطرياً شاملاً جرى التوصل إليه، إلا أن اللقاء جاء في ظل نقطي اشتباك واضحتين بين العاصمتين. أولاً، أفضل التجاذب السياسي بين البلدين عملية انتخاب رئيس جديد لـ«حكومة الائتلاف السوري» المعارض خلال اجتماعات الهيئة العامة المنعقدة في إسطنبول، بحسب ما أفاد أمس مشاركون لوكالة «فرانس برس». وحالت الخلافات دون إكمال الانتخاب، ودفعت نحو تمديد الاجتماعات لثلاثة أيام إضافية، وسط انقسامات بين مرشحين هما، وليد الزعبي المقرب من السعودية، وأحمد طعمة (رئيس «الحكومة» المقرب من قطر).

ثانياً، جرى اللقاء في ظل صعود أوراق تركيا، حليفة قطر، ضمن «التحالف الدولي»، وتلاقي أنقرة بشكل أكبر مع صيغ واشنطن، بشكل قد يؤثر في الأيام المقبلة سلباً في الريادة السعودية الإقليمية لـ«التحالف»، لتظهر إشارات وساطة ما في ثنايا الزيارة القطرية. وفي الساعات الأخيرة، كان قد برز خبران على علاقة بالدور التركي ضمن «التحالف»، إذ وافقت تركيا على «دعم جهود تدريب وتجهيز» مسلحي المعارضة السورية المعتدلة، وهو شق ضمن الاستراتيجية الأميركية، فيما تبع ذلك إعلان مسؤول أميركي في وزارة الدفاع أن حكومة أنقرة سمحت للجيش الأميركي باستعمال منشآتها لشن غارات على تنظيم «داعش»، رغم مسانعة مسؤولين أتراك إلى نفي ذلك. وقال مصدر حكومي تركي لوكالة «فرانس برس» إنه «لا يوجد اتفاق جديد مع الولايات المتحدة بخصوص (قاعدة) انجريك»، مشدداً على أن «موقفنا واضح، ليس هناك اتفاق جديد». وذكر بأن الاتفاق الساري حالياً بين تركيا والولايات

«مسؤولين أميركيين كانوا حذرين الاثنين (أمس) حيال تقديم المزيد من المعطيات أو توضيح القضية خوفاً من إزعاج الأتراك». عموماً، بانتظار ما ستخرج به اجتماعات باريس اليوم بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف، فقد بات واضحاً أن الدور التركي

في ما يخص سوريا اكتسب في الأيام الأخيرة أدوات قوته ولقي دعماً أميركياً كان غائباً في الفترة الماضية. وأمس، شكر وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل نظيره التركي عصمت يلمز على دعم تركيا لجهود «التحالف»، فيما من المفترض أن يصل إلى أنقرة خلال الأسبوع الحالي فريق تخطيط تابع لوزارة الدفاع الأميركية

بهدف متابعة العمل المشترك المتفق عليه بين البلدين. ورغم أن مال مطالب تركيا بالمنطقة العازلة في سوريا، أو الأمانة، ما زال غير واضح، وفي ظل مجمل تلك التطورات المتسارعة، لا تزال الديبلوماسية السعودية تقبع في مربع يبدو أنها ترفض الخروج منه. وانعكاساً لذلك، قال وزير الخارجية السعودي سعود

## «الوحدات» تتقدم في عين العرب... وتركيا تنذرهم

مرتزقة، وجرح عدد كبير منهم، وتدمير عدد كبير من الأسلحة الثقيلة والسيارات العسكرية»، فيما نعت مواقع إعلامية مقربة من «داعش» «المجاهد الكردي أكرم خالد من حلبجة الذي نفذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة في الحي الشمالي الشرقي على طريق المعبر الحدودي إلى جانب عمليتين استشهاديتين بعربة مفخخة غرب المربع الحكومي وأخرى شاحنة مصفحة جرى تفجيرها بالقرب من كراج مدينة عين الإسلام». وأضافت نقلاً عن قياديين في التنظيم «أن إرسال الجنود والمفخخات مستمر حتى تحرير كامل مدينة عين الإسلام». إلى ذلك قصفت طائرات «التحالف» تجمعات لـ«داعش» بغارات عدة استهدفت المربع الأمني ونقاطا عدة في الجهتين الجنوبية والغربية ما أدى لوقوع خسائر في صفوف التنظيم. «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض لفت إلى أن «حرس الحدود التركي وجه إنذاراً إلى مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي، لانسحاب من منطقة المعبر التي يستميت تنظيم الدولة الإسلامية للسيطرة عليها». مصدر قيادي في «الوحدات» أكد لـ«الأخبار» أن «تركيا طلبت من مقاتلينا مغادرة المعبر الحدودي بحجة منع سقوط القذائف على الشريط الحدودي بدلاً من أن ترد على مصدر هذه القذائف وهي بذلك تساعد داعش على الاقتراب أكثر من المعبر».

قال لـ«الأخبار» إن «حرب شوارع حقيقية تدور في المدينة تعتمد على أسلوب التقدم بناءً ببناء»، مؤكداً «أن عناصر الوحدات اخترقوا نقاطا للمسلحين من الجهة الجنوبية الشرقية، وقتلوا عدداً منهم». وبين الشامسي أن «وتيرة الاشتباكات هذات في المدينة بعد ظهر أمس بعدما فشل عناصر داعش في التقدم بالجهة الشمالية بعد تفجير عربة مفخخة تبعد حوالي 600 متر عن البوابة الحدودية». ولفت إلى أن «عشرات المدنيين موجودون في المدينة ويعانون ظروفًا إنسانية صعبة وسط انقطاع معظم الخدمات عنهم». إلى ذلك، أكد مصدر ميداني من داخل المدينة لـ«الأخبار» أن «اشتباكات عنيفة دارت في الجبهات الثلاث فجر وظهر أمس بين الطرفين أدت لوقف تقدم داعش في الجهة الغربية مع تقدم بطيء للوحدات في الجهتين الجنوبية والشرقية مع عمليات انسحاب لمقاتلي داعش من بعض النقاط في الشرق دون معرفة الأسباب، ما جعل الوحدات حذرة في التقدم نحوها». وأفاد أن «ثلاث سيارات مفخخة انفجرت اليوم في المدينة». بدوره المركز الإعلامي لـ«وحدات الحماية» أصدر بياناً قال فيه «إن وحداتنا انتقلت من وضعية الدفاع إلى وضعية الهجوم وسيطرت على نقطتين للمرتزقة من الجهة الجنوبية بعملية نوعية كانت محصلتها إخراج المرتزقة من نقطتين وتمكنها من قتل 53

ايهم مرعي وقائع جديدة تشهدها مدينة عين العرب عنوانها وقف تمديد «داعش» نحو مناطق جديدة في المدينة واستعادة «الوحدات» زمام المبادرة وسيطرتها على نقاط عدة في الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة، بعد معارك مع «داعش» قتل وأصيب خلالها عدد من عناصر التنظيم، عرف منهم صدام الجمل، المسؤول عن مجزرة قرية أم الخير في ريف الحسكة الغربي منذ قرابة عام ونصف عام، وهو والي التنظيم في مدينة البوكمال في ريف دير الزور. عضو «مجلس الإعلام الحر» في عين العرب، فرهاد الشامسي،

استعادت «وحدات» حماية الشعب السيطرة على نقاط عدة في عين العرب مع اعتماد «داعش» على التفجيرات الانتحارية، في وقت هددت فيه تركيا «الوحدات» بإخلاء المعبر الحدودي بحجة إبعاد خطر قذائف «داعش»

بعد قصف طائرات «التحالف» داخل «كوباني» أمس (أ ف ب)





## اليمن

# خالد بحاح رئيساً للحكومة... بموافقة الحوثيين

### صنعا - جمال جبران

لم «يتورط» الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، هذه المرة في اختيار رئيس للحكومة، إلا بعدما ضمن التوافق الفعلي على اسم المرشح، وهو الشرط الذي ورد في اتفاق «السلم والشراكة الوطنية» بين الرئاسة وجماعة «أنصار الله». بعد رفض الجماعة تكليف أحمد عوض بن مبارك بتشكيل الحكومة، شق اسم المهندس خالد محفوظ بحاح (الصورة) طريقه إلى رئاسة الحكومة من دون عقبات.

بالإجماع، زكت القوى اليمنية، وعلى رأسها الحوثيون، اسم بحاح، لتأليف الحكومة المرتقبة، بعدما تمكنت الجماعة من إسقاط الحكومة عبر شوارع العاصمة التي وقعت في قبضتهم، في نهاية الشهر الفائت. لذا، يمكن القول إن الجماعة مستمرة في فرض شروطها لحصد المزيد من المكاسب.

من نيويورك حيث يشغل منصب مندوب اليمن الدائم في هيئة الأمم المتحدة، توجه بحاح إلى صنعا لتسلم مهامه الجديدة، بعد توافق القوى السياسية اليمنية حوله.

وتأتي موافقة الجماعة على خالد بحاح (1965) بعد حالة الاستعجال التي أظهرها زعيمها عبد الملك الحوثي، في خطابه أول من أمس، حين أكد ضرورة تعيين رئيس للحكومة في أسرع وقت ممكن، نظراً إلى الجريمتين اللتين تبناهما «القاعدة» وأودت بحياة عشرات المواطنين في صنعا وفي حضرموت. كذلك، أبدى مختلف الأطراف مرونة حيال الشروط التي يجب أن تتوافر



وإسراع مساعد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، إلى الرد على الفيصل بالقول «ما نقل (عنه)... يتعارض مع أجواء المباحثات بين البلدين»، مضيفاً «ننصح السعودية بالحذر من مؤامرات أعداء المنطقة، وأن لا تفوت فرصة لعب دور إيجابي في المنطقة».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

الفيصل، أمس، إنه يتعين على إيران أن تسحب قواتها «المحتلة» من سوريا. ورأى، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير في جدة، أن الأمر ينطبق أيضاً على الوجود الإيراني في العراق واليمن، مضيفاً «ليس هناك من تحفظ على إيران كوطن ومواطني، ولكن التحفظ على سياسة إيران في المنطقة».

التوتر بين أهل المحافظات الشمالية والجنوبية ويعود سبب إعلان حزب المؤتمر موافقته على بحاح، إلى أنه كان ممثلاً لحصص المؤتمر الشعبي في الحكم في كل المناصب الرسمية التي تسلمها، بدءاً من وزارة النفط (2006). وصولاً إلى تعيينه سفيراً لليمن في كندا. وعاد بحاح الحاصل على ماجستير في إدارة الأعمال والمصارف من جامعة بوذا الهندية، إلى تولي وزارة النفط والمعادن في آذار الفائت، قبل تعيينه مندوباً لليمن في الأمم المتحدة في حزيران الفائت.

وعرف الرجل بعدم ميله إلى المشاركة في أي فعاليات سياسية لحزب «المؤتمر» المقرب إليه، حتى خلال فترة حكمه للبلاد. ولعل هذا الأمر هو ما جعل القوى السياسية، خصوصاً «أنصار الله»، تتجاهل شرط حيادية رئيس الوزراء الجديد وعدم انتمائه إلى أي مكون سياسي، السبب الذي أعلنته الجماعة لرفض بن مبارك المقرب من الرئيس هادي. ومع إعلان القرار الجمهوري الخاص بتكليف بحاح، أعلنت «أنصار الله» مباشرة تأييدها للقرار وتأكيداً أن إخلاء العاصمة صنعا من المظاهر المسلحة وإزالة الاعتصامات، سيكون مباشرة بعد إعلان تشكيل الحكومة، وذلك التزاماً منها بنقاط بنود اتفاقية «السلم والشراكة» التي كانت قد وقعتها في 21 أيلول الفائت، بعد سيطرتها على المرافق الحكومية في صنعا. كذلك، أكدت الجماعة أن مسألة اختيار أسماء المرشحين لتولي الوزارات السيادية «سيكون حكراً على شخصيات ليس لها أي انتماء سياسي ظاهر».

في الرئيس المكلف تشكيل الحكومة عادة. حيث تعمد حزب المؤتمر الشعبي عبد الله صالح، تجاهل انتماء بحاح إلى المناطق الجنوبية، فهو ابن منطقة الديس الشرقية في محافظة حضرموت، فيما اعترض «المؤتمر» على تعيين بن مبارك قبل أيام فقط، للسبب نفسه. فأن يكون الرئيس هادي من الجنوب، ورئيس الوزراء أيضاً، يمثل عامل لزيادة

### بعد تكليف بحاح أعلنت «أنصار الله» إخلاء صنعا ورفع الاعتصامات



## هل تنهي «المليونية» تشرذم الجنوبيين؟

### عدت - ياسر اليافعي

ينظم الحراك الجنوبي اليوم «مليونية» إحياءً لذكرى «ثورة أكتوبر» (1963) ضد الاستعمار البريطاني. المناسبة هذا العام لن تكون عادية، إذ يمكن القول إن التغييرات التي طرأت على المشهد اليمني أخيراً، بعد سيطرة جماعة «أنصار الله» فعلياً على زمام الأمور في البلاد، «عبأت» الجنوبيين لنسخ التجربة الحوثية في الجنوب، تمهيداً لتحقيق آمالهم في الانفصال.

وفيما تأتي «المليونية» ضمن واقع سياسي مازوم، لغياب المرجعية السياسية للحراك، ينتظر اليوم إعلان «مجلس تنسيق» لتوحيد مكونات الجنوب وقد زادت الأزمة السياسية والأمنية التي تشهدها العاصمة اليمنية صنعا، الأصوات الجنوبية المطالبة بضرورة توحيد المكونات السياسية في الجنوب، في ظل دعوات من أنصار «الحراك الجنوبي» لإسقاط المناطق الجنوبية وإدارتها. في هذا الوقت، أبدى عدد كبير من السياسيين في الجنوب مخاوفهم من الدعوات لإسقاط المناطق الجنوبية، خصوصاً في ظل عدم وجود حامل (كيان) سياسي جنوبي موحد، يستطع إدارة المناطق الجنوبية والتفاوض خلال المرحلة المقبلة.

ويعاني الحراك الجنوبي منذ انطلاقه عام 2007 من عدم توحد مكوناته المتعددة، ومن عدم إيجاد حامل سياسي موحد يعبر عن مطالب الجنوبيين الذين خرجوا في مسيرات احتجاجية منذ أكثر من 8 سنوات. فإن مكوناته تنقسم إلى فئات تطالب بالتحريم والاستقلال عن الشمال، واستعادة دولة الجنوب على أن يتزعمها الرئيس الجنوبي السابق

مداحة اليوم أكثر من أي وقت مضى كي تتوحد القيادات والمكونات السياسية، مضيفاً أنه لا يوجد جنوبي واحد لا يريد استعادة الدولة الجنوبية، «ولكن تختلف طرق الوصول إلى الهدف».

ويؤكد جابر أن «الاحتفال بذكرى الثورة سيشهد إعلان مجلس تنسيق يضم كل المكونات السياسية، ويكون قادراً على تحفل المسؤولية الوطنية خلال المرحلة الحالية، خصوصاً في ظل الوضع السياسي المتدهور في صنعا»، محذراً من أنه إذا لم يستفد الحراك الجنوبي من المشهد السياسي الجديد ويمسك بزمام الأمور في الجنوب، معلنًا الاستقلال الثاني، فلن تكون هناك فرصة أخرى مستقبلية مواتية أفضل من الفرصة الحالية.

من جهته، يرى الناشط في الحراك في عدن، جمال مطلق، أن بالإمكان تجاوز مشكلة وحدة الصف الجنوبي، إذا كانت هناك نية لدى الدول الراعية من خلال تبني مؤتمر جنوبي وإنجاز التوافق المطلوب والاعتراف بقياداته وتمثيله للقضية، أسوة بما حصل في دول كثيرة.

وبشأن مستقبل التوافقات بين قوى الحراك السلمي وشخصياته، قال مطلق إنها لن تفضي إلى تكوين إطار جامع حقيقي، بقدر ما يستطع فقط توجيه وإدارة الفعاليات الجماهيرية على أحسن تقدير، مضيفاً أنه ما لم تتوافر شروط تكوين المرجعية الجنوبية الجامعة، فإن محاولات التعبير السياسي عن الحراك الشعبي العام من خلال إطار أو تكوين سياسي محدد لن يحالفها النجاح، وقد تنشظى، لكن مطلق يؤكد في المقابل أن ذلك لن يؤثر في الزخم الجماهيري الذي تبلوره وتصوغه المعاناة المشتركة والهدف المشترك للجماهير في عموم الجنوب.

المكونات، ولا سيما جهود محمد علي أحمد. وفيما تتواصل تلك الجهود عشية الحشد للمليونية تحيي ذكرى «ثورة أكتوبر»، يرى مراقبون أن غياب الممثل السياسي للحراك سهل انتحال شخصية صفة ممثليه، مثلما حدث في مؤتمر الحوار الوطني في صنعا، حين استعان الرئيس عبد ربه منصور هادي بشخصيات جنوبية موالية له، على أنها ممثلة للحراك الجنوبي، في وقت لا علاقة لها به، ولم تكن مشاركة فيه. معضلة تشتت قيادات الجنوب، ظلت الذريعة الأبرز للممثلي السفارات والدول الراعية للمبادرة الخليجية عند مقابلتهم لقيادات «الحراك الجنوبي» وناشطيه، فهم يهتمون الحراك بالتشرذم وبعدم إيجاد ممثل له، وبالتالي ضياع قضيتهم ومطالبهم. ويقول القيادي في الحراك في الخارج، جابر محمد لـ «الأخبار» إن الفرصة



الخلافت بين مكونات «الحراك الجنوبي» (أصبحت هما يورق الكيريت (أرشيف)

### ما قل ودل

حقق الرئيس البوليفي إيفو موراليس فوزاً ساحقاً في الانتخابات الرئاسية التي جرت أول من أمس، بنحو 61% من الأصوات. وفي نتيجة غير رسمية، فاز الرئيس الاشتراكي بولاية ثالثة، معتبراً وصوله إلى الرئاسة مجدداً



«انتصاراً لعناضتي الاستعمار والإمبريالية»، وأهدى موراليس (1959) فوزه إلى الزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وإلى الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز. وبعد إعلان النتائج، توجه الألاف من أنصاره إلى ساحة موريو حيث القصر الرئاسي، قبل أن يلك موراليس ليشكر الشعب البوليفي على «هذا الانتصار الجديد»، ومن المتوقع أن يفوز حزبه أيضاً بـ 111 مقعداً من أصل 130 في مجلس النواب وبـ 25 مقعداً من أصل 36 في مجلس الشيوخ.

(أ ف ب)



## أمامها خياران: عسكرة النزاع أو حوار الوقت المستقطع

**المتحاورون لم يتحدوا  
عن وقف القتال أو  
إعادة تفعيل عمل  
مؤسسات الدولة**

بعد إسقاط حكم معمر القذافي، سيطر المسلحون بـ«الويتم» و«كتائبهم» على البلاد. وتمترس كل منهم في منطقة ومقار أساسية. جاءت التجربة الديمقراطية الأولى عبر «المؤتمر الوطني». انتخب أعضاءه، الفت أول حكومة، ثم سقطت الحكومة وشكك غيرها. لتسقط الحكومة مجدداً وتتفكك. البلاد بين حكومتين برئاسة عبدالله النقي في شرق

البلاد، وثانية في غربه برئاسة عمر الحاسي. بعد مماركة طاحنة ليبيا «الحرية» مقسومة الآن. فريق «عملية الكرامة» بقيادة اللواء خليفة حفتر والزناتن. ومعهما محمود جبريل وضباطه أخرى تدعمهم مصر والإمارات والسعودية، وفريق «عج لليبيا» بقيادة «الإخوان المسلمين» وحزب «الوطن» الذي يتزعمه عبد الحكيم بلحاج وجماعات إسلامية أخرى. خلفهم قطر وتركيا

**سفينة مصرية  
محملة بالأسلحة  
الحديثة وصلت إلى  
ميناء طبرق**



يبدو أن «عملية الكرامة» تناهت لاستعادة كرامتها المفقودة بعد خسارتها طرابلس (أرشيف)

## مصر تغدق على ليبيا.. معنويات!

**مهدي عبيد**

عام 1976 قدم العقيد معمر القذافي أيقونته للعالم، «الكتاب الأخضر» أو «النظرية العالمية الثالثة»، وعده الحل الأنجع لخلاص العالم من مشاكله بعد سقوط الاشتراكية والرأسمالية «وفق دراسات واستنتاجاته». تقوم نظريته على «سلطة الشعب»، فعبّر الشعب بتحقيق «الديموقراطية المباشرة». وأنشأ لهم مؤتمرات شعبية «شبه برلمانات» للتشريع ولجاناً شعبية «الوزارات» للتنفيذ. هكذا هي الديموقراطية الصرفة بمفهوم «العقيد»، الذي أكمل في تعليق شعاراته الرنانة في كل شوارع ومدن ليبيا: «الديموقراطية الحقيقية لا تقوم إلا بوجود الشعب نفسه، لا بوجود نواب عنه»، و«السلطة والثروة والسلاح بيد الشعب».

طبعاً كل هذا كان ترهات، الليبيين جميعاً كانوا يدركون ذلك، فالمؤتمرات لم تكن إلا ملتقى «لشرب الشاي وتصعيد دخان سجائر زواره فقط». كانوا يعلمون أنهم يعيشون وفق مزاجية «عقيد» هو الأمر النهائي في أي شاردة أو واردة في «الجماهيرية».

من الظلم القول إن الثورة الليبية كانت مؤامرة منذ بدايتها، بصرف النظر عن مراحلها وتحولاتها. الشعب فعلاً ثار وتحرك بعدما ذاق الأمل من ظلم القذافي وأبنائه.

أما اليوم، فالبلاد على «كف عفريت»، وكل يوم يمر من دون قتال يترحم عليه الناس، ودم معركة طرابلس الأخيرة لم يجف بعد. المجتمع الدولي يعترف بمجلس النواب المنتخب في أب الماضي، وحكومة عبد الله الثاني المنبثقة منه شرعية لا غبار عليها. بعكس حكومة عمر الحاسي التي لا تستند إلى أي أساس قانوني، لأن تاليها جاء بناءً على موافقة «المؤتمر الوطني» المنتهية صلاحيته. المصرف المركزي يرفض صرف الأموال، ورواتب الموظفين باتت على المحك، والشلل سيضرب المؤسسات. وفي موازاة ذلك، يتحرك شيوخ القبائل من باب تبادل الأسرى.

ويدخل المجتمع الدولي على الخط، ليفتح قنوات اتصال مع بعض النواب، فينتفح على عقد جلسة حوار بين نواب مقرّبين من «الكرامة» وآخرين مقرّبين من «عج لليبيا» في غدامس، المنطقة الأمازيغية الآمنة والقريبة من الجزائر.

يأتي النواب بالفعل لحضور جلسة حوار برعاية الأمم المتحدة، نصف ساعة من الدردشة بلا أي أفق، ظهر جلياً فيها انقسام معسكر «عج لليبيا». بعضهم طالب بأمور تافهة، كأن يأتي نواب المجلس إلى طرابلس لتسلم مهماتهم، بنحو دستوري، من المؤتمر الوطني، فيما طالب آخرون بعودة الملاححة سريعاً إلى مطار طرابلس، ما يعني وضع يد الإسلاميين عليه وتثبيت

انتصارهم في العاصمة.

الغريب أن المتحاورين لم يتحدوا عن وقف القتال أو عن آلية إعادة تفعيل عمل مؤسسات الدولة، بل سعى فريق في «عج لليبيا» إلى تفجير الحوار، عندما طالب بملاحقة كل قوى الانقلاب على «ثورة 17 فبراير»، في كافة أنحاء ليبيا.

**مصر تدعم حلفاءها... عسكرياً!**

مصادر خاصة تؤكد لـ«الأخبار» أن سفينة مصرية محملة بالأسلحة الحديثة وصلت إلى ميناء طبرق وأفرغت هناك حمولتها قبل أن يصل رئيس الحكومة عبد الله الثاني برفقة رئيس الأركان العامة للجيش الليبي العقيد عبد الرزاق الناظوري إلى القاهرة. وهناك، التقى الثاني نظيره

المصري إبراهيم محلب، قبل أن ينفرد هو والناظوري بالسياسي. الاجتماع، بحسب المصادر، تركّز على محاربة الإرهاب، ولا سيما في الشرق الليبي. وقدم الثاني شرحاً مفصلاً للسياسي بشأن أحوال الشرق الليبي ومدى حساسية الوضع الأمني، سواء لمؤيدي «الكرامة» أو لمصر. فمدينة درنة التي لا تبعد عن مصر سوى 200 كلم، أعلن متشدوها العائدون من القتال في سوريا والعراق قيام «الدولة الإسلامية» المؤيدة لتنظيم أبو بكر البغدادي. و«أنصار الشريعة» وذراعها السياسي «مجلس شورى ثوار بنغازي» يتحصنون في أحياء مدينة بنغازي، بنحو يصعب على الجيش مواجهته. الكفرة في الجنوب الليبي بات

### الجزائر مفتاحاً للحل؟

طويلة مع ليبيا، لكنها لا تمثل نقطة تشابك قبائلية بين البلدين، إلا لقبائل الطوارق المتنقلة في الصحراء الكبرى، وعملياً ليس «لأمازيغ الصحراء» أي تأثير فعلي في القرار السياسي الليبي. - الأمن، قد يكون الملف الوحيد الذي يربط الجزائر بليبيا، فحيث تغيب الدولة تسرح «القاعدة»، وجنوب ليبيا بات مسرحاً لها ومركزاً لانتقال عناصرها إلى الدول المغاربية. ملف يهم الجزائر، لكن هل يهم ليبيا حالياً وخصوصاً إسلاميوها؟ الجواب طبعاً لا.

من الصعب التفاؤل بأي نتائج إيجابية لحوار الليبيين في الجزائر، وأساساً الذاهبون إلى الجزائر لا يولون وجههم شطر الغرب، بل صوب مصر والسعودية، وفي اتجاه قطر وتركيا. فمن هناك يأتي المال والسلاح، وهناك يتقرر مسار البلاد ومصيرها.



نقطة تجمع وصله وصل بين الجماعات المتشددة القادمة من السودان أو تشاد، التي لا تبعد كثيراً عن مصر. دخل الناظوري على خط الحديث، وقال للسياسي إن جيشه يعاني من نقص حاد في الأسلحة الحديثة، وطائراته متهاكلة والبيات قديمة، فضلاً عن أنه بحاجة للتحديث.

أنصت السياسي إلى كلامهما جيداً، مدركاً خطورة هذه الجماعات على مصر، فجيشه يعاني يوماً من «أنصار بيت المقدس» في سيناء. وبالتأكيد، هو لا يريد للسياريو نفسه أن يستنسخ في غرب بلاده. تؤكد المصادر أن السياسي أعطى كلمته للثاني بأن الجيش المصري سيردّ قوات الناظوري بالسلاح النوعي، إضافة إلى صيانة الطائرات الليبية. وفي المرحلة الأولى ستزود المخابرات المصرية الجيش الليبي ومقاتلاته بمعلومات عن نقاط تجمع الإسلاميين المتشددين.

ينتهي الاجتماع ليعود الثاني إلى ليبيا ويعلن أن الجيش الليبي بات الآن تحت إمرة الناظوري و«عملية الكرامة» أسست لتواجه الإرهاب. وإذا هتف الشعب لإسقاط «عج لليبيا»، فإن الحكومة والجيش لن يتردداً في مساندة الشعب. كلام يدل على أن الثاني تلقى جرعة معنويات عالية في مصر، وأعطى الضوء الأخضر للتحرك ميدانياً وسياسياً.

ويبدو أن «عملية الكرامة» تناهت لاستعادة كرامتها المفقودة بعد خسارتها طرابلس. متى تنطلق هذه المعركة؟ لا يبدو أنها بعيدة، ولكن الأكيد أنها لن تكون أقل دموية من المواجهة السابقة.

القذافي رفع شعار «السلطة والثروة والسلاح بيد الشعب»، لكنه اختزل المقدرات الثلاثة بيده. هذه المقدرات، هي اليوم حقاً بيد الشعب... فهل سيحسن استعمالها؟

تقارير أخرى  
على موقعنا





## إعلانات رسمية

عمومية (محاولة ثانية) في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/11/04، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزييم آلات تصوير فيديو وفوتوغرافي ومستلزماتها لعام 2014، موضوع دفتر الشروط رقم 302/م ل تاريخ 2014/09/11. يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمية، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الامن العام  
عنه/ رئيس مكتب الشؤون الادارية  
العميد الياس البيسري  
التكليف 1721

### إعلان توظيف

إجراء مباراة لملء بعض المراكز الشاغرة لوظيفة:

مراقب ضرائب - مراقب جباية - محتسب - محاسب في

ملاك مديرية المالية العامة في وزارة المالية تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية اعتباراً من يوم السبت في 29 تشرين الثاني 2014 مباراة لملء بعض المراكز الشاغرة لوظيفة: مراقب ضرائب - مراقب جباية - محتسب - محاسب في ملك مديرية المالية العامة في وزارة المالية وذلك للاختصاصات التالية:

TS مراجعة وخبرة في المحاسبة أو DUT في المحاسبة أو BT محاسبة مع خبرة 4 سنوات.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجهما في مجلس الخدمة المدنية - شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً)، وعلى الموقع الإلكتروني للمجلس: www.csb.gov.lb

تقدم الطلبات في مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الثلاثاء في 11 تشرين الثاني 2014.

تعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم الثلاثاء في 27 كانون الثاني 2015.

بيروت، في 2014/10/8  
رئيس ادارة الموظفين  
انطوان جبران  
التكليف 1751

### تبليغ فقرة حكيمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع المستدعى ضدهم محي الدين عوض فاضل وأنور المعروف أنوفر محي الدين ونيازي المعروف جيمس محي الدين وهاني المعروف هنري محي الدين وعمر غرادوك المقيمين سابقاً في القرعون والمجهولي محل الإقامة للحضور شخصياً أو من يمثلهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبليغ الحكم الصادر عنها بتاريخ 2014/10/07 بالاستدعاء المقدم من علي زيدان يزيده بوكالة المحامي يعرب حيمور برقم اساس 2014/494 قرار 2014/204 والذي تقرر من خلاله اعلان عدم قابلية العقار /6782/ القرعون للقسمه العينية وازالة الشيوخ فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني بين العموم، على ان يعتمد الثمن المعين في تقرير الخبير والبالغ /32816/ دولار أميركي أساساً للطرح في المزادة الاولى.

وللمستدعى ضدهم المذكورين مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس الكتبة  
جورج ابي فيصل

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة اولى) في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/11/04، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزييم آلات هاتف وأجهزة فاكس لعام 2014، موضوع دفتر الشروط رقم 340/م ل تاريخ 2014/10/09.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمية، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الامن العام  
عنه/ رئيس مكتب الشؤون الادارية  
العميد الياس البيسري  
التكليف 1721

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عمومية (محاولة اولى) في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/11/04، وذلك في قاعة المناقصات في المديرية العامة للأمن العام - المبنى المركزي رقم 3/ الطابق الثالث، لتلزييم تجهيزات معلوماتية لعام 2014، موضوع دفتر الشروط رقم 338/م ل تاريخ 2014/10/09.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام دفتر الشروط المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد - شعبة التلزييم، خلال اوقات الدوام الرسمي، على ان تقدم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة، ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

ملاحظة: إذا صادف نهار التلزييم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمية، يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزييم.

مدير عام الامن العام  
عنه/ رئيس مكتب الشؤون الادارية  
العميد الياس البيسري  
التكليف 1721

### إعلان تلزييم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن اجراء تلزييم بطريقة استدرج عروض على اساس تنزييل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لموافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2014/10/7 لتنفيذ مشروع انشاء خطوط صرف صحي في بلدة بمكين - قضاء عاليه.

تجري عملية التلزييم في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2014/11/6. فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزييم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 9 تشرين الاول 2014  
المدير العام  
للموارد المائية والكهربائية  
د. فادي جورج قمبر  
التكليف 1750

### إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة

## محبوب

### مفقود

فُقدت إقامة بنغلادشية باسم PARUL MO.BASED BHOYA، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/877464

فُقدت إقامة لبنانية باسم ساجد محسن بيطار، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم: 71/163396

### مطلوب

Demandons des prospectrices médicales  
Expérience exigée.  
CV: carolabd.br@gmail.com

مطلوب مندوب طبي (Medicale responsible)  
CV: Carolabd.br@gmail.com

### غادرت ولم تعد

بتاريخ 2013/11/15 غادرت الخادمة الأثيوبية بيت مخدومها عدنان القادري ولم تعد، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم 03/662712

## الإخبار

## لإعلاناتكم

## في صفحة المحبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان، يومياً من  
7:30 صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات  
وهندوبونا في  
خدمتكم للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

في المكتبات

## وفيات

### شكر على تعزية

أهالي بلدة عيتا الشعب والجوار وال سرور، يتوجهون بالشكر الجزيل من كل من تحمل مشاق السفر للمشاركة في تشييع ومراسم عزاء فقيدهم الغالي عميد آل سرور المرحوم:  
الحاج عبد الحفيظ محمد سعيد سرور ويخصون بالشكر دولة الرئيس نبيه بري ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان وأصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب والمدراء العامون والسلك الدبلوماسي والقضائي المدني والشعري والقيادات العسكرية والأمنية وقيادة حركة أمل والشخصيات والفعاليات السياسية والروحية والبلدية والاختيارية والوفود الشعبية من مختلف المناطق اللبنانية. راجين من الله سبحانه وتعالى أن يحفظهم من كل مكروه. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

### إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الإخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01



انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة  
نعمات حسن طالب بدرالدين  
حرم السيد موسى محسن قبلان  
أولادها: علي، المهندس وائل، إيهاب ومحي الدين  
ابنتاها: رانية وجومانة زوجة بلال حمزة  
أشقائها: الدكتور عدنان، المرحومان الدكتور غسان وعلي بدرالدين  
شقيقتها: رندة زوجة الدكتور صافي ياسين وسهام زوجة المرحوم علي الصباح  
وبهذه المناسبة، تقبل التعازي يوم الخميس 16 تا 2014 في مجمع الحسن العسكري (ع) الحدث - الكفارات، من الساعة 4 ولغاية 6 الأسفون: آل قبلان، بدرالدين، فرحات وعموم أهالي النبطية وميس الجبل

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى إليكم المرحوم بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي

الاستاذ منح عادل الصلح والدته: نازلي رشدي درويش باشا شقيقته: مهى الصلح أرملة المرحوم رجائي حفي وأولادها الدكتور أمين والمهندس وليد

شقيقه: هشام زوجته سيزا تميم وأولاده زينه وعادل وعائلته أعمامه: كاظم والرئيس تقي الدين أرملة فدوى البرازي وعماد أبناء أعمامه: خلدون ورغيد وهادي وغالب وهناء ونوال

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع المصيطبة اتجاه كاليري البطل بناية الأرز الطابق السابع والثاني والثالث يومي الثلاثاء والاربعاء في 14 . 15 تشرين الأول 2014 للرجال والنساء في قاعة نادي خريجي الجامعة الأميركية - الوردية وذلك من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة السابعة مساءً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب إنا لله وإنا إليه راجعون الراضون بقضاء الله وقدره: آل الصلح ودرويش ورمضان والحسامي والجوهري وتميم وحقي والخطيب ويونس وأنسابوهم

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى إليكم المرحوم بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي

الاستاذ غسان الحص والدته: المرحوم الحاج سامي كمال الحص والدته: المرحومة الحاجة زينب الحص

شقيقه: حسام الحص عمّاه: المرحومان برهان ووجيه الحص خاله: دولة الرئيس الدكتور سليم الحص

تقبل التعازي بعد الدفن والثاني في قاعة مركز توفيق طيارة - الصنائع، وذلك من الساعة الثالثة عصراً ولغاية الساعة السابعة مساءً، والثالث يوم الأربعاء في 15 تشرين الأول 2014 من الساعة الثالثة عصراً ولغاية الساعة السادسة والنصف مساءً.

انتقلت إلى رحمة الله تعالى المرحومة

نعمات حسن طالب بدرالدين حرم السيد موسى محسن قبلان أولادها: علي، المهندس وائل، إيهاب ومحي الدين

ابنتاها: رانية وجومانة زوجة بلال حمزة أشقائها: الدكتور عدنان، المرحومان الدكتور غسان وعلي بدرالدين

شقيقتها: رندة زوجة الدكتور صافي ياسين وسهام زوجة المرحوم علي الصباح

وبهذه المناسبة، تقبل التعازي يوم الخميس 16 تا 2014 في مجمع الحسن العسكري (ع) الحدث - الكفارات، من الساعة 4 ولغاية 6 الأسفون: آل قبلان، بدرالدين، فرحات وعموم أهالي النبطية وميس الجبل



إعلانات رسمية

إعلان تبليغ قضائي

ان الغرفة الرابعة عشرة لدى محكمة الاستئناف المدنية في جديدة المن المؤلفة من الرئيسية رانيا يحفوف والمستشارين سميح صفيح وكاتيا بونقول تدعو المستأنف عليها أمان ميشال الطويل المجهولة المقام للحضور شخصياً الى قلم المحكمة أو من يمثلها قانوناً لاستلام اوراق الدعوى اساس 2003/756 المقدمة من منى شبل الشدياق بوجه ورثة بطرس كنعان الريف مع موعد الجلسة في 2014/10/30 الساعة التاسعة صباحاً ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ التبليغ وإلا يعتبر كل تبليغ للسيدة أمان الطويل في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس الكتبة  
شارل كساب

إعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب غسان الزيني بصفته مفوضاً للبنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. شهادة تأمين بدل ضائع 324 و 2589 و 2590 و 2593 رأس مسقا و 1364 و 2053 والقلمون و 2401 دة

للمعترض 15 يوماً للمراجعة  
أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان شطب شركة

بموجب الجمعية العمومية غير العادية تاريخ 2014/8/27، تقرر بتاريخ 2014/9/22 حل وشطب شركة عبد الله ومروان كنج ش.م.م. مديرها عبد الله كنج من امانة السجل التجاري في الشمال رقم تسجيلها 93/9504

للمعترض عشرة أيام  
أمين السجل التجاري في الشمال  
فيصل حلاق

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية منى خليل سلمون لمولكها ميشال كرتييه لويس طربييه بصفته احد ورثة المالك لويس كرتييه طربييه سند تملك بدل ضائع بالعقار 940/ القسم 15/ انطلياس باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
بالتكليف  
جورج صايغ

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جوزيف انطونيوس منصور لمولكته المانكة باسكال غصن واكيم سند تملك بدل ضائع بالعقار 2862/ القسم 33/ المنصورية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
بالتكليف  
جورج صايغ

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب حسن نجيب يتيم بصفته احد ورثة والديه المالكين نجيب محمود يتيم وخديجة الحاج موسى حيدر سندي تملك بدل ضائع بحصة المورثين بالعقار 1150/ برج حمود.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
بالتكليف  
جورج صايغ

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي جان توفيق عواد لمولكته ليس سليم غنطوس سند تملك بدل ضائع بالعقار 984/ القسم 28/ النقاش.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون  
بالتكليف  
جورج صايغ

إعلان قضائي

بتاريخ 2014/2/23 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من كامل الحاج والمسجل برقم 2014/1673 والذي يطلب فيه شطب اشارة الدعوى عن العقار 1298 الصرغند.

1 - حجز احتياطي 1939/5/19 صادر عن محكمة لبنان الجنوبي  
2 - برقم 590: 1939/5/25 دعوى بتثبيت حجز باستدعاء محكمة بداية الجنوب  
3 - برقم 476: 1940/5/15 حجز احتياطي على حصة قره لمبوس اغتيادس

4 - برقم 840 تاريخ 1940/5/16 دعوى تثبيت حجز بموجب استدعاء محكمة بداية الجنوب.

5 - حجز احتياطي برقم يومي 7 تاريخ 1979/1/3

6 - حجز احتياطي برقم يومي 8 تاريخ 1979/1/3

فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر. رئيس القلم سلام الغوش

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب فهد حيدر نجم لمولكته المالك نجيب سليم زوين سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 107/ القسم 2/ سن الفيل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون  
بالتكليف  
جورج صايغ

إعلان بيع مؤسسة

نشرة اولى  
البائع: فرح اديب الخوري مقيم في البترون  
الشاري: كريم اديب الخوري مقيم في البترون

موضوع البيع: نصف مؤسسة خوري للتجارة بكامل عناصرها والكائنة على العقار رقم 1273 البترون مسجلة برقم 81/1751

الثمن: 25000 (خمسة وعشرون الف دولار اميركي لا غير)  
تاريخ العقد: 2014/10/09  
تاريخ التسجيل: 2014/10/11

للمعترض عشرة ايام من اخر نشر أمين السجل العقاري في الشمال فيصل الحلاق

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلبت عطية بوغوص وبولس عزيز عزيز سندي تملك بدل ضائع بحصصهما بالعقار 765/ البوشيرية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون  
بالتكليف  
جورج صايغ

إعلان مناقصة

يعلن مستشفى تبنين الحكومي مناقصة عمومية ثانياً لزوم شراء كراسي لمرافقي المرضى (SOFA BED) وتوسيع قسم المختبر وإنشاء قسم

جديد للعلاج الكيميائي.

التعاقد مع مكتب هندسة لوضع دراسات فنية وإنشائية لمبنى ملحق للمستشفى.

- آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من تاريخ 2014/10/20  
على ان تفض العروض بتاريخ 2014/10/21 الساعة الثانية عشرة في مبنى المستشفى.

رئيس مجلس الإدارة  
د. محمد علي حمادي

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر رقم الأوراق: 2012/586

المنفذ: بنك لبنان والخليج ش.م.ل. وكيله المحامي محمد ديب.

المنفذ عليه: رياض عبد الرزاق - برقايل. السنذ التنفيذي: ستة سندات دين بمبلغ 750000000/ل.ل. مع عقد تأمين عدا الرسوم والفوائد القانونية.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني كامل العقار 202/ برقايل خاصة المنفذ عليه وهو قطعة ارض تقع على هضبة في محلة صهر عين الدل منها 10000م مستصلح يتم الدخول اليه عبر طريق ترابية طولها حوالي 200م يبعد عن الطريق العام حوالي 500م يوجد تجاوز من البناء القائم على ارض العقار الملاصق 223/ برقايل بنحو 200م2. مساحة كامل العقار: 203/ 62982م2، يحده العقارات: غرباً: 203 و 195 و 223، شرقاً: 201، شمالاً: 201 و 223 و 224، جنوباً: 195 و 201.

تاريخ الحجز: 2001/12/24، تاريخ تسجيله في السجل العقاري: 2002/1/2.

إعلان بيع موجودات

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي رنا عويدات عدد: 2013/1489 طالبة التنفيذ: شركة راک للورق والكرتون ش.م.ل. المنفذ عليه: حمزة عبده الجبلي تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/10/28 الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر الأغراض والموجودات والمعدات التالية والمخزنة وفقاً للاتي: آلة طباعة ماركة Miller TP-104 عدد/2/

واحدة صالحة للاستعمال بمبلغ 10,000/ د.أ. وثانية غير صالحة للاستعمال بمبلغ 7,000/ د.أ. ماكينة طوي ماركة MBO- عدد/2/ واحدة صالحة للاستعمال بمبلغ 4,000/ د.أ. وثانية غير صالحة للاستعمال بمبلغ 3,000/ د.أ. آلة شك للورق ماركة POLY Grap بمبلغ 800/ د.أ. مقطع ورق ماركة Maxima 106-2 TY بمبلغ 3,000/ د.أ. ماكينة تربيط الورق بمبلغ 650/ د.أ. موتور لتوليد الكهرباء ماركة Kanyo قوة 60/ K.V.A بمبلغ 6,000/ د.أ. مجموعها مبلغ 34,450/ د.أ. سعر البيع 60% من قيمة التخمين 20,670/ د.أ.

على الراغب في الشراء الحضور إلى مكان البيع والكائن في بيروت المصطببة نزلة مجلة الشراع مطبعة الجبلي بناية برج الأبيض في الموعد المحدد أعلاه مصحوباً بالثمن نقداً وخمسة بالمئة رسم دلالة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت أحمد فواز

إعلان بيع مؤسسة نشرة اولى

البائع: فرح اديب الخوري مقيم في البترون  
الشاري: كريم اديب الخوري مقيم في البترون

موضوع البيع: نصف مؤسسة خوري للتجارة بكامل عناصرها والكائنة على العقار رقم 1273 البترون مسجلة برقم 81/1751

الثمن: 25000 (خمسة وعشرون الف دولار اميركي لا غير)  
تاريخ العقد: 2014/10/09  
تاريخ التسجيل: 2014/10/11

للمعترض عشرة ايام من اخر نشر أمين السجل العقاري في الشمال فيصل الحلاق

إعلان بيع موجودات صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي رنا عويدات عدد: 2013/1489 طالبة التنفيذ: شركة راک للورق والكرتون ش.م.ل. المنفذ عليه: حمزة عبده الجبلي تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/10/28 الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر الأغراض والمعدات التالية والمخزنة وفقاً للاتي: آلة طباعة ماركة Miller TP-104 عدد/2/

واحدة صالحة للاستعمال بمبلغ 10,000/ د.أ. وثانية غير صالحة للاستعمال بمبلغ 7,000/ د.أ. ماكينة طوي ماركة MBO- عدد/2/ واحدة صالحة للاستعمال بمبلغ 4,000/ د.أ. وثانية غير صالحة للاستعمال بمبلغ 3,000/ د.أ. آلة شك للورق ماركة POLY Grap بمبلغ 800/ د.أ. مقطع ورق ماركة Maxima 106-2 TY بمبلغ 3,000/ د.أ. ماكينة تربيط الورق بمبلغ 650/ د.أ. موتور لتوليد الكهرباء ماركة Kanyo قوة 60/ K.V.A بمبلغ 6,000/ د.أ. مجموعها مبلغ 34,450/ د.أ. سعر البيع 60% من قيمة التخمين 20,670/ د.أ.

على الراغب في الشراء الحضور إلى مكان البيع والكائن في بيروت المصطببة نزلة مجلة الشراع مطبعة الجبلي بناية برج الأبيض في الموعد المحدد أعلاه مصحوباً بالثمن نقداً وخمسة بالمئة رسم دلالة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت أحمد فواز

إعلان بيع مؤسسة نشرة اولى

البائع: فرح اديب الخوري مقيم في البترون  
الشاري: كريم اديب الخوري مقيم في البترون

موضوع البيع: نصف مؤسسة خوري للتجارة بكامل عناصرها والكائنة على العقار رقم 1273 البترون مسجلة برقم 81/1751

الثمن: 25000 (خمسة وعشرون الف دولار اميركي لا غير)  
تاريخ العقد: 2014/10/09  
تاريخ التسجيل: 2014/10/11

للمعترض عشرة ايام من اخر نشر أمين السجل العقاري في الشمال فيصل الحلاق

بيان صحفي  
"ميتي سنتر بيروت" يعلن أسماء الفائزين للمحفلين  
يحيونك التهنئة الصافية

يوتر نظون الأول 2014 وقد اطلق محفلته السنوية الخاصة برسم الحديد أعلن "ميتي سنتر بيروت" الجوهرة للكاتبه للتصديق والمصنعة والفنانة أسماء الخوري والملكة الفريدة بلاطه طه الخريف "معبودة الكونسانج" تطويعي اللبناني.

وبنكر الله بين شهرين لانيك في 2014 وكان كل معسوق أقدم بعني بيتي في اليوم نفسه لدى من بعنوان "ميتي سنتر بيروت" مع الكورون نوريا في التصديق للتلين يجمعه مع بين أصالي دراجته KTM الليلية أو سبيلا AS Carbon في طوله فلا كل من الايامه جمال في يديهم الايامه جمال كورون الحديد يونا ميتي لاجوده كامل ابراعه عمل لاجوده جمال في الايامه جمال جمال السيد طوي محمول للسيد والهدى أج حجة وبدرجات KTM الليلية فيله لاجوده الجميلة أطفال هذان بهسيرة  
AS Carbon AS Carbon

يحيون "ميتي سنتر بيروت" يوماً على اختيار اربعة الف محفلته لكل انفس كل يوم بلديه حياكم كل والله انتم ملك من حلال عيون سديفة في بلديكم

لهد عن للمعلومات الرجاء الاتصال  
دابين بويه  
مستشفى مملكة مند | +961 1 337666 | info@sharab.com.lb | Impact Porteur Novell

تيمنة من "مجاهد الفطيم" [www.sharab.com.lb](http://www.sharab.com.lb) [www.sharab.com.lb](http://www.sharab.com.lb)

تأسست "مجاهد الفطيم" عام 1992، كأحد أهم الشركات الرائدة في مجال إظهار بنية مبتكر التصديق واللذات الفخرية على مستوى الخليج الأوسط وشمال أفريقيا.

وقبل قصة نجاح "مجاهد الفطيم" والتعهد مع الأجيال التي جالبت نجاحها من مساهمة السيد مجاهد الفطيم الذي عمل في تطوير القطاع المصرفي والبنكي وبنية وتطوير بنيتها التحتية التي تم انجازها في دولة الامارات العربية المتحدة ثم توسعت للقيام بالبنك في 12 دولة حتى وصلت لمرحلة من 25 فرعاً في مختلف دول المنطقة على وجهه BUREAU الاستثماري، بعد ان توسعت الفطيم الفطيم من طرقتي سطوة أند بون بون في المؤسسة الخاصة في محافظة القطيف الأرواح

انطلاق "مجاهد الفطيم" في 16 مركز تصديق و 11 فرعاً في مختلف مناطق الخليج الأوسط وشمال أفريقيا والتعهد من تطوير اليد الفطيم ومن ضمن مراكز التصديق لجمعية "مجاهد الفطيم"، مركز "ميتي سنتر" في جبل الخريف وبرج جويمة تصديق والبنكية مع حكمة الفطيم وذلك لاجوده امين للتصديق للسيد "فهد كرايبر" في 19 دولة على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. حيث تدير أكثر من 90 متجر جولة ومركز التسوق "مجاهد الفطيم" وأكثر من 60 متجراً جولة ومركز التسوق "ميتي سنتر" في 14 دولة.

تعد "مجاهد الفطيم" 109 شهادة سينما في صفات "البنك سينما" الفطيم لهد بالاهتمام إلى 16 من مراكز التوزيع العالمية "البنك والبنك" في المنطقة بالعهد مع كتحفاته الفخرية الامتياز مثل متجرك المفضل الأول في المنطقة "سكي دبي"، ومركز تطوير كمال في المنكر "في دبي"، وفيه "مجاهد الفطيم" الشركة التي تعد من الأعمال التجارية الرائدة كطريقة ترون في معصمة ومركز عدد من البطولات الفخرية كطريقة "ميتي سنتر" وبنكية ومعصمة والبنك والبنك لهد عدد من أبرز الأسماء والمؤسسات العالمية في عالم كمال والبنك مثل "البنك ميتي سنتر" و"ميتي سنتر" و"ميتي سنتر" كما تعتبر "مجاهد الفطيم" الشركة التي ترحب لهد خاصة بالعلية وتزودها بالخدمة والإدارة في شركتها الرئيسية مع شركة "مالكو" العالمية لتطور عملها في كافة المناطق وقد سعت "مجاهد الفطيم" مؤمناً خدماتها للخدمات العالمية والبنك وذلك عبر شبكة من 14 فرعاً في جميعه علالاً.

[http://www.youcube.com/Account/UCF6NqjL\\_S3M14n0424ag](http://www.youcube.com/Account/UCF6NqjL_S3M14n0424ag)  
[http://www.youcube.com/Account/UCF6NqjL\\_S3M14n0424ag](http://www.youcube.com/Account/UCF6NqjL_S3M14n0424ag)  
[http://www.youcube.com/Account/UCF6NqjL\\_S3M14n0424ag](http://www.youcube.com/Account/UCF6NqjL_S3M14n0424ag)

مجاهد الفطيم  
MAJID AL FUTAIM



## حُبُّ الأَخْبَارِ

**Librairie Selectus** مكتبة  
للإلكترونيات

*Vous trouverez chez nous un grand choix de :*

- Journaux et revues, locales et étrangères
- Livres, Bandes dessinées ...
- Papeterie scolaires et bureautiques ...
- Articles cadeaux, Colifichets, voitures de collection...
- Cartes de vœux et postales
- Annonces officielles et petites annonces dans tous les journaux ...
- Loto, Moneygram, recharges telephone et internet...

Badaro, 124 Imm. Younes  
Tel/Fax : 01/381111 - 394343  
librairie.selectus@hotmail.com

**للبيع أو للإيجار**

محل ومستودع مساحة 130 م<sup>2</sup>  
مبنى دباس 164 الصفي فيلادج  
بيروت

إيجار 32000 سنوياً  
بيع 570000

70/224407 - 01/896906

**تصفية مكتبة**

قرطاسية - ألعاب - هدايا  
GADGETS - CARDS  
Original DVD  
Computer Accessories  
Call or whatsapp :  
03/359092  
www.facebook.com/stockforsale

**شقة للبيع**

عاليه الزهار - تجاه قصر  
ذوالفقار عاصي 300 متر -  
بناء فخم قيد الإنشاء مطلة +  
حديقة 300 م سعر 300.000  
71/580290

**محل للإيجار**

تجاه ثانوية حارة حريك -  
جانب كهرباء دعبول - عرض  
4.5 م - طول 3.5 متر مع ديكور  
275\$ شهري  
71/580290

لإعلاناتكم الرسمية  
والحبوب والوفيات

**الخبير**

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

**مكتبة المطران**  
قرطاسية  
جرايد و مجلات  
تصوير مستندات  
إعلانات رسمية  
إعلانات مبنوية

**Librairie Moutran**  
Badaro street, Beyrouth, Liban  
P. O. Box.: 116-5160  
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

**KADO GHAMLOUSH**

**الأعياد كلها عنا**

NEW YEAR BIRTHDAYS CHRISTMAS VALENTINE RAMADAN ANNIVERSARY

SAIDA 07.720 727 03.828 428 www.kadoghamloush.com

**الوسيلة**  
إعلانية - مبنوية - مجانية

إنتشار واسع وكتيف في كل البقاع وجرسي في بيروت

**بدك إعلانك  
يوصل بسرعة  
الريح  
والوسيلة  
مطرحو الصحيح**

زخلة - بناية الرفعات  
٧٦/١٥٧٧٧ - ٠٨/٨٢٩٩١  
info@alwasilamagazine.com  
www.alwasilamagazine.com

**Serve Medical**  
supplies & equipment

www.serve-medical.com

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr  
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871  
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Agents  
**smi**  
Belgium Sutures

**NEO'S**  
RESTAURANT CAFE

Zahle- Houch Al Omara  
For reservation: 78/959695

**IPG**  
International Power Group

Generating Power

SAIDA - Saïnee str. cross road - [t] 07.727 503 - [f] 07.727 504 - [m] 03.060 977

**ALCherif Service** مكتب الشريف للترجمة والخدمات

**العنوان:**  
١ - بيروت، سامي الصلح، مقابل  
وزارة العدل، بناية الرباط، الطابق  
الارضى

هاتف: ٣٩٨٧٠١ - ٠١  
خليوي: ٨١٦٤٩٤ - ٠٣

٢ - بيروت، سامي الصلح، بناية  
عازار وفاخوري، الطابق الأول  
هاتف: ٣٩٨٧٧٦ - ٠١  
خليوي: ٥٩٨٠١٩ - ٠٣

البريد الإلكتروني:  
fayezsharif@gmail.com  
الموقع الإلكتروني:  
www.alcheriftranslation.com

- إنجاز كافة المعاملات  
والمصادقات القانونية لدى الدوائر  
الرسمية والسفارات  
- ترجمة قانونية لجميع اللغات  
- ترجمة أفلام  
- ترجمة وطباعة أبحاث  
- تدقيق وضبط لغوي  
- أرشفة الملفات الكترونياً لكافة  
الشركات والمكاتب  
- بيع منشورات وكتب قانونية  
- بيع طوابع مالية وتصوير  
مستندات  
- قرطاسية وأخبار  
- وكلاء إعلانات معتمدون لدى  
جميع الصحف والمجلات

**alwan**  
STATIONERY & LIBRARY  
قرطاسية ومكتبة

**All your SCHOOL Needs, Engineering Supplies and Art Materials.**

الخطيرف، شارع البسيفال  
تلفون: (٠١) ٧٣٨٥٥١٢  
فاكس: (٠١) ٧٣٨٥٥٣٢

كورنيش الصرورة  
مهايل عريه  
تلفون: (٠١) ٣٠٠٤٤١

**LIBRAIRIE CHAMAS**

**Fouad Chamas** مكتبة شمس  
دار البقاع للطباعة والنشر

Baalbeck Rue Ras El Ein Tel : 08-371180 Fax : 08-370252  
E.mail : Fochamas@hotmail.com cel : 03-733308







## الكرة اللبنانية

## الضيافة

غارسيا مصر  
على نشر تحقيقه

فجأة ظهر الأميركي مايكل غارسيا على مركز الأحداث في خضم الكلام الكثير حول تحقيقه بخصوص كيفية منح بطولتي كأس العالم إلى روسيا عام 2018 وإلى قطر عام 2022، متناولاً الاتحاد الدولي لكرة القدم بانتقادات لعدم توجهه نحو نشر التقرير. غارسيا دعا «الفيفا» إلى نشر التقرير الذي أعده بعد التحقيقات التي أجراها في ادعاءات دفع الرشى من أجل الحصول على حق استضافة المونديالين المذكورين، وذلك بعد موقف السلطة الكروية الأعلى التي أكدت عدم نشره وسط انتقادات واسعة لشفافيتها. لكن موقف «الفيفا» لم يدفع غارسيا إلى التراجع عن المطالبة بنشر التقرير، وهو قال أمس من لندن، خلال مشاركته في مؤتمر عن الجريمة والعدالة الجنائية، إن «عملية التحقيق والمقاضاة تتم في أغلبيتها بشكل مستتر. هذا النوع من النظام قد يكون ملائماً لوكالة استخبارات، لكن ليس في عملية للامتثال الأخلاقي في مؤسسة رياضية عالمية تخدم العامة وتكون دائماً موضوع متابعة حثيثة من الرأي العام (أي الفيفا)».

وأضاف المحامي الأميركي: «لا يفترض أن تتسبب الشفافية بإجراج بعض الأشخاص من خلال نشر الغسيل القدر أو أذية المنظمة من خلال إظهار الخطأ الذي حصل، بل على العكس. إن الشفافية تقدم الدليل إلى العامة في الامكان التي حققت تقدماً إلى الامام في المنظمة (فيفا)».

## أصداء عالمية

كرامر يغيب عن مواجهة  
جمهورية أيرلندا

انضم لاعب الوسط كريستوف كرامر إلى قائمة الغائبين عن منتخب ألمانيا في المباراة أمام جمهورية أيرلندا الليلة في تصفيات كأس أوروبا 2016 بسبب إصابته بفيروس في العدة، بحسب ما ذكره يواكيم لوف.

والتحق كرامر بقائمة طويلة من الغيابات تشمل باستيان شفائينشتايفر وماركو رويس ومسعود أوزيل وسامي خضير، حيث يتطلع الألمان إلى تصحيح المسار بعد هزيمة مفاجئة مساء السبت أمام بولونيا 2-0.

وقال لوف: «الكل جاهز للمباراة باستثناء كريستوف كرامر، نظراً إلى ظهور أعراض نزلة برد وارتفاع في درجة الحرارة عليه الليلة الماضية وإصابته على ما يبدو بفيروس في المعدة». وأضاف: «لدينا العديد من الخيارات في وسط الملعب بالنسبة إلى كرامر. هناك سيباستيان رودري وماثياس غنتر».

وتابع: «لكن لدينا أيضاً المزيد من الخيارات الهجومية». وختم لوف قائلاً: «لا أعتزم القيام بتغييرات كبيرة. سأجري تغييراً أو تغييرين. سيسشارك (كريم) بلعربي منذ البداية لأنه قام بعمل ممتاز في الشوط الأول من مباراة بولونيا».

إلقاء قنبلة على مقر رابطة الحكام  
في قبرص!

في حادثة غريبة، أفادت الشرطة القبرصية أن عبوة ناسفة صغيرة انفجرت خارج مقر رابطة حكام كرة القدم في البلاد، في ثاني هجوم يستهدف أعضاء المهنة خلال شهر. وقال المتحدث باسم الشرطة إن الانفجار الذي وقع نحو الساعة 3,30 صباحاً (00,30 بتوقيت غرينتش) تسبب في أضرار طفيفة خارج مكاتب الرابطة في نيقوسيا. وألقيت قنبلة حارقة أخيراً على منزل حكم مساعد في مدينة ليماسول الساحلية. ولم تلق الشرطة القبض على أي شخص.

تحديد الهوية أولوية للمرحلة المقبلة  
«اللبناني» ضيف ضيافة «السعودي»

## عبد القادر سعد

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم مباراته الودية الثانية حين يحل ضيفاً على المنتخب السعودي اليوم عند الساعة 20,15 بتوقيت بيروت في مدينة جدة. ويأتي المنتخب اللبناني من خسارة ثقيلة أمام مضيفه القطري بخماسية نظيفة يوم الخميس الماضي في الدوحة. المنتخبان القطري والسعودي يستعدان لمسابقة كأس الخليج التي ستقام في السعودية الشهر المقبل. أما منتخب لبنان فمن المفترض أن يكون الاستحقاق الأقرب له هو تصفيات

أولمبياد ريو دي جانيرو، ما يعني أن المنتخب الأولمبي هو من يجب أن يستعد. لكن واقع حال المباريات التي خاضها أو سيخوضها المنتخب اللبناني (هناك مباراة ثالثة مع الإمارات في 6 تشرين الثاني) لا يشير إلى أن الأولمبي هو من يستعد. فاسماء اللاعبين الذين يشاركون بمعظمها من المنتخب الأول، كلاري مهنا ونور منصور ووليد اسماعيل وهيثم فاعور وسيرج سعيد ومحمد غدار وحسن معتوق وحسين عوضة، إلى جانب بعض اللاعبين الشباب كحسين إبراهيم وغازي حنيئة ومهدي فحس وجارو شومان وغيرهم. هذا الواقع يشير إلى ضبابية في هوية المنتخب، فهل هو الأول أم الأولمبي؟ فقدان الهوية هذا قد ينعكس سلباً على سمعة المنتخب اللبناني في حال تكررت نتيجة قطر أمام السعودية الأقوى، ما سيؤثر الصورة الناصعة التي أصبح عليها منتخب لبنان في السنوات الثلاث الأخيرة. هذه الصورة هي التي تدفع المسؤولين في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، وتحديدًا الرئيس هاشم حيدر ورئيس لجنة المنتخبات أحمد قمر

لا يمكن إعداد المنتخب الأولمبي عبر إشراك لاعبي الصف الأول

سوق، الإنتقالات

## أوزيل بين بايرن ميونيخ ومانشستر سيتي

على توقيع مواطنه، علماً بأن اللاعب انتقل في صيف 2013 إلى «الغابرنز» مقابل 50 مليون يورو. يأتي هذا النبا بعد أيام من كشف صحيفة «إل كونفيدنسيال» الإسبانية عن رفض النادي اللندني عرضاً من نظيره البافاري من أجل أوزيل في سوق الانتقالات الصيفية الماضية، حيث ذكرت أن المدرب الفرنسي أرسين فينغر أبدى تمسكه باللاعب حينذاك. في موازاة ذلك، ذكرت تقارير أخرى في إنكلترا أن مانشستر سيتي يراقب بدوره وضع أوزيل مع أرسنال، وهو على استعداد لتقديم عرض من أجل الحصول على خدماته.

أما في إسبانيا، فقد كان أوزيل أيضاً على عناوين صحيفة «سبورت» الكاتالونية التي عادت إلى مسالة فشل انتقاله إلى برشلونة صيف عام 2010 بعد مونديال جنوب أفريقيا. وبحسب الصحيفة، فإن لاعب فيردر بريمن حينها كان معروضاً على النادي الكاتالوني وقريباً من الانتقال إلى صفوفه، إلا أن جوسيب غوارديولا، مدرب «البلوغرانا» وقتها، فضل منح الفرصة للناشئ تياغو الكانتارا على ضم أوزيل الذي انتقل إلى الغريم ريال مدريد. احتمال رحيل أوزيل عن أرسنال في الشتاء لا يبدو وحيداً، إذ إن زميليه مواطنه لوكاس بودولسكي

هذا الأمر دفع بأعضاء اللجنة التنفيذية إلى الطلب من جيانيني عدم المشاركة بالمنتخب الأولمبي فقط، بل بالمنتخب الأول مع تطعيمه بلاعبين أولمبيين، أولاً بسبب طبيعة الدعوة الموجهة إلى لبنان، وثانياً خوفاً من خسارات ثقيلة تشوّه سمعة المنتخب اللبناني. وفي السبب الثاني بيت القصيد، ذلك أن بناء أي منتخب يحتاج إلى قرار شجاع بتحمل الخسائر على المدى القصير بهدف حصد النتائج على المدى البعيد. لكن هذا الأمر يحتاج إلى تعاون جميع الأطراف والوقوف خلف منتخب

يحتاج جيانيني إلى دعم ضيف لبناني حتى نهاية عقده في تموز 2015 (عدنان الحاج علي)



يحتاج بناء منتخب للمستقبل إلى قرار شجاع من الاتحاد

والكوستاريكي جويل كامبل، الذي لفت الأنظار في مونديال البرازيل، قد يغادران ملعب «الإمارات» أيضاً، حيث يضعهما إنتر ميلانو الإيطالي تحت مجهره، بحسب صحيفة «لا كوريري دييلو سبورت».

ولا يبدو وضع اللاعبين مريحاً في الوقت الحالي في صفوف «المدفعية» حيث يلازمان مقعد الاحتياط، وهذا ما قد يعجل برحيلهما في الشتاء، علماً بأن «بولدي» كان قد رُبط بقوة في الصيف الماضي بالانتقال إلى يوفنتوس أو العودة إلى بلاده مع فولفسبورغ قبل أن يستمر مع أرسنال.



## السلة اللبنانية

# فوز ثالث للرياضي وسلا يفاجئ النجم الساحلي



لاعب الرياضي  
لورين وودز  
يسجل في سلة  
سبورتنغ (عدنان  
الحاج علي)

حقق الرياضي فوزه الثالث ضمن دورة حسام الدين الحريري لكرة السلة وكان على حساب سبورتنغ المصري 86 - 76 (26 - 20، 43 - 38، 63 - 54) على ملعب المنارة. والخسارة هي الثانية للفريق المصري الذي سيلعب مباراة حاسمة مع نبط الجنوب

## يلعب اليوم سبورتنغ مع نبط الجنوب والرياضي مع سلا

العراقي لتحديد رابع المتاهلين الى الدور نصف النهائي. الرياضي خاض المباراة من دون وضع ضغط على اللاعبين، ففضل المدير الفني السلوفيني سلوبودان سوبوتيش إراحة قائد الفريق جان

عبد النور. وعلى عكس المبارتين السابقتين فرض الفريق الاصفر إيقاعه في البداية على الرغم من محاولة الفريق السكندري مقارنته مع التعادل (11-11) منتصف الربع، حيث بدأ الرياضي بالتقدم وأنهى الربع الأول (20-26)، وفي الربع الثاني كان ابطال لبنان يفرضون تفوقاً ملحوظاً رفّعوا الفارق من خلاله الى 15 نقطة (39-24)، إلا أن بعض الأخطاء التحكيمية تماشت مع فورة مصرية واعتراضات بالجملة من الجهاز الفني للرياضي وجمهوره في المدرجات وتّرت الأجواء قليلاً، وخصوصاً مع تقلص الفارق الى 4 نقاط (39-34)، قبل أن ينتهي الشوط الأول (43-38) لمصلحة النادي الرياضي.

وبداية الربع الثالث كانت مصرية امتداداً لفورة نهاية الشوط الأول، وواصل الفارق الى سلة من 3 نقاط، وسط تزايد التساؤلات حول مستوى الاميركي برايون راش. واللافت أن المساندة لاسماعيل احمد ولورن وودز لعودة أبناء المنارة وإنهاء الربع الثالث جاءت من أمير سعود ووائل عرقجي. واستعاد الرياضي سيطرته في الربع الأخير ولعب بحرية أكثر، خصوصاً مع تحرك اللاعب الاميركي برايون راش الذي سجل 10 من نقاطه في هذا الجزء الذي أنهى المباراة (86-76).

وكان لورن وودز افضل مسجل للرياضي برصيد 23 نقطة مع 15 متابع، وواصل اسماعيل احمد 20 نقطة مع 13 متابع و 5 تمريرات حاسمة، وامير سعود 15 نقطة وبرايون راش 14 نقطة، ومن الفريق المصري سجل وائل بدر 19 نقطة

واضاف احمد هاشم 15 نقطة وكل من حمدي براء ومحمد عدلي 10 نقاط. وفي مباراة ثانية، فاز فريق جمعية سلا المغربي على النجم الساحلي التونسي 81 - 71. وكان اللاعب الاميركي روبرت مايكل في صفوف جمعية سلا أفضل مسجل في المباراة برصيد 22 نقطة مع 8 متابعات، ومن الفريق التونسي سجل عاطف ماوا 17 نقطة. ويلعب اليوم سبورتنغ مع نبط الجنوب عند الساعة 15:30، والرياضي مع سلا عند الساعة 17:30.

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

12 33 30 24 21 20 14

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1239 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 8 - 9 - 20 - 31 - 40 - 41 الرقم الإضافي: 12

المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

ل. 50,562,270

- عدد الشبكات الراححة: 15 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,370,818 ل.

المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

ل. 50,562,270

- عدد الشبكات الراححة: 941 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 53,732 ل.

المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

ل. 111,904,000

- عدد الشبكات الراححة: 13,988 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة

للسحب المقبل: 947,774,364 ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة

للسحب المقبل: 115,323,891 ل.

### نتائج

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1239 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 88856

الجائزة الأولى:

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.

- عدد الأوراق الراححة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8856

- الجائزة الفردية: 900,000 ل.

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 856

- الجائزة الفردية: 8,000 ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:

ل. 75,000,000

### 1826 sudoku

3		7						6
5			6		4			
8			7	1		9		
	7		6		9		1	
	2						6	
	6		2		8		5	
		6		2	3			1
		1		5				8
4						2		3

### حل الشبكة 1825

8	4	5	3	2	9	6	7	1
9	3	2	7	6	1	5	4	8
1	6	7	5	8	4	9	2	3
4	1	3	2	9	5	7	8	6
5	9	8	6	4	7	3	1	2
7	2	6	8	1	3	4	9	5
3	8	9	1	7	6	2	5	4
6	7	1	4	5	2	8	3	9
2	5	4	9	3	8	1	6	7

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### 1826 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقي

1- دولة أميركية تعني " الساحل الغني " - 2- مغامر إيطالي هرب من سجن البندقية الى باريس عام 1756 ونال الشهرة بمذكرات بروي فيها غرامياته بأسلوب بارع - 3- للنداء - صخر عظيم صلب - 4- بئر في مكة في الحرم الشريف قرب الكعبة - ابن هولاكو خلف أباه ورد هجمات مغول ما وراء النهر - 5- للندبة - من الطيور - ماركة سجاير - 6- شيخ ضعيف - للنفي - عاصفة بحرية - 7- عائلتي أو أقرب المقربين مني - 8- يختاره من بين كثر - ماركة سيارات - 9- تدفع المال في مشروع - رشا شخصاً بالمال - 10- يأكل الطعام - الصاحب أو الملازم للصدق في القول والفعل والصحة

### عمودي

1- العاصمة السابقة لدولة الفلبين - 2- جعل الشيء مائلاً - نوع من الحشرات المجتهدة - 3- جحر العقرب أو العنكبوت - جرس أو أداة من حديد مجوّفة من الداخل على شكل كوب كبير مقلوب - 4- ضريح وأشهر أثر معماري مغولي في الهند يُعتبر من روائع الفنّ العالمي - كانت اسنانه قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم - 5- أجد وسرمد - للتأوه - 6- مدينة فلسطينية بالضفة الغربية - للاستدراك - 7- يحل مكان الشخص في الإحتفال - من الأمراض التي كانت شائعة قديماً - 8- شركة عالمية متخصصة في آلات التصوير - يثبت ويقوي - 9- للتأفف - وضع القوانين ودونها - يأتي بعد - 10- أول رؤساء تركيا الحديثة

### حلول الشبكة السابقة

### أفقي

1- المتنبئ - ما - 2- رمل - بغ - ليل - 3- مساح - دبس - 4- حانات - سم - 5- دن - سيد - ربي - 6- أشدود - تجيد - 7- عيب - جوابي - 8- جلد - الصلاة - 9- وي هاي - 10- خان الخليلي

### عمودي

1- ارمادا - جوخ - 2- لمس - نشعل - 3- ملاح - ديون - 4- حاسوب - يا - 5- نب - نيد - أهل - 6- بغداد - جلاخ - 7- بت - توصيل - 8- لس - رجال - 9- مي - سبي بابل - 10- الحميدية

### مشاهير 1826

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر ومنشد يماني (1905-1842) يُعد من أهم شعراء نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين في بلده. تغنى باشعاره العديد من الفنانين 7+6+5+4+3 = مقاتل ■ 1+2+8+9 = حائط ■ 3+10+11 = آلة موسيقية تشبه العود

حل الشبكة الماضية: اندريه برتون

إعداد  
نهم  
مسعود



# ثقافة وناس

## تلفزيون

وجها لوجه

## بيتر سمعان نابوليون.. ويلك يا خديوي!

فيما يشاهده الجمهور اللبناني اليوم في «عشق الناس»، يخطط الممثل اللبناني لمجموعة من المشاريع الدرامية. أولها انضمامه إلى الجزء الثاني من «سرايا عابدين 2» في دور بونايرت

ندى مفرج سعيد

انضم الممثل اللبناني بيتر سمعان إلى الجزء الثاني من مسلسل «سرايا عابدين» (كتابة هبة مشاري حمادة، وإخراج شادي أبو العيون السود) مجدداً شخصية نابليون بونايرت. الممثل الذي انطلق عربياً عبر «إخوة التراب» (كتابة حسن م. يوسف، وإخراج نجدة أنزور)، يعود اليوم كضيف شرف على «سرايا عابدين» في ثلاث حلقات. يكشف سمعان لـ «الأخبار» أنه «تلقي اتصالاً من منتجي العمل الذين شاهدوا صورته على فايسبوك، ووجدوا أنه يخدم الدور بناءً على توصية من صديقتي الممثلة كارمن لئس».

لا يخشى سمعان أن يكسر الصورة التي طبعت شخصيته في إطلالاته الأخيرة، إذ سيتخلى عن وسامته المعهودة جامعاً بين الغرام ومصلة الدولة الفرنسية في مصر. في هذا السياق، يتذكر بطل «غنوجة بنا» كيف جسد في «باب إدريس» (كتابة فتح الله عمر ومحمد النابلسي، وإخراج باسل الخطيب) دور الأستاذ المعقد، مشيراً إلى أنه «يسعى لتحدي نفسه في كل دور يقدمه، وإلا يتحول التمثيل إلى مهنة مضجرة». لكن ما الجديد الذي سيمنحه إياه الدور؟ «لهذا الدور نكهة خاصة، ستطبع مسيرتي المهنية. لا أهدف إلى العمل خارج لبنان بقدر ما أريد أن أترك بصمة»، يقول بطل «ولاد البلد»، معتبراً أن «التغير يكون من خلال النضج في الأداء»، واصفاً دوره الجديد بـ «تأشيرة دخول». ويتابع قائلاً: «لا أعرف ما إذا كان

تجسيد دور نابليون بونايرت سيكون فيزا إلى دور بطولي عربي. لكن لا شك أنه سيجعل كثيرين يلتفتون إليّ، إضافة إلى عرض مسلسل «عشق النساء» (من الأحد إلى الخميس، 20:40 على lbc) من كتابة منى طابع وإخراج فيليب أسمر قريباً على mbc. يؤكد سمعان أن «عشق النساء» سيحصد نجاحاً عربياً لأن المواضيع التي يعالجها «قد تحصل في أي مكان». لكن ماذا عن إحساس بأن المشاهد التي جمعتها بالأردنية ميس حمدان (زوجته في المسلسل) تبدو حقيقية؟ ينفي الممثل اللبناني وجود أي علاقة عاطفية بينهما: «ميس امرأة جميلة، والمشاهد جاءت واقعية لأننا أحبنا بعضنا في العمل». ويكشف أن عملاً جديداً سيجمعهما قريباً، من دون إعطاء تفاصيل إضافية. على خط مواز، يقول إن هناك صفات عدة تجمعها بشخصية «سمير»

يحضر لعمك تاريخي جديد من كتابة منى طابع

الذي يحمل توقيع منى طابع أيضاً؟ يرى سمعان أن «ما كتبه منى طابع اليوم لا بد من أن تكون معالجته مختلفة عن السابق. الإنسان الذي لا يتطور مع الوقت يعاني حتماً من مشكلة».

وضمن الأعمال التي يتم التحضير لها، يقرأ الممثل سيناريو لمسلسل عربي مشترك، لكنه لم يوقع العقد حتى الآن. ويعرب سمعان عن تأييده لهذا النوع من المشاريع، شرط أن تكون مشاركة الممثلين فيها مبررة في النص، وإلا فلن يُكتب لها العمر المديد. على صعيد آخر، وفيما ينوه بطل مسلسل «طالبين القرب» بأسلوب المخرج المصري محمد سامي في مسلسل «كلام على ورق» رغم الانتقادات، ثنني على أداء هيفا وهبي، مؤكداً أنه أحبها في التمثيل أكثر من الغناء، و«لا أمانع في الوقوف أمامها في أي عمل».

التي يؤديها في «عشق النساء» مثل «الشغف في العشق»، لافتاً إلى أنه منذ قراءة السيناريو «أصررت على تجسيد هذا الدور». أما عن جديده بعد «سرايا عابدين 2»، فيكشف سمعان أنه يحضر لمسلسل تاريخي عن نص لمنى طابع

الوقوف امام الاردنية ميس حمدان سيتكرر قريباً

أيضاً، وهو بطولة جماعية يتوقع أن ينطلق تصويره قريباً بعد اختيار الممثلين، لافتاً إلى أنه «سأجسد دور رجل أرسنقراطي لبناني من الحقبة القديمة، معروف بأنه لعوب ومغرور». لكن هل سيضاهي صدى العمل المرتقب نجاح «وأشرق الشمس»



## فادي ناصر الدين «واو» يا بيروت

قيد التصوير

علي المزير

«بيروت واو» (إنتاج شركة «أرتريب») عنوان مسلسل جديد انطلق تصويره أخيراً في أحياء بيروت، وتحديداً في منطقة المزرعة، ولاحقاً الواجهة البحرية (عين المريسة) والبسطا. أما الجزء الأساسي من التصوير، فسيكون في شارع الحمرا الرئيسي. كان بوسع الخبر أن يكون عادياً لولا خصوصية تميز العمل المقبل. فالسيناريو والإخراج هما للشاعر فادي ناصر الدين الذي لم يستقل من مهنة الشعر ليحترف صناعة الدراما، بل أقر الالتحاق بها من محطة الإبداع. تحضر «الموثة» الشعرية بدءاً من العنوان، فبيروت المسلسل هي من مكان المفاجأة وزواريب الدهشة. و«الواو» هي «واو» الجيل المعاصر المسكون بالثبة والغموض، و«واو» الموت المعطوف على الحياة، وأيضاً «واو» الدهشة المتمردة على قواعد اللغة؛ سبق لفادي أن أنجز فيلماً وثائقياً بالعنوان نفسه عام 2010 وتحديداً يوم اختيرت «بيروت عاصمة عالمية للكتاب»، استعرض

ثلاثة أجيال من الشعراء. يحكي فادي عن مسلسلة الجديد بأنه سيكون مغايراً عما نشاهده في الدراما اللبنانية. يقول «سأضع الجملة كما يصوغها سائق التاكسي، وبائع الدخان، والمواطن العادي. الجملة كما هي في أصلها الخام قبل أن تخضع للتحوير والتأطير. لذلك، فمن البديهي أن أتوقع عملاً مغايراً للسائد درامياً. الاختلاف يطال الصيغة وآلية التواصل، ونوعية السيناريو، وشكل الإخراج، لعل ذلك ما يسعه تفسير أن العمل المرتقب هو في شكله ومضمونه أقرب إلى المنتجات السينمائية منه إلى السائد تلفزيونياً». الدراما هي أيضاً من مكونات الرأي العام، يقول ناصر الدين كما لو أنه يذكر ببديهية جرى التغافل عنها، قبل أن يضيف بثقة وحسم: «لا يجوز أن يبقى الإنتاج الدرامي أسير الصفقات التجارية. لا يجوز أن يظل هذا الفصام بين الدراما والواقع قائماً، وأن يكتفي المتلقي بالسخرية مما يعرض على شاشات يفترض أنه أعد لأجله». يؤكد ناصر الدين أن العمل المرتقب يراهن على استعادة شريحة من

المشاهدين استبعدها التلفزيون، فأنكفات عن التفاعل معه، «نحن واثقون من أن عملنا سيلقى نسبة مشاهدة واسعة نظراً إلى اللغة الواقعية التي تميزه، وافتقدها في المقترح عليهم من الدراما الراجحة. بل إن العمل مرشح ليحظى بقبول المشاهد العربي أيضاً رغم محلية الحكاية». ويحدثنا بأن المسلسل ينطوي على المغامرة، شارحاً: «المعتمد في الصناعة الدرامية

يصور الجزء الأساسي من المسلسل في شارع الحمرا

رهنأ هو التوافق المسبق مع جهات محددة على نوعية المنتج ليكون تسويقه متاحاً، وهو ما لم نرغب في الخضوع له. قررنا السير بالصورة التي نراها الأفضل، ثم نعرض منجزنا على محطات التلفزيون، ونحن نراهن في ذلك على ذكاء إدارة التلفزيون التي ستلقى عرضنا الأول، المنطقي أن يجذبهم الأداء المختلف. ولو أخفق الأمر، فسوف

نتعاطى مع الموقف بوصفه صفة ضرورية كي نصحو من غفوتنا، وسنعمد حينها إلى عرض منتجنا مجاناً على اليوتيوب، بعد تسجيل حلقاتنا على أشرطة وتقديمها هدية لمديري المحطات كي تشاهدها عائلاتهم». «بيروت واو» الذي يمتد على 13 حلقة، والمرشح لأن يبني منه جزء ثان، يروي حكايات متشعبة من بيروت ولبنان والعالم أيضاً اعتماداً على سيرة شاعر وحببيته يعيشان حياتهما على تماس مع قضايا يأخذ بعضها بعداً مصرياً، وهو ليس إنتاجاً باذخاً، كما يصفه مخرجه وكاتب أحداثه، لكنه يعتمد على ذكاء السيناريو مزمعاً بأداء الممثلين الذين يبدو كل منهم «كاراكثيراً»، إضافة إلى كوميديا الموقف التي تشكل أحد أبعاده الحيوية. ويتألف فريق التمثيل من: دارين حمزة، حسان مراد، طارق تميم، زياد أبو عيسى، ربيع الزهر، كارول عبود، يارا أبو حيدر... وثمة أيضاً فريق تقني محترف سبق له إنجاز العديد من الأفلام المميزة، على أن ينتهي التصوير في نهاية الشهر المقبل.



فنون بصرية

# بشار الحروب التقى الغرائبية في مخيم الزعتري

يحيينا معرض «اللامكان» على أي «مكان» يضم مخيمات اللجوء في سوريا والعراق ولبنان. تعصف لوحات الفنان الفلسطيني المعروضة في «غاليري 1» على التحديد المكاني. وإن كانت تتخذ «الزعتري» نقطة البداية

رام الله - مصطفى مصطفى

في معرضه «اللامكان» (2014)، يشتغل التشكيلي الفلسطيني بشار الحروب (1978) على تجربة اللجوء والرحيل واللاوطن. لوحاته التي تحتضنها «غاليري 1» في رام الله، تستعيد طراحة سؤال الشتات في توليفة لونية تراهن على الممساة الفانتاستيكية (الغرائبية) والذكاء البصري في خلق فضاءات مدهشة. اختياراته اللونية تنهض على قراءة عميقة للمفاهيم التي تتكسر في مساحة لوحته (لون ذهبي ورصاص واكريليك أبيض على قماش - 120 × 90). لا تخلو هذه القراءة من تجربة الفنان ذاته التي مسها الشتات واللاوطن. لوحاته التي استلهمها

من صور أطفال سوريا اللاجئيين في مخيم «الزعتري»، ترمي إلى تخلص صور اللاجئيين من بكائية التقارير الإخبارية ونفعية الإعلانات الخيرية التي تتجاهل مسؤولية السياسة في خلق اللجوء. لكن لوحته المشحونة بمخيلة جمالية وظرافة وسخرية، تزلزل طبقات أعمق لتطاول البوستر السياسي والكاركاتور، الذي وظّف لسنوات صور الأطفال كإداة كلاسيكية لكسب التأييد والتعاطف والمال الخيري. خيار بشار الفني في القبض على جوهر اللجوء والمخيم، حرز لوحته من الشرح والوصف والتبرير، لتكتفي بالأبيض والذهبي والرصاصي في تقديم مشروع جمالي يقول لنا الكثير بالقليل من المفردات الفنية. نشاهد هذا في المساحة البيضاء التي تبتلع الأطفال اللاجئيين وأشياءهم الهشة، كما ابتلع الثلج أطفال مخيم «الزعتري» في شتاء 2013. وإن كان الثلج يوحى بالسكينة والفرح وصوت فيروز الدافئ، إلا أن البياض في لوحة بشار يحيينا على حالة من الحصار والموت والضيق. تحت القشرة البيضاء الخادعة، يخفي فضاء المخيم الضيق وهندسته العنيفة، التي تهدف إلى سحق إنسانية ساكنيه وتثبيتهم «وحيدين في البياض». كما أن هذه

القشرة البيضاء هي غشاوة تظلل عيون مشاهدي التقارير الإعلامية والإعلانات الخيرية، وتحجبهم عن واقع المخيم واللجوء. هذه الخلطة المفاهيمية تتجلى أيضاً في اللون الذهبي. يشتغل بشار على بهدلة هذا الذهب والخط من قيمته، حين يرسم حماراً و«طشت»، وكرتونة وطوبه



يرسم الأطفال بالرصاصي، أرخص المعادن وأقلها قيمة



ولحافاً وحاويتي قمامة وصندلاً من الذهب. وفي حين تكتسي الأشياء الهامشية بلون ذهبي، يرسم بشار الأطفال بالرصاصي، أرخص المعادن وأقلها قيمة. ويتبادل الأطفال الذين يتكونون في رحم اللوحة للعب والمرح والسخرية مع أشياءهم الهشة، ولا يخلو هذا من فانتاستيكية أسرة تقلب الأدوار وتقشع الغشاوة عن جوهر الشتات. ليس الأطفال قلبي

القيمة مثل الرصاص، وليس الحمار أو الصندل الذهبي أعلى منهم. لكن لوحة بشار لا تدور تحت المظلة المفاهيمية فقط. ربما هذا ما تخلقه قراءة معرض «اللامكان» الذي لا يخلو من حرقه ولوعة المشتتين في الأرض التي يسكبها الفنان بجرعات محسوبة في لوحته. هناك فريدة في رسم الأطفال اللاجئيين. رغم حرقه اللجوء وعدم الرجوع إلى البيت الذي دُمّر أو احتلّ، تحتفي اللوحة بالجمالية والحياة والفعل، وإن كانت للوهلة الأولى تشحننا بتشاؤمية، هي زاد اللاجئ في هذا الزمن الإمبريالي كي يحتال على واقعه.

هكذا سنشاهد طفلاً لاهياً يتمرّج بين حاويتي القمامة الذهبية، وآخر يركب الحمار الذهبي. وسنشاهد في المقابل طفلاً يستحم في طشت أو يلف نفسه بلحاف مهترئ، أو يتخذ من كرتونة طاقية أو يرتدي صندلاً في زهريز بياض الثلج والضياغ. طفل مسحوق داخل كرتونة، لعلها البيت السحري الذي يتمناه. هؤلاء الأطفال يمارسون فعل الحياة رغم أنهم ما زالوا استكشاثات مرسومة بالرصاصي ولم يكتمل تكوينهم بعد، ورغم أنهم محاصرون بكل هذا البياض. ما زالوا يحاولون شق الصخرة كي يخرجوا من باطنها، كما نشاهد في إحدى

اللوحات. كما أنهم لا يصلحون لأي تقارير إعلامية وإعلانات خيرية، لأن لاوعيهم يمارس فعل الخلق يوميًا، غير مكترث بضالته داخل اللوحة. إنهم يكسرون برواز اللوحة الذهبي، ويكسرون صورهم النمطية ورمزيتهم وأيقونيتهم. إن خنقهم وحصارهم بالبياض يتساوى مع خنقهم بالذهب وبالصور المثالية التي تتناقلها الميديا. هذا ما نشاهده في لوحة يرفع فيها الأطفال شارة النصر، وهم محاصرون باللون الذهبي. إن قوة الذهب في لوحة بشار تستحيل ضعفاً أمام هشاشة «اللامكان»، وهشاشة المخيم المتهاك.

يحيينا معرض «اللامكان» على أي «مكان» تقام فيه مخيمات اللجوء في سوريا والعراق ولبنان كما في هايتي وكمبوديا وأفغانستان. تعصى لوحات المعرض على التحديد المكاني، وإن كانت تتخذ «الزعتري» نقطة بدء. وبالطبع، لا يمكن إغفال تجربة الشتات الفلسطيني في هذا المشروع الذي يوظف أبرز عناصرها من اليومي والعادي والهامشي، وكل ما يتساقط من طاوله الميديا والسياسة المحتشدة بالصور الباردة. لا يوجد فلسطيني لم تطاوله تجربة الشتات والمخيم، بإبعادها المادية والنفسية. بشار الحروب الذي ولد في القدس صادرت «إسرائيل» 100 دونم من أرض جده في بلدة خارسا (شمال غربي الخليل) التي احتلت عام 1948. جده رفض «كرت الوكالة» (الأونروا)، ويمكننا أن نقرأ في فعل جده وعياً بالمأزق المصيري الذي وجد فيه الشعب الفلسطيني نفسه عام 1948.

«اللامكان» حتى 16 تشرين الأول (أكتوبر) - «غاليري 1» (رام الله).  
www.galleryone.ps

## عن العنصرية

بشار الذي يعيش حالياً في رام الله يرى «أن قضية اللاجئين ليست أكلاً ونوماً»، يقوله: «تحول المخيم اليوم إلى مكان للجريمة، وفي حالتنا الفلسطينية، فالاحتلال هو السبب الرئيسي، لكن هذا لا يعني تجاهل العنصرية تجاه ساكني المخيم». المفاارقة أن العنصرية هذه توجه من فلسطينيين لفلسطينيين يتشاركون تجربة اللجوء ذاتها.



## يحدث في الرباط الآن

# وأخيراً صار للفن المغربي متحفه

الرباط - محمد الخضيري

عقود مرت منذ استقلال المغرب، ليجرؤ على الحصول على متحفه الوطني الخاص للفنون الحديثة والمعاصرة. متحف شهد بناؤه الكثير من العثرات وظل ورشة طيلة عقد قبل أن يصير «مهمة ملكية» وينطلق في مهمته الشائكة بعد افتتاحه من قبل العاهل المغربي محمد السادس. يثير هذا المتحف (كلف حوالي 23

مليون دولار) العديد من الإشكاليات. تسميات كثيرة كان يروج بأنها ستطلق عليه. لكن في الأشهر الأخيرة وفق مصدر واكب إنجاز المشروع، اختير له اسم «متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر». وهو ما قد يمنح المتحف الطابع الرسمي الذي لا يليق بالفنون المعاصرة والحديثة. مبنى المتحف هو الآخر، لا يعكس (أقله الواجبة) الطابع المعاصر الذي أريد منه. البناء ذو نمط موريسكي محدث يعود إلى بدايات القرن العشرين. لا يقلق جواره، بل يشبهه ويصير استمرارية لهذا الفضاء. علماً أنه يقع في قلب الرباط، غير بعيد من مبان ترمز إلى السلطة (البرلمان، القصر الملكي..). لكن المكلفين بنائه يدافعون عن هذا الاختيار ويقولون إنه يستعير فقط فلسفة الفضاء المحيط به، لكنه يستثمرها بطريقته

الخاصة. تشييد مبنى المتحف هو الأخر يطرح الكثير من الأسئلة. إعلان تشييد المتحف انطلق خلال ولاية وزير الثقافة الاشتراكي محمد الأشعري. وكان الأخير صرّح عام 2005 أن المتحف سيكون جاهزاً بعد عامين أي في 2007. لكن الأشعري رحل وظل المشروع متوقفاً. وبعدما أسند إلى مكتب المهندس المغربي رشيد الأندلسي، تم تغييره ليحال على مكتب المهندس المقرب من القصر كريم شقور. خلال المسار الطويل والمتعثر لتشييد المتحف، تقرر إطلاق «المؤسسة الوطنية للمتاحف» من قبل عاهل البلاد عام 2011. وأسندت مهمة رئاستها إلى المهدي قطبي المعروف بقربه من دوائر السلطة في المغرب وفرنسا، وشبكة علاقاته في سوق الفن والمعارض. هكذا تغير إيقاع

بناء المؤسسة، وتغير تصورها الأول. وخلال السنوات الثلاث، تغير أيضاً الكثير من العاملين فيها وفريق إدارتها. وارتكزت في فترة طويلة من الإعداد للمشروع على مجهود متدربين ومتعاقدين، لأن المناصب المالية المخصصة له، لم تكن أعلنتها وزارة المالية بعد. أبصر المتحف النور إذاً، مع معرض يستحضر تجربة الفن الحديث والمعاصر خلال 100 عام، ويفتح أبوابه مجاناً للجمهور على مدار شهر، على أن يصير ثمن الدخول إليه لاحقاً ما يقارب دولاراً وعشرين سنتاً. مديره عبد العزيز الإدريسي أكد أن «هدف المؤسسة أن تكون فاعلة وتطبعها الدينامية وتقطع مع التصورات النمطية عن المتحف» في المغرب. هكذا سيتمكن الجمهور من اكتشاف فضاءاته المتنوعة بين صالات عرض

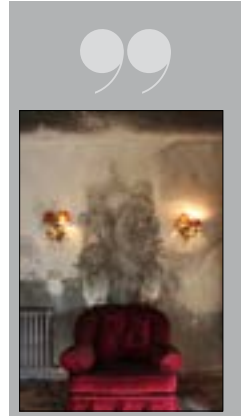


## صور نوستالجية عن ماضٍ لا يمضي

حسين بن حمزة

الحنين هو ثيمة معرض Nostalgic Imagery الذي تنظمه «غاليري جانين ريبين» لأربع رسامات لبنانيات ترك لكل واحدة منهن أن تقارب الموضوع بذاكرة فردية يمكن أن تجد لاحقاً صلاتٍ فنية واجتماعية وثقافية مع المقاربات الأخرى. والنتيجة هي معرض مشترك منجز بإيعازات مسبقة قائمة على فكرة أو مفهوم مشترك. وهو ما يفرض نوعاً من التعبير الإنشائي في استجابة الرسامات للموضوع، ولكن هذه التعبيرات

سرعان ما تمتلك حيويتها وقوتها الذاتية في الإيقاع بالمتلقي واستدراجه إلى حوار متبادل بين الانطباعات التي ترسلها الأعمال المعروضة وبين انطباعاته الشخصية عن ذاكرة تخصه هو. رهان المعرض موجود في مساحة الفلاش باك والاستعارات والصور التي يرسلها الماضي إلى الحاضر. هكذا، تعود شفا غدار (1986) إلى الطبيعة التي كانت تحيط بمنزل عائلتها، وتستعيد ألوان طفولتها في لوحات فريسية تتجاوز فيها الصور الفوتوغرافية مع تكتلات الجص التي تعزز معنى القدم



أربع رسامات لبنانيات يلتقن حول ثيمة واحدة



في المشهديات المستعادة. وتستعيد داليا بعاصيري (1981 - الصورة) تجربة حقيقية في تنظيف منزلهم في صيدا ما علق بجدرانها وزواياها من السواد والهباب، فتعرض أعمالاً تستفيد من مفردات الصورة والتجهيز والرسم لتقديم مشهد من الذاكرة بوصفه مادة متأرجحة بين الوهم والواقع، وبين التنظيف والرسم، حيث تتحول العلامات الموجودة في الأثاث والجدران إلى آثار شخصية للعيش وتعاقب الأيام في جنبات المنزل. أما ريما مارون (1983)، فتحاول العثور على شعرية النوستالجيا التي تغلف صور الماضي وذكرياته الغائمة، فترسم امرأة جالسة على كنب، ومشهديات تراها المرأة نفسها في الجوار، ولكن كل ذلك يبدو مثل حلم مبهم يتلاشى فيه المكان والجوار، إلا أن المرأة تمكث هناك في مكانها منتظرة أن يتحول الحلم إلى حقيقة. بجوار تصورات الحنين هذه، تستكشف لورا فرعون (1985) إمكانية ترجمة الذاكرة إلى مادة تجريدية تنمحي فيها الأشكال والصور لصالح البقايا والآثار التي تدل على النتائج غير المنتهية للحروب والصراعات التي لا تزال تجد منافذ لها إلى الحاضر والمستقبل، حيث الذاكرة تظل تنزف وصورها تظل مضطربة وغير مستقرة، ولا يمكن أن تكون هدفاً سهلاً للتذكر والنوستالجيا طالما أنها مستمرة في الحدوث بأشكال مختلفة. كان فكرة المعرض تنقلب على نفسها في التجارب الأربع، بينما تصبح استعادة الماضي مهددة بفقدان شاعريتها المفترضة في بلد بارع في إغراق الذاكرة بحاضر لا يختلف عنها كثيراً.

Nostalgic Imagery: حتى 17 أكتوبر - غاليري جانين ريبين (الروشة). للاستعلام: 01/868290

في أواخر الشهر الجاري. تنطلق الدورة الثانية من بينالي قلنديا الذي يعنى بالفنون المعاصرة. تحت شعار «الأرشيف حياة ومشاركة». يشهر المعرض الذاكرة وصورها، مقاوماً المفاهيم التي حاول الاحتلال ترسيخها بالفصل العنصري وتقسيم الأرض والإنسان

معرض

## بينالي قلنديا يلعلم أجزاء فلسطين

بيته لحم - منذر جواربة

بدءاً من 22 تشرين الأول (أكتوبر) لغاية 15 تشرين الثاني (نوفمبر)، تنطلق الدورة الثانية من «بينالي قلنديا الدولي» للفنون المعاصرة راسمة خطأ متماسكاً لفلسطين التاريخية عبر الأماكن المختلفة التي تحتضن الأعمال المشاركة، بين مدن الضفة الغربية، وفلسطين، وغزة التي قسمها الاحتلال ووثق عراها السياسيون. بعدما ترك انطلاق «بينالي قلنديا الأول» عام 2012 جدلاً واسعاً حول ماهية المشروع وأبعاده، والتشكيك في القائمين عليه، والتحليل على مفهوم «قلنديا» الذي ارتبط طوال الوقت بمخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين، والحاجز الشهير «حاجز قلنديا»، جاء في هذه المرحلة ليتجاوز المكان ويرسم صورة أكثر وضوحاً عن واقع فلسطين.

في هذه الأيام، تستعد أكثر من 10 مؤسسات تعنى بالفنون البصرية في فلسطين (مؤسسة عبد المحسن القطان، جمعية الثقافة العربية، مؤسسة المعمل، مركز التقاء، شبابيك، المشغل، الأكاديمية الفلسطينية الدولية، مركز خليل السكاكيني، مؤسسة الحوش، بلدية رام الله، مركز رواق، والمتحف الفلسطيني) لإطلاق «بينالي قلنديا الدولي» بمشاركة 100 فنان فلسطيني وعالمي، وستنظم فعالياته في المدن الفلسطينية، كالقدس وحيفا وغزة والخليل ورام الله. يرفع بينالي شعار «الأرشيف حياة ومشاركة»، ويحتوي على سلسلة من المعارض والعروض الأدائية والأعمال التركيبية ومقاربات مفاهيمية وأعمال الفيديو، وندوات مع



متحدثين محليين وأجانب، وجولات ميدانية تسلط الضوء على القيم الجمالية لمعالم معمارية ومكانية في فلسطين. ويحمل هذا الشعار دعوة ولو ضمنية لإعادة تشكيل الوعي الجمعي، واستعماله في حدث وطني يعزز عنصر التذكر وحفظ هذا الإرشيف الروائي وتحويله إلى مادة بصرية تبقى شاهداً للمستقبل. يعكس «بينالي قلنديا» واقع المنطقة السياسي وما تحفل به من تناقضات

وتحولات مفاهيمية وتاريخية واجتماعية. من هذه المواقع، كان مطار القدس الدولي، ليتحول إلى مطار قلنديا بعد احتلالات عام 1967. ورغم استحوذ على شهرة أكبر لما قدمه ويقدمه من نهج نضالي مستمر ولما يعانیه أهل المخيم من تهمة سياسي وإنساني، ليلحق بها بعد ذلك حاجز قلنديا الذي يفصل بين القدس ورام الله، بما يعني فلسطين

التاريخية والصفة الغربية. وقد لعب الإعلام المحلي والدولي دوراً مهماً في إبراز هذا المكان الذي يعكس صورة متمائلة عن باقي المناطق الفلسطينية نظراً إلى حجم التناقضات والفناتازيا الساخرة والمؤلمة لهشاشة الحدود الفلسطينية الناتجة من الاحتلال، مثلما حدث في قرية قلنديا نفسها. هذه القرية يسكنها فلسطينيون أقارب، نصفها أصبح داخل الجدار، والنصف الآخر خارجه منذ عام 2000.

يقدم «بينالي قلنديا الدولي» شكلاً مختلفاً عن العام السابق، ويُنشئ حواراً مفتوحاً على المكان (أي فلسطين) وعلى العالم من خلال المشاركة الفلسطينية والدولية، التي تجتمع كلها في خط متواصل ومتقطع في أونة واحدة: متماسك بارض وإنسان وسماء فلسطين، ومتقطع بتعريف تلك المناطق التي تخضع للسلطة الفلسطينية أو للكيان المحتل، وتلك غير المعرفة مثل غزة أو مناطق «سي أو بي»، وما تخلفه الحواجز من فصل ذهني ولوجستي للأماكن ببعديها الاجتماعي والسياسي. وبالرغم من عدم واقعية الفن على التغيير السياسي، إلا أنه سيكسر المفاهيم التي حاول الاحتلال ترسيخها بالفصل العنصري وتقسيم الأرض والإنسان.

«بينالي قلنديا الدولي»: بدءاً من 22 تشرين الأول (أكتوبر) حتى 15 تشرين الثاني (نوفمبر) - جمعية الثقافة العربية (حيفا)، مؤسسة الحوش (القدس)، مركز التقاء، وشبابيك (غزة)، مركز خليل السكاكيني (رام الله) وغيرها. qalandiyainternational

الجمعية الفلسطينية للفنون البصرية  
AUB  
حياة الفن والفنانون - برنامج يجمع بين الفنون البصرية والسينما  
10 - منارة الفن الفلسطيني هوون  
الجمعية الفلسطينية للفنون البصرية في بيروت  
الترجمة: ما ليزين الأول 2014

فهد النسيان  
شروق رومانيا  
لينا لوزين  
وهدام باعذر  
بشار ايف مرزوق  
شوق الحبيب الواسع  
لورا النسيان

مهرجان الجمعية الفلسطينية للفنون البصرية في بيروت  
«رعب بول»  
تحت إشراف لوتال وقرينة جوستالغيا

Ruptured presents  
radiokvm  
Launch concert of his first vinyl  
ISSRAR  
صدم تقدم  
حفل إطلاق إصرار  
أسطوانة راديو ك ف م

Featuring live music by radiokvm  
live video by Rami el Sabbagh

Wednesday 15 October 2014, 8.30pm  
at Beirut Art Center, Jazr el-Wati

Entrance 15.000 LL  
Limited edition vinyl 30.000 LL  
Entrance + vinyl 40.000 LL

For information call 01 27524  
www.radiokvm.org





بعدها ظل خالياً لأكثر من ثلاث سنوات بسبب الأزمة التي تعيشها أوكرانيا في الفترة الأخيرة. عادت الحياة إلى «مسرح دونيتسك الأكاديمي الوطني الأوكراني للموسيقى والدrama» عبر افتتاح الموسم الجديد من مسرحية «زواج» (Marriage) التي أصدرها الكاتب الروسي غوغول عام 1842. رغم الصعاب، حضرت النساء بمعاطفتهم الجميلة، والرجال بزياتهم الأنيقة لمشاهدة العرض الكوميدي بحضور حوالي 700 شخص، بينهم عسكريون احترموها لافتة «لا يسمح بإدخال الأسلحة» (جون ماك دوغال - أ ف ب)

صورة  
و  
خبر

## بانوراما



### وسام كمال ووالده يقودان على يوتيوب

منذ أول من أمس، انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو (دقيقتان - متوافر على موقعنا) بعنوان Lebanese Father and Son - Driving الفديو يعود إلى الستاند أب كوميديان اللبناني وسام كمال (الصورة) الذي حملته على قناته الخاصة على يوتيوب التي تعجّ بفيدويوات مماثلة منذ أكثر من عام. الشريط الجديد يتمحور حول أب لبناني يقزّر فجأة تعليم ابنه كيفية قيادة السيارة. هنا، تبدأ المغامرة الطريفة على الطريقة اللبنانية، بما فيها من فوضى ومخالفات سير وزمامير وصراخ. كمال تشارك هذا العمل مع والده الذي سبق أن قدم معه أعمالاً عدة مثل الفديو الذي يتناقش فيه الثنائي حول الهواتف الذكية.

### النت اللبناني لكيم جونج أون: اشتقنا لك!

للزعيم الكوري الشمالي، وإلى جانبها عبارة: «اشتقنا لك»، ولوحة إلكترونية تظهر أيام غيابه: 40 يوماً (الصورة). خطوة جاءت كمحاكاة لما حدث بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وتعداد الأيام المتبقية قبل ظهور «عدالة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان». وهناك من حج إلى تويتر بحثاً عن جونج أون، مع طرح أسئلة حول مصيره، اتخذ بعضها منحى ساخراً كتغريدة أحدهم: «أين أنت يا كيم أمك تسال عنك؟». كما فاض الموقع بصور للزعيم الشيوعي تحكي طفولته ومرافقته لوالده المتوفى، وزياراته لقواعد عسكرية كورية شمالية عدة. ولعل أشهرها وأكثرها تداولاً صورة جمعته بجنديات كوريات يبكين من شدة التأثر، وهو يتوسطهن بابتسامة عريضة.

كعادتهم، وعند كل مناسبة جديدة، يجنّد اللبنانيون مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن قضاياهم وتلك المحيطة بهم أيضاً، وصولاً إلى كوريا الشمالية. فرئيس هذا البلد مختف منذ أكثر من شهر وتدور حول مصيره شائعات عدة، منها المرض والموت والانقلاب العسكري. الرئيس كيم جونج أون لم يشارك قبل يومين في ذكرى تأسيس حزبه (العمال)، وحُكي عن غيابه عن زيارة ضريح والده، الأمر الذي خلق مزيداً من التكهنات. هنا، دخل اللبنانيون بثقلهم على الخط، وخصوصاً جمهوره الواسع في بلاد الرز. استبدلت صورة الرئيس الراحل رفيق الحريري الشهيرة المنصوبة على تقاطع القنطاري في بيروت (بالقرب من مبنى تلفزيون المستقبل) بصورة



### صوفيا صادق في ضيافة زاهي

تزامناً مع تغطية قناة «الميادين» للانتخابات التونسية المزمع إجراؤها في 26 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، يستضيف زاهي وهبي اليوم في برنامج «بيت القصيد» المطربة التونسية صوفيا صادق (الصورة)، لا ليحدثها في السياسة إنما في تأثيرها اليوم في تونس والعالم العربي على الثقافة بشكل عام، والفن بشكل خاص. لماذا أطلقت صادق ألبوم «صرخة أمة» وجددت عدداً من أغنيات الشيخ إمام؟ وما هي نظرتها لواقع الفن في المغرب العربي؟ وما هو موقفها من التشدد الديني في بلادها والعالم العربي عموماً؟ الإجابة على هذه الأسئلة وغيرها في حلقة الليلة.

«بيت القصيد»: اليوم 20:30 على «الميادين»



### الحرب على «إيبولا» بيكهام التحق بالجيش

سيقود نجم كرة القدم البريطاني السابق دايفد بيكهام (39 سنة - الصورة) قريباً حملة للحد من انتشار فيروس «إيبولا» في أفريقيا، في إطار دوره كسفیر لـ «منظمة الأمم المتحدة للطفولة» (اليونيسف). ولفتت صحيفة «ديلي ميل» أمس إلى أن بيكهام سيظهر في فيديو لسلط الضوء على سبل منع انتشار الوباء القاتل، وعلى أهمية النظافة للسيطرة عليه، مضيفة أنه «سيتبث في غرب أفريقيا حيث ينتشر المرض في دول عدة». بدورها، قالت رئيسة «اتحاد سيراليون لكرة القدم» إيشا جوهانس لـ «غارديان» أول من أمس، إن هذه الرياضة هي «أشبه بالدين في سيراليون»، وبيكهام هو «أحد اللاعبين المفضلين لدى السكان، ويساهم في زيادة الوعي كثيراً».



## 1 Monodose

«بلدنا»  
الرهيب»

أحمد محسن

كان من الممكن سماع اشخاص وهم يكون في القاعة بعد نهاية الفيلم. بكاء متقطع ويشعر سامعه بحرقه استحال كتمانها عند اصحابها. انهمرت دموع من سوريين حضروا بكثرة. عندما كتب على الشاشة ان «مسلمين اسلاميين اختطفوا رزان زيتونة وسميرة الخليل من احد شوارع دوما السورية». في «بلدنا الرهيب». ترافق الكاميرا الكاتب السوري ياسين الحاج صالح. بين انقاض المدن السورية. التي هاجمتها طائرات النظام. ثم سيطرت على ازقتها جماعات متطرفة. تتجول كاميرا الناشط الشاب زياد حمصي. في الغوطة ودوما وصولا إلى الرقة. متابع رحلة الحاج صالح داخل الازمة وداخل الثورة. قبل ان يضطر للعبور إلى تركيا. تتجول في وجوه متعبة وقلقة. وتصوب الضوء إلى الركاب الذي يتقاسم الحصار مع الذين تبقوا. كان ياسين الحاج صالح. ومثله زياد حمصي. وآلاف الناشطين السوريين. مطاردين من النظام السوري. ثم اصبحوا مطاردين من «داعش» ومن الجماعات المتطرفة ايضا. وهذه احوال السوريين اليوم. واحوال ثورتهم. التي اجهز عليها العالم. فغادروها. وهربوا من العالم. يبكي زياد في نهاية الفيلم هو الآخر. ويبكي جميع الحاضرين عندما يوجه التحية إلى رزان وسميرة وكل الذين خرجوا من سوريا. وينتظرون العودة. وفي بيروت. لا يمكنك ان تكون لاجئا سوريا. او ناشطا او فنانا. ولا تتورط في هذا كله. والحديث هنا ليس عن السياسة بمعناها الضيقة. بل عن التورط في الالم السوري. والالم الذي ما زال موجودا. رغم كل شيء. ببناء «سوريا الجديدة».



# ضي «رام» كما ضي «أوتيك كاليف



## خيار شخصي

«أنا موسيقي ولست صاحب حانة» يقول هذا بلكنة محببة، تمتزج فيها معالم الشامية بالفسطينية. نشأ محمد ضي دمشق، ووجد إلى بيروت ضي أيلول 2013، مفضلاً إياها على كندا. لا يعني ذلك أنه لا يحب الحانة التي يديرها، على العكس تماماً، كانت مشروعاً وأصبحت واقعاً يومياً جامعاً، ضي مرافقته تلقى دروساً خاصة للزف على الغيتار، لكنه سرعان ما فتنه التأليف، واستهواه من اصناف الموسيقى الـ (Heavy metal)، يؤكد هنا، إن لهذا النوع جمهوراً عريضاً ضي الشام وضي بيروت، على عكس الشائع، وهو، رغم إقامته منذ عام تقريباً في بيروت، بدأ يكتشف ذلك ضي الاسبوع الماضي فقط، تبدو عليه السعادة عندما يؤكد أنه عاد أخيراً إلى التأليف الموسيقي، واستلم مشروعاً لإعداد الموسيقى التصويرية لفيلم قيد التصوير، برأيه الموسيقي خيار شخصي، العالم التي تهتم بالفنون، لا تهتم بالهويات، الهويات فائقة. (محمد صيام - فلسطين)



## الأكثر شغفاً

تعلم المرفف على البيانو بلا معلم، «جهد شخصي» كما يسميه إيلي، ابتداءً منذ كان ضي الثانية عشرة من عمره، حيث تدرج شغفه بالمسرح أيضاً، درس الاقتصاد ليجد عملاً، لكنه في الأساس، كان مداوماً بالمركز الثقافي ضي حلب، وهناك أخرج، أو مثل أول مسرحية، على مسرح مار جرجيوس، في منطقة السليمانية، وضي المشيرين بدأت الثورة، تزامناً مع قبوله في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، وضي منتصف 2011، لم يعد قادراً على الذهاب إلى العاصمة، وبعد فصف جامعة حلب، فقدت أوراقه، تمثرت دراسته، والاصح «انتهت»، كما يقول، فجاء إلى بيروت كيلا تطاله الخدمة العسكرية، وهنا، اكتشف إيلي أن السوريين أكثر شغفاً من اللبنانيين في الفنون، رغم هامش الحرية الواسع في «وطن النجوم»، أده دوراً يتيماً على مسرح المدينة، ويسجل الآن أغنية اسمها «الحب في زمن الحرب»، يتحدث لها عن «سيونسور» في كومة قش، لاحظ إيلي غياب النقد المسرحي الكافي في لبنان، وضعف المعالجات، على عكس سوريا التي «لم يبق بها شيء» اعود إليه، «اللبنانيون أكثر جراً والسوريون أكثر شغفاً»، يرى إن هذا شرح عادل لواقع المسرح في البلدين. (إيلي شكنجي - حلب)

## تجربة ناجحة

لا يؤمن أوبس بشيء، اسمه موهبة، «الحياة عبارة عن محاولات، وبعد الإصرار على التدريب، تحصل على النتائج، فالموهبة ليست حصراً على الفنانين، الحداد فنان، الناجر فنان، الفران فنان، ويختلف الفن بحسب إمكانيات كل شخص». انقطع عن دراسته من أجل العمل، وفتح شركة «وهمية» لتجارة الأدوات المنزلية، أثناء عمله جديته «بسطة كتب» تحت «جسر الرئيس»، وسط مدينة دمشق، انتقى أول كتاب له، وبدأ يقرأ، قبل أن يكتب عدة خواطر، في ما بعد، مثل أدوار معظم هذه الشخصيات التي قرأ عنها، أوبس مخللاتي، من مواليد دمشق عام 1986، عمل في عدة مسرحيات، كانت أولها على خشبة المسرح القومي في دمشق، كذلك عمل في الدوبلاج، ولحقاً، لعب دوراً في مسرحية «فوق الصفر»، في بيروت أيضاً، يشجعه صدقاؤه على الغناء، ويفكر جدياً بهذه المسألة أيضاً، يحب بيروت، ويعتبرها «تجربة ناجحة».

(أوبس مخللاتي - دمشق)





إعداد أحمد محسن  
تصوير مروان طحطح



### غذاء الروح

لأن «القدم تدب مطرب ما تحب ليس لدي شيء محدد أخطط له»، يقول زكريا عند وفاة والده، حمل مسؤولية العائلة، اضطر لترك الدراسة باكراً، وبعد مرور ست سنوات، قرر أن يتغذى اثر الاب، فتلقى دروس العزف في المركز الثقافي الروسي في دمشق، ثم صار يدرس فيها بعد، سبب وجوده في لبنان هو التحضير لتسجيل اليومه الخاص، «والبحث عن مؤهلات كافية لتطويري كموسيقي»، كان جده عازف عود، اما والده فكان غريباً واختار الفيتار، سار زكريا على هذه الطريقة، وعزف مع «Oriental Flamenco» على مسرح الحمرا في دمشق وغيرها الكثير، برأيه، الفرق «الموسيقية السورية اقوى من حيث الاداء والمطاء من الفرق اللبنانية، إلا ان لبنان يبقى كبلد الحاضن الاكبر، للموسيقين على عكس سوريا»، مهلاً، «الفت لغة عالمية»، يقول، يسخر من البرامج الغنائية المتلفزة، التي هي برامج «استثمارية» بينما الموسيقى «غذاء الروح».

(زكريا حموي - دمشق)



### «صدفة» بيروتية

يحت إلى الرسم وصناعة المجسمات الكرتونية، أو «عادات الطفولة»، عمل علاء في مسرح الاطفال، وفيلك في المعهد العالي للفنون المسرحية عام 2008، لكنه لم يسجك «لأسباب خاصة»، ولم يعت ذلك انقطاعه عن المسرح، إذ شارك في تدريب الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على المسرح، يذكر هنا طفلاً كان يبيع الورق احياناً على الطريقة، كان فيس موهوباً، ولاحقاً صار يبيع الفول والبيلة أيضاً في احياء جرمانا وافراض ال DVD ليلاً في الشام، احب فيس المسرح، صمد لشهرين كاملين وغادر، لأنها «مصلحة ما بتطعمي خبز»، اختير ليذهب إلى القاهرة، ضمن بعثة دراسية في مجال الهندسة الزراعية، كانت تكاليف الإقامة التي دولار اميركي في السنة، وراتبه والده اربعين دولاراً شهرياً، ما جعل الامر مستحيلاً، لم يستسلم، وسجك في الكونسرفتوار اللبناني، مستكملاً رغبة قديمة بالعزف على «Drums»، وعمل محاسباً في بيروت لتغطية التكاليف، تحسنت الاحوال، وشكك فرصة مع ثلاثة لبنانيين، اسموها «صدفة»، ولعبت الفرقة في ساحة البرج وفي الحانات، «فرطت» الفرقة، ياسف علاء لذلك، كما ياسف لأن شعوبنا «غير قادرة على الحوار بالموسيقى».

(علاء صلاح الدين - السويدا)

# فوزنيا



عند المرور بالقرب من «رام»، تحديدًا بعد الساعة العاشرة ليلاً، لا يسمعك إلا ان تلقي نظرة متمعنة لما يحدث في الداخل، هناك ستجد مجموعة من الشباب: (موسيقيون، مغنون، ممثلون، ومخرجون) الكك مجتمعون - كما تهم يومياً - مضيفين نكهة إلى شارع الحمرا بما يمكن للفن إضافته من مشاعر، ربما، والا هم هو النوع، ستستغرب الروح في الداخل، هؤلاء، الفنانون، الذين اراد لهم العالم ان يكونوا مغربين، يفترض انهم ضحايا ياس يستفحل، نتيجة الماساة المتواصلة التي اجتاحت بلادهم، بيد انك لا تلبث ان تدرك ان في تفاعل الآلات، واصوات الحاضرين، وقرقعات كؤوسهم، مجتمعين ضمن هذا المربع الحجري البسيط، شيء ما، شيء يحيي الجماد، شيء ندعوه «اهل».

(نوارة رحموني)

<https://www.youtube.com/watch?v=yizsfYmR^A&feature=you=h?v=tu.be>

### «صوتوولي»

يسمونها «نانو»، درست الهندسة المعمارية بجامعة حلب، وتابعت دراستها في كندا وبعدها في لندن بانكلترا، في حلب، كان الجو محافظاً، غير انها خبات شغفها بالموسيقى وحملته معها بين البلدان، اليوم، تدرس الغناء الكلاسيكي في الكونسرفتوار، اعادها الحنين إلى العربية إلى بيروت، في بريطانيا اقتصر الامر على الجاز والموسيقى الغربية، تحاول ان تكون منصفة: «المقارنة بيننا وبين الغرب تقريباً مستحيلة»، المقارنة ان «نانو» مولة بالمعارة ايضاً، غير انها تشكو مما يشكو منه جميع الشباب هنا، قلة المشاريع والفرص، الحياة جميلة في بيروت لكنها مكلفة، تصمت قليلاً وتقول ممارسة: «بلبنات كل شيء علاقات»، سألناها ان كان ثمة ما تضيفه، او ثمة ما نسيناه، فتقول بلا تردد، ساخرة من الذين يخرجون على الشاشات في برامج التسلية والالعاب... «صوتوولوولو».

(نادين الرئيس - حمص)





## خالد عمران

### 11 لاعباً برازيليّاً لا يختصرون البرازيل

#### راجانا حمية

هي «طبخة كوسى». جدتي كانت تطبخها بـ«اللحم المقدد». بعدها، أمي طبختها بالبنندورة. أما أنا، فقد أستبدل البنندورة ببهار «الكاري». كل واحدٍ منّا «عندو ستيلو»، وإن كان ذلك لا يمنع أن الطبخة، بنكهاتها من جيل إلى جيل، ستكون لذيذة ولها محبوها أيضاً.

الموسيقى أيضاً هي طبخة كوسى، بأساليب مختلفة. أو يمكن أن تكون كذلك. سنتشبه في كل مرحلة عمرية الجيل الذي يسكنه. أو بتعبير أدق، «ستيل» الجيل نفسه. هكذا، مثلاً، لا يشبه جيل فيروز جيل زياد الرحباني، وإن كانت أمه. ولا يشبه جيل زياد الرحباني جيل خالد عمران. صاحب مشروع «طنجرة الضغط»، تلك التي تسعى إلى إيصال «خفة» الحرية التي لا تحتل. وإن كان هذا الاختلاف لا يمنع أبداً «إنو يكون في تنسيق». لا شيء يأتي من العبث. ثمة «أساس» تبدأ منه وخط بياني لا ينتهي. في حالة خالد عمران، لاعب الروك على طريقة «ولاد المنطقة»، يمكن له «مرحبا» أن تنتج البوم، من دون «ما كون عم فكر بالكلمات ومركز أكثر على الموسيقى». وبالعودة إلى الأساس، عمران هو واحد من «الحالين» الذين تربوا على موسيقى زياد الرحباني، وعلى روح الدعابة لديه. ولكن، في مكانٍ ما اختلفت طريقة التفكير والتعبير. لم تعد مثلاً «اشتقتك واشتقلي بعرف مش رح بتقلي (...).» هي خاتمة الخط

الموسيقي ولا يمكن في مكان ما أن تشبه أغنية على نسق «شايف بهالحارة أطفيل. نازلين رفس بالفيل. والخنازير طابرة والعصافير صابرة سفر الفلاحين». ثمة فارق شاسع، هو نفسه الفارق بين جيلين.

في «طنجرة الضغط» التي بدأها عمران في سوريا والتي يكملها اليوم في بيروت منذ أواخر عام 2011، بات «البنى آدم يتعامل مع أشياء محسوسة وليس بطريقة التعامل العاطفي، فحديثي إلى أمي سينبع من هنا من ارتباطي بها بحبل خلاص. أما مع الجيل الجديد، فثمة أشياء تتعدى المكان اللي بيصيب (القلب)». ربما، هي «التكنولوجيا» وربما لأن أمه ابتعدت كثيراً. هي أول الخط البياني «اللي عم نمشي فيه ورح يكفيه غيرنا بأسلوب هو براه مناسب». في كل جيل موسيقي، سيكتشف الآتون أن هناك معدات جديدة وأصواتاً جديدة وآلات لم تكن موجودة من قبل.

عمران، هو نفسه طنجرة الضغط التي تحمل الكثير من الأفكار والهموم والمشاكل والحروب، غير القابلة للانفجار. من هنا، مثلاً دور «التنفسية» التي جرب من خلالها إخراج أفكار عايشها، ليس مطلوباً أن تكون مقبولة وناجحة. فليس بالضرورة أن يفهم المتلقي ما يفكر به عمران. قد يحبه أو لا يحبه وقد لا يعنيه، ولكنه يؤسس لشيء ما. وفي حالة عمران، قد يكون «تنفسيه» جدية كلام الأغنيات هو ما يحاول إرساؤه. هذا من جهة، أما من جهة أخرى، فهي الإحساس بـ«أننا موجودون تماماً كما الآخرين موجودين كالفنانين البقية، وليس مطلوباً إلغاؤهم، وإنما إفراح المجال لجيل آخر». وبالنهاية «11 لاعباً برازيليّاً ما بيختصروا البرازيل»، على حد قول الكاتب السوري الشاب علاء الرشيدي. قبل طنجرة ضغط الشعوبية التي أنتجت البوماً وحيداً إلى الآن هو «180 درجة»، لعب عمران تجارب موسيقية كثيرة، منها ما لاقى نجاحاً، وخصوصاً تجربته في «تحديث» الأغاني الفولكلورية والتي ولدت من خلالها لنا شماميان عام 2005، ومنها ما لم يلق رواجاً كتجربته مع صديقه الموسيقي «ناريك» والتي حملت عنوان «فتت ولعبت». ليس المطلوب هنا الفشل أو النجاح. المطلوب هنا تنفيس الضغط بنوع موسيقي سيؤسس لشيء لا محالة.



من مجموعة «جوازات سفر» لربيع كيوان (مواد مختلفة على كانفاس - 120x120 سنتم - 2014)

## ربيع كيوان

### يرسم للذين تركوا أحذيتهم ورحلوا

#### روان عز الدين

يرسم ربيع كيوان (1984) وجوهاً مغمضة العيون، وأخرى محدقة بوتيرة واحدة. إنه الهدوء الذي يتبع التسليم للألم، فتتجمد اللحظة، ويبقى الألم وحده. لا يتكلم الفنان السوري الشاب كثيراً، لذا قد تعوِّض لوحاته عن هذه المساحة المتروكة. بيروت محطة أساسية لربيع الذي جاء إليها سنة 2011، ندبة كل السوريين. فيها أنجز معرضه الفردي الأول «إيقاع» في «غاليري مارك هاشم» العام الماضي.

«انفتاح» المدينة الصغيرة، والورشة الفنية الدائمة فيها ساعدها في البداية على تخطي بعض الصعوبات، فكان من أوائل المتحمسين بـ«دار الإقامة الفنية في عاليه»، التي احتضنت عدداً كبيراً من الفنانين السوريين في لبنان. لكل مدينة طابعها الخاص» يقول، لكن لا شيء يمكنه شفاء حنينه إلى الشام. أحلامه وممارساته الفنية الأولى في السويداء قادتته إلى دمشق، التي تخرج في جامعتها (كلية الفنون الجميلة) عام 2008، وعمل في مرسمه هناك حتى خروجه منها. يتذكر ربيع تلك الفترة جيداً؛ شارك حينها في معارض جماعية عدة، ورافق الجوّ الفني والثقافي الذي توهج في الشام حيث انطلقت غاليريات فنية كثيرة، انتقل عدد منها إلى بيروت بعد الحرب.

لا خيار آخر لربيع اليوم سوى «التأقلم مع بيروت» يقول، مكتفياً بزيارة السويداء بشكل دوري.

يمضي وقته في مرسمه في ساحة ساسين للتخصيص لمعرضه الجديد «صور شخصية». يستخدم صوراً شمسية حقيقية لشابات وشباب سوريين، تركوا أمام مصير معلق، تتحكم فيه ممارسات روتينية مملّة، كالتختم على جوازات السفر، يرسم ربيع جوازات سفر أبناء بلده بدقة. وجوه انحصرت مع ذكرياتها في الصور الشمسية، وعيون فارغة تملأها الأختام والطوابع. لم يقرر ربيع ما إذا كان سيبقى هنا أو يسافر، كغيره من أبطال معرضه الجديد، الذين تفلتوا من مصير آخرين تركوا أحذيتهم ورحلوا، في لوحة أخرى.

ربيع كيوان (مواد مختلفة على كانفاس - 60x120 سنتم - 2012)





## محمد خياطة

### يسد ثقب الأوزون بحقائب السفر

(الزمن الجميل ينأى عنك بعيداً ويرحل. عبثاً تُعيدُه، عبثاً تُريدُه، عبثاً تظن أنك سيده. يُهينك ويرحل، ويتزك على باب ذكراك جملة قصيرة: من هنا مز يوماً وكان) عبد الإله بلقزيز (رائحة المكان)

■ ■ ■

هل تعرفين ما الذي تعنيه رائحة المكان؟ لم ينتظر محمد خياطة، يوماً، جواباً من أحد. كانت تكفيه متعة هذا السؤال فقط. متعة الشعور بأنك تشم رائحة باسمين «باب توما» في لقطة فوتوغرافية، أو خشبة منزوعة من كرسي عتيق كان هناك. محمد خياطة يتقن كل هذا، ولن ينتظر بعد جواباً، فهو عندما ترك حيّ باب توما، قبل عام ونيف، إلى لبنان، حمل رائحته... وسبعين لوحة، هي كل ما أنتجته خلالها. لم يكن ينوي البقاء طويلاً هنا. كانت رحلته لسبعة أيام فقط، يفتتح خلالها معرضه الفردي الأول «5 house no»، على أن يعود بعدها إلى مدينته ليكمل دراساته العليا في معهد الفنون الجميلة. لكنه، لم يعد. هكذا، صار عليه البحث عن مكان يشبه مدينته ليرتب غربته.

من طرابلس إلى بيروت، كانت الوجهة. مكث في منطقة الحمراء، لكنها لم تكن تشبه باب توما. انتقل إلى مكان آخر، إلى أن وجد بيتاً عتيقاً في مار مخايل النهر «هيذا الشي يشبه باب توما بروح الأشياء، ويشبه عشوائية الأبنية المائلة على بعض بالطريقة الحنونة التي كانت عناً».

في مار مخايل، ينقل الزمن الأبنية بالفة. وهو، تماماً، ما يبحث عنه خياطة. وجد ضالته هنا، حيث يشعر الداخل إلى بيته أن كل شيء رسمه أو صوره خياطة بحمل شيئاً من باب توما. على الجدران، يعلق الصور واللوحات التي أتت بها من البيت الذي سكنه مع أربعة عشر فناناً، وعلى المنضدة وضع 3 خشبات مرسومة عليها أبواب وشبابيك عتيقة «هي نفسها التي كانت بالبيت» وعلى الكنبه التي بهت لونها الأخضر، رمى الشرف المرقع «الذي يشبه المدة التي كانت تحكيها أُمي».

هكذا، انخرطت باب توما في كل شيء. أما ما نقله من بيروت، فحاول قدر الإمكان المحافظة فيه على الشعور ذاته، إذ كان يلتقط صور الأبنية التي تشبه كل شيء هناك في السلم، والحرب التي فعلت الكثير في رسوماته وصوره. فالحرب التي «كركبت» حياته انعكست أيضاً في أعماله، التي كانت عبارة عن رصاص وأحشاء بيوت مبقورة و«خبصة» ذكريات رقعها خياطة، بنفس الطريقة التي كانت أمه تصلح فيها الثياب. وهي كلها «مستوحاة من المشهد اليومي الحاصل في سوريا. وهي بمثابة أشياء نفعها مجرد البقاء على قيد الحياة»، يقول. هذه «الكركبة» التي جمعها أخيراً في معرض حمل عنوان «أجزاء وقطع»، يعيد فيه ترتيب أشياء فقدتها، منها «الذكريات». من هنا، مثلاً، كانت فكرة الرصاصة التي استبدل حشوة البارود فيها بعدد هائل من الذكريات.

في الغربية، يتحول الإنسان «إلى كومة من الذكريات»، يقول محمد. حتى الشرف المرقع «والذي نسميه في سوريا المدة، أعيد من خلاله حياكة سوريا عبر جمع قصص اللاجئين وتصويرهم مدثرين به». لكن، ليس المطلوب في أعمال خياطة، الذي بدأ حياته كمهندس ديكور، لتحوله «الظروف» إلى رسام ومصوّر، تحويل الحاضر إلى ماضٍ، فهو يعمل أيضاً على أن يكون للوحاته وصوره وظيفة أخرى، هي إيصال فكرة. ويعطي مثلاً على ذلك لوحة «سدّ ثقب الأوزون بحقائب السفر»، أما القاسم المشترك بين رسوماته وصوره، فهي كثرة العناصر الموجودة فيها، والتي تحيلنا على تفسيرين: شبهة بحياته «المركبة» اليوم، وبمدينته وعشوائيتها الحميمة، مع «شوية» حنين... راجاناً...



«هت دون عنوان»  
لعمر ابراهيم  
(رسم واكريليك  
على ورق مقوى  
- 21X29 سنتيم -  
2014)



## عمر ابراهيم فوبيا الأرقام والرياضيات

المسافة التي تفصل مدينة السويداء السورية عن بيروت تبلغ مئتي كيلومتر، وبالنسبة إلى عمر ابراهيم (1978)، يمكن تخيلها على شكل رواق طويل، صُنعت جدرانه من اللوحات والتماثيل والأمكنة. وبعض الألوان الطرية التي خلقت حاسته الأولى. وستضيف إليها الأحداث السورية، حتماً، عناصر أخرى، كالديابات، والطائرات، والقذائف التي تسقط من السماء<sup>(١)</sup>. المسافة تفرض زمناً، والزمن يوازي محطات وتحولات فنية ستشردم ثبات الطريق.

اكتشف عمر الفن في السويداء. هناك اكتشف كيفية تشكّل العمل بالألوان المائية والطين والأدوات المتواضعة، هي المواد التي كانت متوافرة في المدينة، والتي تسمح بها القدرات المادية. كل شيء بالنسبة إليه كان مادة فنية، إلى أن أصبح الفن ممارسة يومية بديهية، تفوّقت على الأكل والنوم... فإن أراد أن يرسم شغفه، أو حلمه بأن يكون فناناً، سيخرج على شكل ملحمة بين «معهد الفنون الجميلة» وفوبيا الأرقام والرياضيات. تخرّج عمر في «كلية الفنون الجميلة» في العاصمة دمشق، عام 2002، نحاتاً. فماذا بقي من الجامعة؟

أحداث تحفظها ذاكرته عن نقد قاس متبادل بينه وبين زملائه لأعمالهم، وعن حركة طلابية فنية مشغولة بالمعرفة والفكر. بعد الـ 2006 عمل في النحت والرسم، في مرسمه في دمشق، والذي تركه مع بداية الأحداث في سوريا، ونقل أغراضه إلى السويداء. وحين سافر إلى السعودية، بقيت في المرسم الصور الأولى للوحاته، وأطياف التماثيل، قبل أن تولد، بقيت هناك أيضاً، تنظر عبر النوافذ، أو ربما أضجرتها الفراغ فالتحقت بالمقاتلين. جُزب عمر كثيراً، في السعودية، عمل في الـ «جرافيك ديزاين»، وبعدها كانت دبي فرصة للعمل في التصميم الداخلي، أما بيروت فهي المحطة الأخيرة (الحالية). في بيروت، يتفرّغ عمر للرسم فقط، في مرسمه بالجعبتاوي سابقاً، والآن في كرم الزيتون. هنا، أنجز معرضه الفردي الثالث «أحلام متساقطة» في «غاليري رميل» هذه السنة، ليضاف إلى معرضين فرديين أقامهما في سوريا، ومشاركات في معارض جماعية. «لا يَمُرُّ يوم من دون أن أرسُم». يجزم عمر، الذي كغيره من الفنانين السوريين، تحول فعل الرسم لديه إلى تعويذة تشفي أحلامهم المتساقطة.

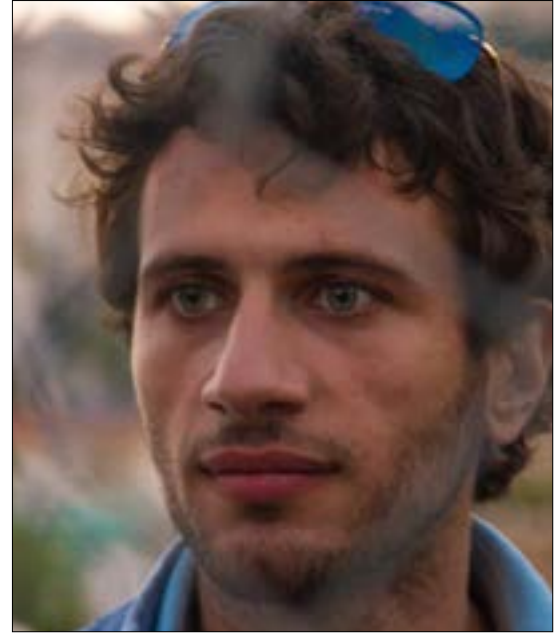
روان...

كانت الشام  
بالنسبة لمحمد  
المدينة «الرايقة».  
كان ذلك قبل  
أن «نسمع أول  
رصاصة هناك»

لولو. الهرة التي  
ابتعلت يدها  
سلفاة «بحرة  
الديار» في باب  
توما لجأت هي  
الأخرى إلى لبنان  
بعدها اضطر  
صاحب البيت هناك  
إلى إقصاله بسبب  
الحرب

الرصاص التي  
غيرت حياة عائلات  
كثيرة. والتي  
استبدل حشونها  
محمد بالذكريات.  
«استحالت صاروخاً  
في سماء الشام»





## مجد كردية كلنا «فصاعين»

محمد محسن

في إحدى الرسومات يحمل «فصعون» على ظهره سمكة زرقاء مخططة بالأخضر، تكبره حجماً، فيما تستقر الوردية على شعر فصعونة، ويدور بينهما الحوار التالي:

فصعون: شوفي شو جبتلك فصعونة: ولك يا ملعووون حرام عليك رجعتها للمي وحاج تعذبها فصعون: أنا ما عم عذبها. أصلاً لو عم عذبها كانت قالت أو صرخت فصعونة: ليش كل العالم إلها صوت؟

قد يصح هذا السؤال المؤلم على حال مدينة الرقة، التي جاء منها مجد. لم نعرف عنها إلا القليل الذي عرض في تقرير تم تصويره جلسة لقناة فرانس 24، وتظهر في آخره طفلة «فصعونة» تظن أن تعود إلى رقصة الكابويرا. لكن هذا السؤال عن أصوات الناس، يصح على كثيرين من أهل الأرض. هو كالكتير من الرسائل الواضحة التي ترسلها لوحات «الفصاعين»، ويصفها مجد بأنها «كف على شكل بوسة، لشرح مأساة العالم». أكثر من مئتي «كف على شكل بوسة»، هي نتاج عمل مجد حتى

اليوم، ووجوه متابعيه على فايسبوك تتحملها بشغف كما توحى بعض التعليقات.

■ ■ ■

للوهلة الأولى، يعطي محيط الغرفة التي يسكنها مجد في عمشيت انطباعاً بأنه سبب «الخصوبة» في اللوحات. أشجار متنوعة يمكن رؤية البحر من بين أغصانها. لكن الأمر ليس كذلك. فذاكرة مجد تذخر بالصور منذ «الطفولة الحقيقية» التي يقول إنه عاشها في الرقة «مع أسراب الإوز، وتحديداً في منطقة الطبقة». هناك، حيث تسترخي بحيرة صافية على كتف نهر الفرات. لا تدرج لونياً بفصل الصحراء عن خصوبة الغابة المحيطة بالبحيرة.

على «الباليت» (الخشب التي يمزج الرسام عليها ألوانه) تتوزع الألوان الزيتية كتلال صغيرة، تكثر في رسوماته ألوان كالبرتقالي والأزرق والأخضر، لا سيما أن الطاغى في «فصعون وفصعونة» هو اللون البرتقالي. هما «كائنات بسيطان غير خاضعين للمنطق المتعارف عليه» هكذا يعرفهما مجد. إحدى الرسومات تعرفهما بشكل أبلغ يهطل المطر على فارة تمسك مظلة خضراء وبرتقالية، فيدور هذا الحوار:

فصعون: لك يا حرام مين عم يعملها على الأستانة فارة؟

فصعونة: ما حدا هبووووول

فصعون: طيب حدا عم بيكي فوق؟

فصعونة: لك هاد اسمو مطر

فصعون: وليش بس عندو في مطر؟

فصعونة: ما بعرف هيك السما بتعمل

فصعون: طيب ما بيصير هيك لازم تسقي الكل مثل بعض

فصعونة: معك حق والله. روح جيب جلدة

والحقني

فصعون: ليش؟

فصعونة: أكيد حنفة السما خربانة.

■ ■ ■

هما ليسا كافرين، لكنهما، ليسا مؤمنين نمطيين. «الفصاعين لا يروجون للعنف» يقول مجد. يشير إلى أن الصور العنيفة التي تدخل الذاكرة البصرية تسمح، نتيجة التكرار، بالآلفة مع العنف. لا يحتمل هذا الواقع نماذج أخرى عن لوحة «غارنيكا» للرسام الإسباني بابلو بيكاسو (لوحة شهيرة تصور

مأسي الحرب الأهلية الإسبانية). هذه اللوحة، أو ما يشبهها تتكرر في معارض مشتركة لرسامين سوريين في المهجر «مشكلتهم أنهم ذابوا في الماضي، وأن الرسم دخل في تجارة الحرب. ماذا نضيف برسم الرأس المقطوع؟»، يتساءل مجد.

يعود بالذاكرة إلى سبع عشرة ساعة من الخوف، هي مدة «هجرتة» من الرقة إلى لبنان: «حذفت الماضي عالطريق». ربما حذفه في رسومات «فصعون وفصعونة» وحسب، لأنه في مقطع آخر يسهب في الحديث عن والده المعتقل السياسي لأكثر من عشر سنوات، والذي توفي بعد خمسة أيام من وصوله إلى لبنان، من دون أن يتمكن من زيارته حتى اليوم.

بدأت القصة مع فصعون وفصعونة في لحظة شديدة الإزعاج. السبب؟ «الفنان متضايق دائماً». بلغة أوضح، «لك أن تتصور، فكثيرة هي الأسباب التي يمكنها إزعاج الإنسان السوري». رغم ذلك، نجد في رسومات مجد خطاباً يلامس الإنسان خارج حدود التاريخ والجغرافيا، وأحد أبرز أسباب هذا التوجه، هو إعجاب مجد بشخصية

تشارلي تشابلن الذي «لم يكن فقط مشرداً غريباً» يقول، والمشرد، بتعريف مجد، «هو الذي يدير ظهره للناس»؟

الخروج عن التقاليد في مضمون فصعون وفصعونة، ينسحب أيضاً على أدوات الرسم. إذ يرسم مجد بالألوان الزيتية على الورق الأبيض السميك، وهو ما يخالف عرف الرسامين باستخدام الألوان الزيتية فوق القماش أو الخشب حصراً، أما فنياً، فتدمج رسومات فصعون وفصعونة الثنائية الأبعاد، بين الرسوم المينويوتامية (رسوم بلاد ما بين النهرين) ورسوم الكوميكس وأيقونات القرن الرابع عشر التي رسمها رهبان كاتالونيا والابيتسامب الياباني (قائم على الحفر) في بداية القرن الثامن عشر. النص المرافق ليس تحليلياً ولا تفسيرياً، بل هو القصة. لا يجد تفسيراً لوجود الوردية دائماً في رسومات فصعون وفصعونة، سوى أنها «جميلة وبريئة ليس أكثر». أما

غياب اليمين أحياناً أو أعضاء أخرى فهو مرتبط «بالوظيفة في اللوحة». بمعنى أن اليمين إن لم تمثل حاجة في إيصال الرسالة فلا داعي لهما، طالما «توصل بقية العناصر الرسالة المطلوبة». يظهر فصعون في إحدى الرسومات بلا يدين، أو بيد واحدة كحالها عندما كانت تتنازعه بومة وفارة، ودار الحديث التالي مع فصعونة والحيوانات.

فصعونة: لك ليش هيك عم تعملو بفصعون؟

البومة والفارة: أصلاً نحن ما دخلنا هو قلنا تعو مطوني بدي صير كبيروون.

فصعون: إي لأنو العالم بيدوسو عالصغار

فصعونة: يا هبووول إذا العالم لازمهم نضارات لروحهم لأنو ما بيشوفو غير القصص الكبيرة.. إنت شو دخلك؟

فصعون: طيب بدي صير طويل عريض وأحمل اشيا كبيرة

فصعونة: ليش هي البطيخة (الوردة) اللي حاملها عراسك شو؟

فصعون: بس الوردية خفيفة مش ثقيلة

فصعونة: كم مرة بدي فهمك انو الوردية اتقل من الجبل... الجبل ما بتخاف عليه

يدبل.

■ ■ ■

في غالب الرسومات، تلعب فصعونة دور الموجة، أو ناقل الجملة «المغزى» من الصورة. هو تكرر للخروج عن الموروث بحسب مجد «اعتدنا أن الاميرة تنتظر الأمير، وأن مصيرها متوقف على تحركاته. قلبت الصورة مع فصعونة».

يؤكد مجد أنه رفض الكثير من العروض لإعداد دفاتر من رسومات الكوميكس، المبنية على شخصيتي فصعون وفصعونة. اشترط أصحاب رأس المال أن يتدخلوا في صوغ النص «وهذا ما رفضته، أكره التوجيه والوعظ»، يقول.

قد يرسم في اليوم خمسة «اسكتشات» لفصاعينه، وقد يرسم واحداً وقد لا يرسم. الأساس كما يقول مجد هو الفكرة التي تلمع، فالرسم البسيط كما تظهر اللوحات، لا يحتاج منه إلا لدقائق معدودة. دقائق كفيلة بتبديد خوفه من ضياع الفكرة. إذ أن رعب الفنان هو المساحة البيضاء.



مجد كردية 111



# الراب السوري: من الموت إلى الموسيقى

وجد الراب طريقة إلى الشباب السوري منذ مطلع التسعينيات، حيث اعتبره هؤلاء وسيلة للتعبير عن همومهم ومشاكلهم. إلا أن تغيراً جذرياً سيطر على تلك المواضيع مع مطلع العام (2011) حيث يجد هؤلاء الشباب أنفسهم أمام مواضيع جديدة لم يألواها (الثورة، الحرب، الطائفية، المعارضة، الموالاة... الخ). يضاف إلى ذلك معاناة النزوح والهجرة، اللتان جعلتا هؤلاء الشباب يختبرون حياة ومعاناة تختلفان باختلاف الأمكنة وتغيرها، وفي ظروف كهذه... لتجدوا أفضل من (الراب) لمواجهة كل ذلك!



(هروان بو حيدر)

كان على تواصل معهم داخل المخيم. عاد شغفه للموسيقى، وها هو اليوم يحضر لعمل موسيقي يحكي فيه قصة اللاجئين «أولئك الذين يهانون في البلاد التي بلجأوا إليها، وأولئك الذين يبتلعهم البحر بعد أن تغرق بهم مراكب التهريب غير الشرعية».

«وتر» للموسيقى أفضل. «وتر» لصلة وصل متينة بين العضل وأعضاء الجسد. أو أعضاء الوطن. «وتر» عزف لحنا من ساروجة (الشام) إلى بيروت، هرباً من موت حصد الرفاق ولم يحصده هو. «وتر» هو نفسه خيري إبيش الذي وصل إلى بيروت لاحقاً من الوجود أيضاً.

قبل أن يصبح لاحقاً، كان وتر ابن فرقة «الثلاثة» السورية. عاش تحت القصف شهوراً، قبل أن يفتر هارباً من موت محتم. في تلك الفترة التي قضتها معتصماً في الاستديو، كان يستلهم أغانيه من أصوات القذائف، من الذل الذي يواجهه على حواجز الأمن (ومن تجارب شخصية مزرت بها ترتبط بشكل أو بآخر بالثورة).

(مسطح عم أصفن بنص الشارع، حدا شفلي جوزة حلقي؟ وطرط الرصيف مريح نص أحشائي برا بطني، وفي أرمة جنبي مكتوب عليها، انتبه شهيد أفسخ من فوق. السيارة المرمية وراي سودة بتزكرها زرقا معقول في مايكرويف بسعها!!). (مقطع من أغنية «يوم يوم بام»)

الآن في بيروت، صار يكتب عن رأيه ونظريته للأموه «لقد تغير كل شيء، إن كان كبيئة اجتماعية أو سياسية أو حتى عمل أو موسيقى، فقد فتحت أمامي أبواب كثيرة، كالمسرح الموقر للموسيقى الذي لا يشبه المسرح في سوريا، فهنا توجد ثقافة موسيقية أوسع»، يقول وتر، في معرض حديثه عن التغييرات التي طرأت على أعماله الموسيقية بعد خروجه من «استديو» سوريا إلى بيروت. رغم ذلك، ما تزال الصورة ضبابية بالنسبة لوتر، فتغير المحيط وصار يلعب دوراً بطريفة إنتاج الموسيقى وطريفة الكتابة وطرح الأفكار وتقبلها من المجتمع «وحتى هذه اللحظة لا أظن أن هناك مساحة كافية تسمح لنا بقول ما نريد، لا تزال هناك عوائق وحواجز تحتاج لمدة كافية لتلغى من على الأرض».

«وقفت عرجلي حاسس بخفة بالجسد، شايف أشلافي قدامي وتاريخي غادرت الجسد، ليكو جاري جنبي رايح بالنص، كل شقفة منو بمكان من الشارع المشقوق بالنص، وجنبو مرتي ساكتة، لسا ما لحقتني عم بتنازع، قعدت

كتب جلعامش القصيدة رقم 15 وهجر اليرموك. لجأ إلى لبنان، وبدأ بطرح السؤال: «شو بعدين؟». في فترة انتظاره، التقى في بيروت عدداً من مغني الراب، ومنهم من

## سليم اللوزي

«كنت مفكر الحصار فاصل بيناتنا برزخ، المسافة صعبة وشفتي الانتظار برضو أوسخ، عايش بفيلم رعب قستو بمسلخ، قد ما تقولي عني زنج ريحة الجثث أزنخ» (مقطع من القصيدة 15 . مخيم اليرموك المحاصر)

لم يعد يملك إلا صوته. لا طعام ولا شراب ولا نوم ولا كهرباء... ولا شيء. الصوت فقط، يستعين به ليخبر عن الوجد الذي هناك، في أزقة ما كان اسمه مخيم اليرموك، حيث عاش عمره. قبل أن يفقد كل تلك الأشياء، كان رائد غنيم. أو «جلجامش» كما صار يعرف الآن، يملك حبه للموسيقى التي بدأت مع الراب العربي عام 2008. تلك التي صارت ولعاً. يركبها كما يخلو لمزاجه «كإبن مخيم». في بداية الأمر، كان الأمر مسلياً... «كنت أوظف الموسيقى لإلقاء الضوء على مشاكل اللاجئين الفلسطينيين وشباب المخيمات، وقد كانت محاولاتي بسيطة ولا تذكر... حتى باغتت الحرب أبناء المخيم، فصار الموت أرعن. فقد جلجامش كل شيء، إلا حبه للموسيقى. كان حياً يتيماً، فالجرب التي حلت دفعة واحدة في أزقة مخيمه لم تبق على شيء «كنت محروماً من المواد التي تخدم الموسيقى»، مثل الاستديو وأدوات التسجيل وأدوات الكمبيوتر والإيقاع وغيرها، ومع ذلك كنت أريد أن أعبر عن وجعي، فلجأت إلى نظام الـ (Spoken Word)، مستغنياً عن الإيقاع، وقد استخدمت للتسجيل جهاز الموبايل، حيث كنت أسجل عليه الصوت وأحاول نشره على موقع يوتيوب. فعل ذلك في قلب الحصار: «كنت أسجل فيديو وأنا ألقى كلماتي من دون موسيقى وأنشرها، فعندما تكون محاصراً ومعاناتك تكبر يوماً بعد يوم، يصبح همك أن تكتب لتوصل للعالم وجعلك أن تخبرهم مثلاً أنك جعت»، يقول جلجامش، الذي أنتج قبل خروجه من المخيم فيديو بعنوان «القصيدة 15».

«وجهك احلى بلا قصف، عن القصف فصار كائن بشري حي، القذائف بتحب البيوت ولحم البشر ني، المي غايبة متلك، ولتيجي بالقطارة، حلقي جاف. ست شهور تجوبع والهدنة لشعب مات، وإسا المقبرة بتكبر وشلنا المنصة. ماعاد في خطابات استني في غصة!». (مقطع من «القصيدة 15»)

كتب جلعامش القصيدة رقم 15 وهجر اليرموك. لجأ إلى لبنان، وبدأ بطرح السؤال: «شو بعدين؟». في فترة انتظاره، التقى في بيروت عدداً من مغني الراب، ومنهم من

## بالنسبة لوتر تغير المحيط وطرح يلعب دوراً بطريفة إنتاج الموسيقى وطريفة الكتابة وطرح الأفكار وتقبلها من المجتمع

ونطرت يلحقوني بقية سكان الشارع». (مقطع من أغنية «يوم يوم بام»)

«بيروت تعلم الجميع». لها طرقها الخاصة، مع ذلك تستطيع أن ترى وجهين لها: الوجه الذي يقول لك إنك أفضل من كثيرين غيرك، وآخر يقول لك: عليك أن تكون أفضل. «خبرتي زادت من ناحية عملي

بالموسيقى، وتعاملي مع مختلف الجنسيات التي كان وجودها قليلاً، وغير ملحوظ، في سوريا، كعملي مع موسيقيين من مصر والأردن وبيروت وغيرها»، يقول وتر. ويختتم عن بيروت أيضاً: «هنا تتكلم بحرية، على عكس سوريا، ولكن تحتاج إلى من يسمعك».



ريم كيوان (مواد مختلفة على كanvas - 100x140 ستم - 2012)

